# مليون جنيه تقدمها ليلة القدر لمرضى الفشل الكلوى ومعهد القلب

# اجتماع هام لمبارك اليوم

## الرئيس يبحث القضايا الداخلية مع رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء

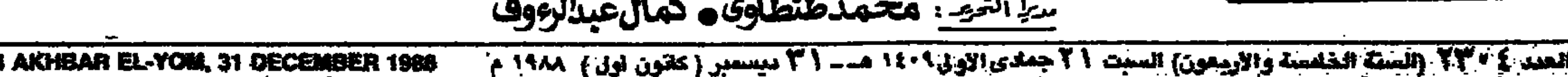



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مديرا التحرير : محمد طنطاوى • كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا




العدد ٢٣٠٤ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٣١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٨ م

2304 AKHBAR EL-YOM, 31 DECEMBER 1988


**حكمة اليوم**

واذا علوت فقادرا ومقدرا
لايستهين بعلوك الجهلاء

• احمد شوقى •



# لستم منهم .. وليسوا منكم !

**بقلم : ابراهيم سعده**

إننا نرفضكم .. نرفض إرهابكم .. نرفض إنتهازيتكم .. نرفض زيفكم .. نرفض جهلكم .. نرفض ضلالكم . نرفض إمتهانكم لعقولنا ومبادئنا ومعتقداتنا .. نرفض أسلوبكم الاجرامي لفرض أفكاركم ونشر إرهابكم . نرفض عدوانكم على الابرياء من رجال ونساء ، وشيوخ واطفال . نرفض تحديكم للقانون . نرفض تعطشكم لدماء من لايمتثل لاحكام الجاهلية التي جئتم - في نهاية القرن العشرين - للتبشير بها ومحاولة فرضها . ونرفض - ايضا - أن تخلقوا لانفسكم دولة .. داخل الدولة !

من أنتم حتى يكون لكم الأمر والنهي في حكم مصر ؟! ما هي صلاحياتكم حتى نوافق على ماتدعون اليه ؟! وما هي مواصفاتكم حتى يمكن أن نبايعكم حكاما وحكماء وأمراء ؟!

رفعتم راية الإسلام . وأنتم أبعد الناس عنه ! زعمتم أنكم الشباب المسلم المؤمن ، وانتم مجرد حفنة من الضالين المجرمين والمنحرفين ! نسبتم أنفسكم الى الجماعات الدينية . وهي منكم براء ! فشتان مابينكم وبين الجماعات الاسلامية التي تلتزم بدينها وتدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة . الجماعات الاسلامية تدين تمسحكم بها . تدين انتسابكم الى دينها . تدين أية محاولة للربط بينكم وبينها . وتدين خداعكم للابرياء .. متوهمين أن إطلاق لحاكم وإرتداء الجلباب الابيض يمكن أن يحولكم من خارجين على القانون الى أتقياء صالحين متدينين !

وعبثا تحاولون ..

فلستم منهم .. وليسوا منكم .

هناك جماعات متطرفة في الفكر . ولكن مهما بلغ تطرف هؤلاء فهم - بالقطع - يبتعدون عنكم كما تبعد السماء عن الارض . فتطرفهم يرجع الى سوء فهم لتعاليم دينهم . أما إرهابكم فهو نتيجة طبيعية لصحيفة سوابقكم المثقلة بكل الجرائم وكل الانحرافات . تطرف الشباب المسلم يمكن علاجه بالحوار والمنطق وإعادة الفهم والتفسير . اما ارهابكم فلا علاج له إلا بالقانون الذى سبق أن تعامل معكم عندما هاجمتم الابرياء . وسرقتم المواطنين . واعتديتم على النساء والاطفال . وتاجرتم في المخدرات .

لقد كنتم من الذكاء لدرجة أنكم نجحتم في خداع الابرياء بالجلباب الابيض وباللحية الطويلة وبتادية فريضة الصلاة في الجوامع ! نجحتم في إقناع البسطاء بتقواكم - المدعاة - وشفافيتكم - المصطنعة - وطهارتكم - المزعومة - حتى وثقوا فيكم وخدعوا في هويتكم ! وسرعان ماسقطت اقنعتكم وانكشفت عوراتكم وزيفكم وخداعكم . ورأيناكم على حقيقتكم : مجرد لصوص شقق . ولصوص أموال . ولصوص أعراض ! مجرد خريجي سجون وعتاة إجرام وأصحاب سوابق مثقلة بالجرائم ! ومجرد منحرفين ضالين شمامين حالقين ! .

البقية ص ٨

# الاصلاح الاقتصادى وقانون الاستثمار ومحادثات صندوق النقد الدولى

## أهم الموضوعات التى يبحثها الرئيس مبارك مع كبار المسئولين

كتب محمد عمر

يعقد الرئيس محمد حسني مبارك اجتماعا موسعا اليوم يحضره رئيسا مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء ورئيس هيئة سوق المال .

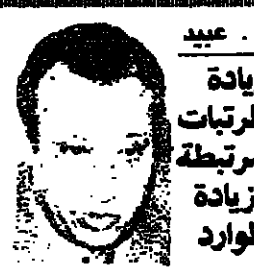
يبحث الرئيس مبارك خلال الاجتماع عددا من القضايا الداخلية المهمة ويأتي في مقدمتها قانون الاستثمار الموحد . والذى سيضع أكبر قدر من التسهيلات للمستثمرين من بينها توحيد جهة التعامل معهم بعد أن كانت جهات عديدة وقد طالب الرئيس مبارك بأن يتضمن القانون تيسيرات متكاملة وان يبتعد تماما عن اية تعقيدا للمستثمرين ..

كما سيبحث الرئيس مبارك استعدادات الحكومة للبعثة المشتركة بصندوق النقد الدولى والبنك الدولى التى ستصل الى القاهرة في منتصف شهر يناير القادم ، لاجراء المباحثات النهائية والتى من شانها التوصل الى اتفاق بين مصر والمؤسسات المالية الدولية يتيح لمصر الاستفادة من القروض والمنح خلال السنة القادمة .. دون ان تتنازل مصر عن البعد الاجتماعى لظروفها الداخلية .

كما سيبحث الرئيس سعر الصرف والخطوات التى تسير فيها الحكومة والخاصة بالاصلاح الاقتصادى وموقف السوق الداخلية .

ومن ناحية أخرى يعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لبحث توجيهات الرئيس وعدد من الموضوعات الداخلية الأخرى .





د . عبيد

## زيادة المرتبات مرتبطة بزيادة الموارد

صرح د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ، لأخبار اليوم ، ان الدراسات التى تجرى حاليا بشأن تعديل هيكل الاجور لم تتبلور بعد .. وان زيادة المرتبات للعاملين بالحكومة تتوقف على تحديد الموارد التى سيحققها العاملون بالدولة . واضاف ان الاجور تحتاج الى دراسة دقيقة حتى لا تضيف عبئا على ميزانية الحكومة .

وتعقد لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب اجتماعا غدا . الاحد - لمناقشة تعديلات قانون العاملين بالدولة .

صحيفة المانية :

## مبارك رجل السلام الاول فى الشرق الاوسط

وصفت صحيفة جورنال انتسيجر الالمانية الرئيس محمد حسني مبارك بانه رجل السلام الاول في منطقة الشرق الاوسط وقالت ان الرئيس مبارك يضطلع بمهمة رجل الدولة القادر على صنع السلام في المنطقة .

وقالت الصحيفة القريبة الصلة بوزارة الخارجية الالمانية ان الرئيس مبارك يريد ان يفتح ابواب السلام بعد حروب طال اجلها في هذه المنطقة . وذكرت الصحيفة في تعليق تصدر صفحتها الاولى امس ان نجم مصر بدأ يسطع من جديد في العالم العربي وتوقعت ان تعود مصر لامتها العربية في مؤتمر القمة القادم

# قروض للمصريين بالخارج للحصول على شقق بمصر

كتب محمود سالم :

تم الاتفاق مع احد بنوك دولة الامارات العربية على تخصيص قروض للمصريين العاملين بالخارج للحصول من خلالها على شقق سكنية بمصر يقضى النظام بحصول المصرى على قرض يعادل ٢٠ مثلا من مرتبة الشهرى هناك يتم سداده على ١٠ سنوات بفائدة سنوية تتراوح بين ١٠٪ و ١٣٪ حسب نوع الشقة .

صرح بذلك محمود عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى عقب عودته من جولة زار خلالها الكويت والامارات والسعودية مع وفد مصرفي للتعرف على مشاكل المصريين العاملين هناك وعلاقاتهم بالجهاز المصرفي المصرى ، وقال ان النظام يتضمن ان تمول القروض شراء الشقق او بناءها . وسوف يبدأ تطبيق النظام خلال الايام القادمة .. وذكر ان هدف النظام هو ربط المصريين العاملين وتحويل حساباتهم بالعملات الاجنبية من خلالها كقنوات شرعية .

## الهدوء عاد الى الخرطوم

الخرطوم - وكالات الانباء :

ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان الهدوء قد عاد الى الخرطوم في اعقاب الاضراب العام والمظاهرات التى اصابت العاصمة بالشلل . وقالت الوكالة ان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما واصيب ٢٨ اخرون عندما اطلق مسلح مجهول النيران على المتظاهرين امام مقر مجلس الوزراء السودانى اول امس .

وقد اعيد فتح مطار الخرطوم الدولى امام حركة الملاحة الجوية

# الجماهير تودع الخطيب .. فى يوم الوفاء

## بيبو يعود بلمساته الساحرة ويحرز هدفين

في احتفال كبير يعد الأول من نوعه في تاريخ مباريات اعتزالات النجوم .. ودع محمود الخطيب نجم مصر والنادى الاهلى الاسرة الرياضية وسط مظاهرة المحبة والروح الرياضية .

امتزج لاعبو الأهلي والزمالك ومعهم نجوم السعودية صالح النعيمة وماجد عبدالله وامين دابو . واشهر لاعبى الكويت محبوب جمعة وسمير سعيد وفيصل الدخيل وعادل عباس .. واحاطت الجماهير الغفيرة التى ملأت ستاد القاهرة - لأول مرة في اعتزال لاعب - المهرجان بالرعاية وهي تصفق وتهتف باسم « بيبو » الذى طالما امتعها على مدى ١٨ عاما .

لعب الخطيب لمدة ٣٥ دقيقة مع الفريق الأحمر . فمرر الكرة سهلة الى فيصل الدخيل ليحرز هدفا . ثم انتقل الى الفريق الابيض فصنع لنفسه فرصة بمجهود فردى احرز منها هدفا ثم عاد للفريق الاحمر ليحرز هدفه الثانى وقبيل النهاية بعشر دقائق خرج الخطيب واستؤنف اللعب بدون توقف . الى ان جاءت اللحظة الحاسمة بعد ان اطلق الحكم صفارة النهاية . حيث عاد الخطيب الى الملعب وحيا الجماهير الغفيرة . ثم القى كلمة الشكر والوفاء والوعد بأن يظل على العهد .. مخلصا وفيا لمصر وللنادى الاهلى اللذين اعطاهما كل مايملك من جهد وطاقة .

بدأ المهرجان « الجديد » بمباراة لناشئى الاهلى . انتهت بالتعادل ثم توالت الفقرات التى كان اطرافها مباراة الفنانين مع قدامى النادى الاهلى .. شارك فيها نخبة من مشاهير النجوم وانتهت بفوز القدامى ٤/١

وتاكيدا لروح الوفاء نزل رؤساء النادى الاهلى وهنأوا الخطيب بما قدم ثم حيوا الجماهير وهم متشابكو الأيدى ثم بدأت المباراة ..

وفي المساء اقيم الحفل الساهر الكبير الذى التقى فيه المحبون لفن الخطيب حول الابن الوفى ..

الرياضة ص ١٠ و ١١



الخطيب يلوح للجماهير في بداية الاحتفال

# ١١ ألف خريج جدد يتملكون اراضى زراعية

## قانون موحد للتصرف فى أملاك الدولة

كتبت فاطمة بركة :

يتم خلال العام الجديد ١٩٨٩ تمليك ١١ ألف خريج جديد لأراضى الاستصلاح الزراعى .. صرح بذلك د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

واضاف ان العام الجديد سوف يشهد ايضا العديد من التيسيرات التى ستقدمها الوزارة من بينها تثبيت أسعار الدواجن التى تتسلمها وزارة التموين من شركات وزارة الزراعة .

كما تبحث لجنة السياسات دراسة لتشجيع زراعة القطن مبكرا . وذلك بمنح حوافز كبيرة لمن يسلم المحصول حتى ١٥ اكتوبر .. وستمنح ايضا تيسيرات لمن اضيروا في زراعة القطن

يوسف والى

ومن المنتظر ان يبحث مجلس الشعب خلال دورته الحالية مشروع قانون بتوحيد القوانين الخاصة بالتصرف في املاك الدولة في قانون واحد . وانشاء جهاز واحد يتولى التعامل مع المواطنين فيما يخص الاراضى والعقارات الواقعة تحت سلطة هذا القانون . وتوحيد جهة الاشراف على املاك الدولة بدلا من ١١ جهة .

## ٩٠٠ ألف جنيه من ليلة القدر لمرضى الفشل الكلوى و ١٠٠ ألف جنيه لمعهد القلب فى إمبابة

تقدم ليلة القدر اليوم ٩٠٠ ألف جنيه لمرضى الفشل الكلوى و ١٠٠ ألف جنيه لمعهد القلب ، كانت الاف الرسائل من مرضى الفشل الكلوى العاجزين عن دفع نفقات علاجهم قد انهالت على ليلة القدر . لهذا قدمت ليلة القدر هذا المبلغ لمساعدة المراكز الطبية التى تعمل في علاج الفشل الكلوى بالمجان ، على نفقات ومصروفات تشغيل الاجهزة الخاصة بغسيل الكليتين . يبلغ عدد المستشفيات التى حصلت على مساعدة ليلة القدر ٢٩ مستشفى جامعيا وعاما الى جانب معهد القلب في امبابة .

( اقرأ فكرة ص ١٤ )

## بعد شهرين يعلن شامير مبادرته

القدس المحتلة - اب :

صرح الى بازنر المتحدث باسم اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بأن شامير يعتزم اعلان مبادرة سلام في غضون شهرين . وقال ان المبادرة ستعلن تقريبا في توقيت زيارة شامير لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكى الجديد جورج بوش وكبار المسئولين في ادارته ..

### والمنظمة ترفض

وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الجديدة للسلام وقالت انها تهدف الى ضمان احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة .

## الجو فى رأس السنة شتوى لطيف

## ريجان وبوش يتعهدان بالتوصل للمسئولين عن انفجار الطائرة

تعهد الرئيس الامريكى رونالد ريجان والرئيس المنتخب جورج بوش ببذل كل الجهود الممكنة للتوصل الى المسئول عن حادث تحطم الطائرة البوينج الامريكية « ٧٤٧ » فوق اسكتلندا يوم ٢١ ديسمبر الحالى وتقديمه للعدالة وقال ريجان انه لايستطيع القول ما اذا كان الحادث قد نتج عن عملية ارهابية

من ناحية اخرى اكدت صحيفة « تايمز » البريطانية امس نقلا عن خبراء لم تحدد هويتهم ان متفجرا مزدوجا من نوع متطور للغاية قد استخدم في تفجير القنبلة بالطائرة الامريكية التابعة لشركة « بان امريكان » .

## أسامة الباز يبحث تحويل مكتب المنظمة الى سفارة

بحث د . اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية مع سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة امس قرار اللجنة التنفيذية بتحويل مكتب المنظمة بالقاهرة الى سفارة والخطوات التى ستتخذها في هذا الصدد .

كما تم بحث زيارة ياسر عرفات للقاهرة في الاسبوع الاول من يناير والتى تاتى قبيل اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس والخطوات التى ستتخذها المنظمة في المرحلة القادمة . يشارك عرفات في احتفال اتحاد عمال مصر بذكرى الانتفاضة يوم ٤ يناير القادم .

## القاهرة ٢٠٠٠ ١٦ مليون نسمة !

توقع تقرير للامم المتحدة ان تحتل مدينة القاهرة المركز التاسع بين اكبر ١٥ مدينة في العالم مع حلول عام ٢٠٠٠ . واضاف التقرير ان عدد سكان القاهرة سيصل الى ١٦ مليونا و ٥٠٠ الف نسمة بينما كان في عام ١٨٥٠ لم يتجاوز ٢ مليون و ٥٠٠ الف .

# المحكمة تعلن حيثيات الافراج عن فريد الديب

تم اول امس الخميس الافراج عن فريد الديب المحامى والمستشار القانونى لمؤسسة اخبار اليوم تنفيذا للحكم الذى اصدرته محكمة امن الدولة العليا يوم الاربعاء الماضى برئاسة المستشار سعيد محمود عبدالله رئيس محكمة الاستئناف وعضوية المستشار محمد محمد السيد حسين ( رفعت السيد ) نائب رئيس الاستئناف والمستشار عمرو حسين عمرو . بعد ان وافق وزير الداخلية ولم يعترض على الافراج .

وكان فريد الديب قد تظلم من قرار اعتقاله . وحرص على ان يحضر بنفسه جلسة نظر التظلم ورفض ان يترافع عنه احد وترافع عن نفسه ساعة ونصف وقدم اثناء المرافعة العديد من المستندات التى تؤكد دفاعه .

وقد اعلنت المحكمة فور صدور الحكم اسباب حكمها وجاء فيها انه بعد الاطلاع على الاوراق والمستندات التى تقدم بها المتظلم بجلسة التظلم . وحيث ان مذكرة اعتقاله جاءت خلوا من اية مستندات تساندها وثبت من شهادة امين عام نقابة المحامين محمد صبرى مبدى ونقيب محامى القاهرة احمد شنن ان المتظلم لم يقدم خلال عمله بالمحاماه لاية محاكمات تاديبية ولم توقع عليه اية جزاءات . وثبت من مستندات المتظلم ان علاقته بشركة الريان كانت بصدد عمله كمحام وكوكيل

فريد الديب

( البقية ص ١٢ )

## الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين العشة من ، صديق فكرة ، بمبلغ اربعين الف وخمسمائة جنيه تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات طلبة وطالبات الجامعات .

- وتلقى مبلغ خمسة آلاف دولار من مصرى فاعل خير يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف دولار من استاذ طبيب فاعل خير بالرياض من ذكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لعلاج المرضى واليتامى والارامل والعجزة .

( البقية ص ١٢ )

# صوت وصورة على الهواء

يقدمها :

**مجدى عبدالعزيز**

# افلام نادى السينما فى العام الجديد

اليوم يكمل نادى السينما عامه الرابع عشر عرض خلالها مايزيد عن سبعمائة فيلم ابتدأت بيناير ١٩٧٥ وطوال هذه الفترة قدم البرنامج نوعيات مختلفة من الافلام كانت فى البداية امريكية الجنسية ثم شهدت الاعوام الاخيرة تنوعا فى جنسيات الافلام حتى جاء الوقت الذى تقف فيه اسرة البرنامج وقفة مع نفسها تراجع ماتم انجازه وتواجه المتطلبات الجديدة حتى يؤدى البرنامج رسالته ووجدت ان رصيد الافلام التى تتناسب مع البرنامج محدودة وتكاد تكون منعدمة للظروف الاقتصادية خاصة وظروف رقابية من ناحية أخرى . حيث يواجه الانتاج الحديث الذى يغلب عليه طابع التحرر قيودا رقابية ربما يكون لها مبرراتها وجاءت فكرة من جانب اسرة البرنامج بحجبه دورة تليفزيونية حتى يستورد التليفزيون افلاما جديدة ليست عليها قيود مالية ورقابية وعندما عرضت رئيس القناة الاولى الامر على المسئولين بادر وزير الاعلام بالاستجابة لمطلب البرنامج باستيراد مجموعة افلام استجابت اسرة البرنامج وستقدم فى الفترة القادمة قريبا اجود المتاح حاليا وتبدأ من السبت ٧ يناير القادم بفيلم استعراضى كبير عن مسرحية كوميدية موسيقية لاقت نجاحا كبيرا والفيلم بعنوان « أنى » تم انتاجه عام ١٩٨٢ وكان اول اخراج لعمل موسيقى يقوم باخراجه المخرج الشهير جون هيستون ويقوم ببطولته ألبرت فيني مع مجموعة من الفنانين الكبار والصغار حيث يذكرنا الفيلم باوليفرتويست الفيلم الموسيقى الشهير كما يعرض البرنامج فيلما اخر لنفس المخرج ويدور حول عالم الملاكمة وهو بعنوان « المدينة الضخمة » والذى سيرتبط بفيلم اخر عن عالم الملاكمة لهمفرى بوجارت مع رود شتيجر بعنوان السقوط الصعب وهذه الافلام من نوعية الدراما الخاصة بما يدور فى الخفاء خارج حلبة الملاكمة كما يعرض فيلما تدور احداثه اثناء الحرب العالمية الثانية وهى قصة حب من نوع خاص بطولة هاريسون فورد مع كريستوفر بلامر

محمد قناوى

لقطة من فيلم « أنى » الذى تشاهده الاسبوع القادم

## القناة الأولى

| | |
|---|---|
| | مذيعتا الربط نجوى ابراهيم ونادية حليم |
| ١١,٠٥ | الافتتاح والقرآن الكريم ملتبس من سورة الانعام تلاوة الشيخ محمد بدر حسين |
| ١١,٠٨ | عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج |
| ١١,١٠ | من اقوال الصحف . |
| ١١,٢٠ | الاطفال تسال تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد . |
| ١١,٤٠ | برنامج قف خطر على الصحة تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد حلقة عن السعال الديكى عند الاطفال |
| ١١,٥٥ | دعاء لعبد الحليم حافظ |
| ١١,٥٨ | اذان الظهر |
| ١٢,٠٠ | النشرة الاخبارية الاولى |
| ١٢,١٥ | الحلقة الثانية من المسلسل العربى وادرك شهريار الصباح قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة وبطولة يحيى الفخرانى ونورا وسماح انور ومحمود الجندى واخراج فخر الدين صلاح .. |
| ١,٠٠ | برنامج الدين المعاملة . تقديم الشيخ اسماعيل العدوى اخراج فاروق امين .. حلقة عن علاج الإسلام للادمان . |
| ١,٠٦ | ختام الفترة الصباحية . |
| ٣,٠٠ | افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم . ملتبس من قصار السور تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .. |
| ٣,٠٧ | عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية |
| ٣,١٠ | الفيلم العربى صغيرة على الحب بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة واخراج نيازى مصطفى . |
| ٥,٠٥ | أذان المغرب |
| ٥,٢٥ | كارت معايدة . |
| ٥,٢٧ | البرامج التعليمية تتضمن طبيعة للثانوية العامة |
| | اخراج فوزية عبدالحميد |
| ٦,٠٠ | الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن النشرة الاخبارية صورة حية من مجلس الشورى . |
| ٦,٢٣ | اذان العشاء |
| ٦,٣١ | كرنفال اجنبى |
| ٦,٥٥ | الحلقة الثانية من المسلسل العربى وعاد النهار قصة بهاء الدين ابراهيم وبطولة عزة كمال ومصطفى فهمى واحمد عبدالوارث واحسان القلعاوى وسناء جميل واخراج ابراهيم الشقنقيرى |
| ٧,٥٥ | لقاء مع سهير البابلى |
| ٨,١٥ | فزورة الخاطبة لنيللى |
| ٨,٢٥ | لقاء مع الفنان المصرى العالمى عمر الشريف |
| ٨,٥٥ | برنامج حديث الروح تقديم رؤوف شلبى اخراج عبدالنعيم شميس حلقة عن المسلم السوى |
| ٩,٠٠ | النشرة الاخبارية الاخيرة تتضمن النشرة الاخبارية النشرة الجوية |
| ٩,٢٠ | موسيقى لعمر خيرت . |
| ٩,٢٥ | برنامج اخبارى عن اهم الاحداث عام ١٩٨٨ |
| ١١,٠٥ | كارت معايدة . |
| ١١,١٠ | الصورة الغنائية الزفة عن نجيب محفوظ اخراج عفاف طبالة . |
| ١١,٤٠ | اغنية الهوى هوايا لعبدالحليم حافظ . |
| ١٢,٠٠ | التهنئة بمناسبة العام الميلادى الجديد ولقاء مع الفنانة يسرا |
| ١٢,١٥ | السهرة مع حفل منوعات بمناسبة رأس السنة . اخراج شكرى ابوعميرة . |
| ٢,١٥ | انباء وصحافة . |
| ٢,٢٥ | القرآن الكريم ملتبس من سورة البقرة تلاوة الشيخ راغب غلوش .. |
| ٢,٣٢ | السلام الوطنى والختام .. |

## القناة الثانية

| | |
|---|---|
| | مذيعتا الربط خديجة خطاب وانوار كمال |
| ١,٠٠ | الافتتاح وبرنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمود حسين منصور تفسير الشيخ محمد على السنراوى الموضوع الدعاء اخراج سميحة القناوى . |
| ١,١٠ | عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج |
| ١,١٥ | الاطفال بريد الاصدقاء . تقديم كاميليا العربى اخراج محاسن شعبان |
| ٢,٤٥ | برنامج طريق البطولة تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى حلقة عن الكابتن احمد عبدالله السباح المصرى السابق ومدير نادى طلعت حرب .. |
| ٣,٠٠ | برنامج لكل الناس تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير . يتضمن لقاء مع مدير مركز تحسين خدمات تنظيم الاسرة بطنطا |
| ٣,٢٠ | المسلسل الاجنبى بيتون بليس |
| ٤,٥٥ | اغنية Live is Life |
| ٥,٠٠ | برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد اخراج محاسن شعبان حلقة عن مهرجان تصفيف الشعر |
| ٥,١٥ | حلقة خاصة عن الفنان فريد الاطرش بمناسبة ذكراه تتضمن اغانى بنادى عليك من فيلم لحن الخلود وفوق غصنك يالمونة من فيلم زمان ياحب واستعراض الربيع من فيلم عفريته هانم واغنية حبيب العمر من فيلم حبيب العمر ونجوم الليل من فيلم لحن حبى واوبريت بساط الريح من فيلم اخر كذبة . |
| ٦,٠٠ | الفيلم التسجيلى اوبرا مصر اخراج شادية مختار |
| ٦,٣٠ | رسائل الدول العربية |
| ٦,٥٠ | برنامج حدوتة قبل النوم تقديم صفاء قطب اخراج احمد مصطفى . |
| ٧,٠٠ | النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية |
| ٧,١٥ | برنامج خمسة لصحتك تقديم عادل القاضى مستشار النساء والتوليد اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن تسمم الحمل |
| ٧,٢٠ | البرامج التعليمية تتضمن : لغة عربية للاعدادية |
| ٧,٤٠ | الاسواق والاسعار للدبلوم الزراعى . |
| ٨,٠٠ | النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية |
| ٨,١٥ | منوعات اجنبية بعنوان ابتسامات |
| ٨,٢٠ | عرض ملكات جمال العالم لعام ١٩٨٨ |
| ٩,٢٨ | الحلقة الثامنة والعشرون من الجزء السادس من المسلسل الامريكى نوتس لاندنج .. |
| ١٠,١٠ | نافذة على العالم |
| ١٠,٥٥ | السهرة مع الفيلم الامريكى « الماسة الخضراء » بطولة عمر الشريف وريان اونيل واخراج ارنست ماى . |
| ١٢,٠٠ | تهنئة بالسنة الميلادية الجديدة . |
| ١٢,٤٥ | احداث ٢٤ ساعة . |
| ١,١٠ | القرآن الكريم ملتبس من سورة البقرة تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد |
| ١,١٦ | السلام الوطنى والختام .. |

## القناة الثالثة

| | |
|---|---|
| ٥,٠٠ | الافتتاح والقرآن الكريم |
| ٥,٠٥ | النشرة الاخبارية |
| ٥,١٠ | كارتون للاطفال تنفيذ ليلى رزيق |
| ٥,٢٠ | أ ب مصر اخراج سيد حسنين |
| ٥,٣٥ | ملف للعرض اخراج محمد السيد عاشور . |
| ٥,٤٥ | ريبورتاج . |
| ٦,٠٠ | فنون تقديم جمال ابوعلى اخراج كمال محجوب |
| ٦,١٥ | سهرة الاحتفال بليلة رأس السنة بعنوان « الحب واشياء اخرى يشارك فى تقديمها مذيعون ومذيعات برامج المنوعات والخدمات بالقناة منهم شافكى المنيرى وفاطمة مختار وسونيا كمال وايناس عبدالله ونهلة عبدالعزيز وعادل المصرى وسمية مصطفى وغادة صلاح الدين ويخرجها عصام الامير ومحمد العمرى وعلى عبدالرحمن وياسر الشربينى وسميحة نصحى ومنال خورشيد .. ويشرف عليها مدحت زكى . |
| ٩,١٥ | غدا تقول الصحافة . |
| ٩,٢٥ | القرآن الكريم والختام . |

# ١٩٨٩

## مسلسلات وسهرات وتمثيليات تشاهدها عام

كتبت : دينا ريان :

مجموعة من الاعمال الدرامية الجديدة يتم تصويرها هذه الأيام داخل ستوديوهات التليفزيون لعرضها خلال العام الجديد وتضم هذه الاعمال مسلسلات كوميدية بجانب المسلسلات الاجتماعية والدينية وحلقات الاطفال وبعض هذه الاعمال سيعرض خلال شهر رمضان القادم مثل حلقات « الامام محمد عبده » وانا وانت وبابا فى المشمش .

والاعمال الجديدة التى يتم تصويرها داخل الاستوديوهات حاليا وتشاهدها خلال العام القادم ١٩٨٩ هى :

داخل استوديو « ١ » انتهت المخرجة مجيدة نجم من تصوير السهرة الجديدة « حب حفظ فى الارشيف » بطولة نسرين ومحمود الحدينى واحسان القلعاوى وسيناريو وحوار نادية رشاد ويدخل اليوم المخرج احمد خضر نفس الاستوديو لتصوير المسلسل الجديد « ١٩ حارة الشرفا » بطولة عفاف شعيب وحمدى غيث وعبدالله غيث وابراهيم نصر ومحمود مسعود وتاليف محمد جلال عبدالقوى .

وفى استوديو « ٢ » انتهى المخرج حسن حافظ من تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل « الابناء » بطولة خالد زكى ومنى عبدالغنى وحنان سليمان ورانيا وعادل محمود . وتبدأ المخرجة مجيدة نجم فى نفس الاستوديو تصوير مسلسل تليفزيونى جديد ـ لم يتحدد اسمه بعد ـ تاليف يسرى السيوى وبطولة حمدى احمد وسناء يونس .

ومازال المخرج سعيد عبدالله فى استوديو « ٥ » لتصوير المسلسل التليفزيونى الجديد « الامام محمد عبده » بطولة اشرف عبدالغفور واحمد ماهر وانور عبدالعزيز .

أما المخرجة انعام الجريتلى فتصور فى استوديو « ٦ » حلقات الاطفال « نادى الخالدين » ..

وفى استوديو « ١٠ » انتهى المخرج حامد عبدالعزيز من تصوير تمثيلية الاطفال الجديدة « زمرده » بطولة نسرين ومحمد الحلو .. ويدخل المخرج محمد فاضل نفس الاستوديو اليوم لتصوير مسلسله التليفزيونى الجديد « أنا وانت وبابا فى المشمش » وهو الاسم الجديد بدلا من « فى طى الكتمان » بطولة حسن عابدين وفردوس عبدالحميد وصلاح السعدنى وعبدالله فرغل وتاليف اسامه انور عكاشه وهو مسلسل كوميدى يعالج بعض السلبيات التى يجبر ان نحرص على تلافيها فى مجتمعنا .

### والجزء الثانى من « ليالى الحلمية » و « رأفت الهجان » و « أبلة حكمت »

ومن اهم المسلسلات الجديدة التى تشاهدها خلال عام ٨٩ حلقات الجزء الثالث من « ليالى الحلمية » قصة اسامة انور عكاشة واخراج اسماعيل عبدالحافظ .

وفى نفس الوقت يتم تصوير الجزء الثانى من حلقات « رأفت الهجان » سيناريو وحوار صالح مرسى واخراج يحيى العلمى .

وتستعد ايضا المخرجة انعام محمد على للبدء فى تصوير حلقات « أبلة حكمت » بطولة فاتن حمامه وهى ايضا من الاعمال التى يحاول التليفزيون ان يعرضها خلال شهر رمضان القادم .

خالد زكى وحنان سليمان و « الابناء »

صفية العمرى ويسرى مصطفى و « ليالى الحلمية »

عمرو سليم وفرقته

محمود عبدالعزيز فى « رأفت الهجان »

كالعادة تقدم الاذاعة والتليفزيون أحلى ماعندها ليلة رأس السنة من خلال لقطات سريعة اعدتها على مختلف الشبكات الاذاعية وعلى القنوات التليفزيونية الثلاث كل يحاول ان يستحوذ على رضا المستمع والمشاهد ليقضى الساعات الاخيرة من العام الحالى فى ضيافته حتى حلول العام الجديد .

الاذاعة تقدم عشرات البرامج السياسية والثقافية وبرامج المنوعات التى تستعرض أهم الاحداث التى شهدها عام ٨٨ بجانب استطلاعات الرأى التى يقوم بها الميكروفون بين مشاهير الكتاب والفنانين والادباء على توقعاتهم لاهم الاحداث القادمة فى العام الجديد .

# تسمع وتشاهد ليلة رأس السنة بالاذاعة والتليفزيون

ونفس الشىء فى التليفزيون الذى يودع آخر أيام عام ٨٨ ببرامج مختلفة على قنواته الثلاث يحاول من خلالها ارضاء كافة الاذواق .

اعداد :

حازم الحديدى

فى البرنامج العام يبدأ الاحتفال بليلة رأس السنة من الثامنة والنصف مساء بابرز الاحداث السياسية واهمها طوال عام ٨٨ ثم سهرة رأس السنة ٩,٣٠ مساء ..

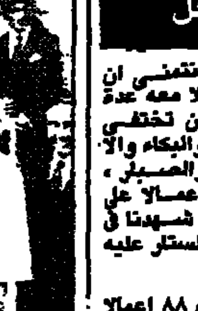
وتبدأ بفصل من مسرحية « انقلاب » لنيللى وايمان البحر درويش وحسن كامى وسعاد حسين واخراج جلال الشرقاوى ثم فصل من مسرحية « تخاريف » لمحمد صبحى وهناء الشوربجى واخراج لينين الرملى وعقب الفصلين يذاع برنامج بعنوان « سهرة المفاجآت » وفيه يلتقى عمر بطيشة مع النجم المصرى العالمى عمر الشريف فى منزله حيث يجرى مكالمات تليفونية مع اصدقائه حول عامى ٨٨ ، ٨٩ .. من بينهم المخرج هانى لاشين ومرفت أمين وصالح سليم وعمار الشريعى ونجيب محفوظ لتهنئته بجائزة نوبل . ولقاء مع الموسيقار محمد عبدالوهاب بمناسبة اختياره ملحن « ٨٨ » عن أغنية « أنت عمرى » ويتحدث عبدالوهاب عن الموسيقى والغناء لعام ١٩٨٨ ويهدى اللحن المميز لسهرة البرنامج العام اليوم . وعندما ينتصف الليل يقدم أمين بسيونى بصوته تهنئة بالعام الجديد ويقدم عددا من النجوم هدايا رأس السنة للمستمعين من بينهم محمود الخطيب وفاروق حسنى واحمد فؤاد حسن وعصام بهيج وعبده صالح الوحش ود. على لطفى وثروت اباظة ومحمد الموجى وفؤاد المهندس وسهير البابلى وأحمد بدير ومدحت صالح .. بالاضافة الى زيارة للواء تحسين شنن محافظ السويس الذى يرقد حاليا فى مستشفى المعادى . ويتخلل الاحتفال بليلة رأس السنة اغانى جديدة تذاع لاول مرة منها « اوعى تغير » للطيفة و« على مهل » لمحمد ثروت و« انت اللى بعيت » لنادية مصطفى و« الحدود » للاصدقاء و« الشمس الجريئة » لحنان و« الحب له صاحب » لعلاء عبدالخالق و« ميلى » لحميد الشاعرى و« ميال » لعمرو دياب و« افرحنا يارب » لاحمد الحجار .

### وقبلة على جبين الماضى فى الشرق الأوسط

احتفال اذاعة الشرق الاوسط بليلة رأس السنة يستمر طوال اليوم يبدأ مع أول الارسال وينتهى بنهايته ويتضمن الاستفتاء السنوى لاختيار نجوم ١٩٨٨ فى كافة المجالات واهم الاحداث المحلية والعالمية وعقب اعلان النتيجة تعد اذاعة الشرق الأوسط حفل تكريم للفائزين فى الاستفتاء ويتسلمون شهادات مكتوبة على ورق البردى بجانب برامج قبلة الحاضر على جبين الماضى وفيه يلتقى النجوم الحاليون مع النجوم القدامى الذين اثروا حياتنا الفنية فمثلا يلتقى عزت العلايلى ويحيى الفخرانى وأبو بكرعزت واسعاد يونس وسناء يونس وحمدى أحمد مع رجاء عبده ونادره ولورد كاش وزينب صدقى وحنفى بسطان وعلوية جميل ومحمود الشريف وفاطمة رشدى ورخا . وعباس البليدى وعلى فراج ويقدم النجم الحالى هدية لكل نجم قديم يلتقى به .. وفتش عن ١٩٨٨ . عن أهم الجوائز التى حصل عليها مصريون وحوار سريع معهم مثل نجلاء فتحى احسن ممثلة فى طشقند وفاتن حمامة أحسن ممثلة قرطاج .. ومحمود ياسين احسن ممثل فى عنابة ويوسف ادريس وجائزة الادب والنقد من العراق وانوشكا البرتقالة البرونزية من تركيا ومدحت صالح الاسطوانة البلاتينية ويقدم رمسيس برنامج كاريكاتير على الهواء يبعث رسائل على طريقة يالتلفزيون يا الى عام ٨٨ و٨٩ والى بعض النجوم ويكتب على سلم حوارا سريعا بين مدام ٨٨ والاستاذ ٨٩ يذاع على مدار اليوم وسامحنى يارب وفيه يعترف الكتاب والنقاد بالظلم الذى ارتكبوه عام ١٩٨٨ خلال نقدهم لشخص او لعمل او لحدث ما واهلا ٨٩ فقرة غنائية تتضمن عزفا على العود من احد الملحنين بصاحب غناء احد المطربين والتقويم الصينى يتناول ابراج بعض النجوم ومايعادلها فى التقويم الصينى ويذاع بين الفقرات موجز لاهم الاحلام عن امنيات ٨٩ يكتبه بخيت بيومى وشعرات لحنية يقدمها مودى الامام بجانب تقديم أسرع مسلسل بوليسى فى حلقات مدة كل منها ٥ دقائق تذاع بعد كل موجز للانباء وتتلقى اذاعة الشرق الاوسط الردود عليها تليفونيا وتقدم حلقة بها الحل الصحيح وجوائز للمستمعين الذين وصلوا اليه بجانب اذاعة بعض الاغانى الجديدة مثل « ميال » لعمرو دياب وعلى عينى لمحمد فؤاد واكثر من روحى للطيفة ولولاكى لعلى حميدة وميل لحميد الشاعرى وقلبى الشقى لحنان وجوابات لنادية مصطفى وكوكب تانى لمدحت صالح ..

### الشرق الاوسط تهتم بالاغنية الشبابية والسهرات الشهرية

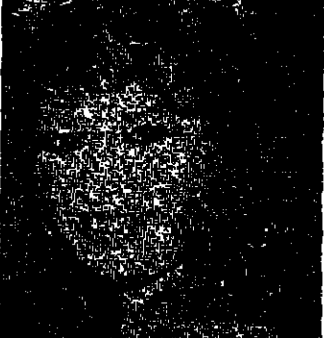
ويشهد عام ١٩٨٩ تطورا كبيرا فى اذاعة الشرق الاوسط ويؤكد رئيسها حسن شمس انه سيتم التركيز على الاغانى الشبابية ذات الايقاع السريع لتشجيع المطربين والمطربات الجدد بجانب اذاعة اجنبية حديثة تتخلل فترات البرنامج اليومى ويعاد النظر فى برامج مايطلبه المستمعون بحيث تكون اكثر حيوية ونشاطا والبرامج الجديدة هى « وصفات جلنى » عن الوصفات القديمة لعلاج الامراض و« اسامى ومعانى » عن معنى الاسماء الشائعة التى تطلق على الاحياء والمدن و« عناية مركزة » عن الاحداث اليومية التى يجب ان تدخل غرفة الانعاش للعناية بها موجها لوجه، يستضيف اثنين من النجوم فى كافة المجالات ويواجه كل منهما الاخر « وعناوين صحفية » وفيه يضع الضيف تفاصيل لكل عنوان حسب تخصصه وصندوق الهدايا، يختار هدية لكل ضيف ويستقدمها حسب اهتماماته بجانب سهرات شهرية بعنوان « كرنفال » تتضمن بعض المسلسلات والفقرات الطريفة مع الجمهور على المسرح .



اسرة فالكون كريست









نيللى







محمد صبحى وتخاريف



## بدون زعل

ونحن نودع عام ٨٨ نتمنى ان يأتى العام الجديد حاملا معه عدة تمنيات طيبة أهمها ان تختفى مسلسلات الغم والنكد والبكاء والا تتكرر ماساة « الحب والصبار » مرة أخرى وان نرى اعمالا على مستوى فنى عال مثلما شهدنا فى هذا العام الذى يسدل الستار عليه بعد ساعات .

أننا لا ننسى خلال عام ٨٨ اعمالا درامية حققت نجاحا كبيرا مثل « مكان فى القلب » لكوثر هيكل وأبو بكر عزت ومحمد شاكر و« رأفت الهجان » لصالح مرسى ومحمود عبدالعزيز ويحيى العلمى و« اللقاء الثانى » لمحمود ياسين ويسرى ومجيدة نجم فهذه مسلسلات تركت بصمات واضحة لدى المشاهد حيث توافرت لها عوامل النجاح من كاتب متميز لنجوم كبار ثم مخرجون على كفاءة عالية مما يؤكد حسن الاختيار منذ اللحظات الاولى لميلاد العمل حتى خروجه الى النور وعرضه على الشاشة الصغيرة .

اننا نرجو ان يصحح انتاج الفيديو من مفاهيمه ويعود الى الطريق الصحيح الذى يستطيع من خلاله اعادة تقديم المسلسلات التى تتوافر فيها المتعة والفن والفكر بعيدا عن أصحاب الايدلوجيات والافكار العقائدية التى لا تقدم أو تؤخر بل تهدم وتحطم النفوس .

ونريد ان تقدم أعمالا تضع البسمة على الوجوه وتمسح معاناة وارهاق العمل اليومى للمواطن وتنسيه آلامه وتروح عن النفوس وكفانا وجع قلب واستنزاف مواردنا المالية فى تقديم اشياء تافهة !!

وفى النهاية بقيت نقطة اخرى أود لو ان انتاج الفيديو اعترف بها الا وهى عدم قدرته على ملاحقة احتياجات الشاشة بالمسلسلات الجيدة فيعدل من انتاجه لتغطية مساحة محددة بالاعمال الجيدة فقط ثم تستكمل بقية المساحة الاخرى بتقديم أعمال أكثر مما يقدم الآن من انتاج القطاع الخاص فهناك انتاج على درجة عالية من الامتياز مثل مسلسل « صابر ياعم صابر » للفنان القدير فريد شوقى الذى اضحكنا معه أياما ممتعة قبل ان نصدم بحكاية « الحب والصبار » أيامها فلماذا لا نرى أعمالا اخرى على مستوى « عم صابر » لدى القطاع الخاص بدلا من غلق الابواب امام المبدعين وأصحاب الاعمال الجيدة لمجرد أنهم تجرأوا وقدموا مسلسلا جيدا بعيدا عن انتاج الميرى ويوسف عثمان ومستشاروه الجالسون من حوله ليل نهار !!

مجدى عبدالعزيز

## كل يوم اثنين حلقة جديدة من فالكون كريست

اما القناة الثانية فقد فضلت ان تبدأ عامها الجديد بافضل الفقرات التى تستهوى مشاهديها وهى المسلسل الامريكى ـ فالكون كريست ، فتقدم فى سهرتها غدا الاحد الحلقتين الاخيرتين من الجزء السابع وفى سهرة الاثنين الحلقة الاولى فى الجزء الثامن الذى تبلغ حلقاته « ٢٨ » وتذاع يوم الاثنين من كل اسبوع فور تلقيها من التليفزيون الامريكى .. وتعد القناة الثانية مسلسلا آخر يقترب نجاحه من « فالكون كريست » هو « نوتس لاندنج » التى تذاع حلقات من اجزائه الاولى حاليا ـ اما اجزائه الجديدة فتذاع ايضا فى سهرة اسبوعية على غرار فالكون كريست فور الاتفاق عليها وتلقيها وترجمتها .

# حفل منوعات بالقاهرة الكبرى

كتب خالد فرحات :

تحتفل اذاعة القاهرة الكبرى بعيد رأس السنة الميلادية بتقديم حفل منوعات يعده ويقدمه محمد صبيح ويتضمن الحفل الذى يذاع على مدى ساعتين ابتداء من الساعة ١١.٤٥ مساء وحتى ١٢,٤٥ صباحا مجموعة من الفقرات الغنائية والموسيقية احتفالا بالعام الجديد .. بالاضافة الى استعراض لاهم انجازات عام ٨٨ من الخدمات .

كما تتصل امال العتانى مدير اذاعة القاهرة الكبرى من الحفل بالمحافظين الثلاثة يوسف ابوطالب وعمر عبدالآخر ومحمد عبدالوهاب وتذاع مكالمتهم على الهواء مباشرة حيث يقدمون التهنئة ويعلنون مجموعة من الخدمات الجديدة التى تقدمها المحافظات الثلاث القاهرة والجيزة والقليوبية خلال العام الجديد ١٩٨٩ ..

ويتضمن الحفل منولوجات لحمادة سلطان واغنيات لمحمد فؤاد وتشيع الاذاعة اغنيات لسيد مكاوى وسمير الاسكندرانى ونادية مصطفى .

# وليلة رأس السنة فى وادى النيل

تحتفل اذاعة وادى النيل برأس السنة الميلادية بتقديم يوم مفتوح طوال الفترتين الصباحية والمسائية ويقول احمد ابوالسعود رئيس اذاعة وادى النيل ان اليوم المفتوح يتضمن عدة لقاءات تدور حول الاحتفال برأس السنة الميلادية الذى يواكب الاحتفال بعيد استقلال السودان الثالث والثلاثين وعيد الميلاد الخامس لاذاعة وادى النيل .

ويتحدث خلال فقرات اليوم المفتوح دكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والمشير عبدالحليم ابوغزالة وصفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس عصام راضى وزير الرى .. ووزير الاعلام السودانى وادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السودانى والمشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى السابق والسفير سيف النيل خليفة اول سفير لمصر فى السودان وامين بسيونى رئيس الاذاعة وحلمى البلك رئيس شبكة صوت العرب والدكتور محمد عبدالله مدير البرامج العربية والاوروبية لبرنامج الامم المتحدة للانماء ..

ويتضمن اليوم المفتوح لقاءات مع الكابتن محمود الخطيب نجم مصر والنادى الاهلى والكابتن محمد لطيف المعلق الرياضى والملحن محمد الموجى والشاعر سيد احمد الحميلوى سفير السودان باليمن الشمالية .. حيث يقدم الجميع تهنئتهم للشعب المصرى والسودانى ..

ويذاع اليوم المفتوح على فترتين الاولى من السابعة وحتى الثامنة صباحا .. والثانية من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء على موجة اذاعة وادى النيل بشبكة صوت العرب ..

## برافو

● مسلسل « أحلام الحب والاعارة » جاء فى وقته تماما ليمسح ما علق فى أذهاننا من مشاهد النكد . والبكاء . التى عشنا معها ونحن نشاهد مسلسل الحب والصبار الذى عرض من قبل . على سالم مؤلف احلام الحب والاعارة استطاع من خلال امكانياته الفنية حل المعادلة الصعبة فقدم لنا عملا جادا من خلال الابتسامة برغم ما يحمله مضمون العمل من الشجن والالم ! أفكار على سالم وحواره الذكى لا تضحك الناس فقط ولكنها ايضا تحرك عقولهم . بعد أن وضع يده على كل جروح المجتمع المصرى اليوم .

● بذكاء وحس المطربة الكبيرة نجاة .. احتفظت باصالة الأداء المصرى فى أغنية « محلاها عيشة الفلاح » حيث لا يحتمل اللحن أدخال عنصر التوزيع الموسيقى بينما قدمت أغنيتى .. ما كنش على البال ويا مسافر وحدك للموسيقار عبدالوهاب بعد أن قام بتوزيعها . موسيقيا الفنان هانى شنودة بالقدر الذى يسمح به اللحنان ..

## فيتو

● يبدو أن الذين يقدمون برامج الشاشة الصغيرة هذه الأيام يتمسكون بضرورة عرض اسمائهم صوتا وصورة . فلا يكتفون بكتابة هذه الاسماء فى بداية ونهاية البرنامج . ولكنهم يعيدون هذه الاسماء مسبوقة بعبارة « مع تحيات .... » يحدث هذا فى الوقت الذى نعانى فيه من كثرة الاسماء والتى تكتب فى بداية ونهاية كل برنامج .

● فجأة اعلن التليفزيون عن الاستعدادات التى تتم من اجل تصوير الجزء الثانى من مسلسل رأفت الهجان . ومع تاكيدى بان رأفت الهجان لن يلحق الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان القادم كما كان مقررا من قبل . الا اننى فى نفس الوقت ما زلت متشككا أكثر فى جدية الخطوات التى قيل انها اتخذت من اجل اتمام هذا العمل !.

محمد تبارك

## سهرة منوعات بالقناة الأولى

تحتفل القناة الأولى بليلة رأس السنة على مدار اليوم حيث تعرض عصرا الفيلم العربى « صغيرة على الحب » لسعاد حسنى وعقب المسلسل العربى « وعاد النهار » تقدم لقاء مع النجم المصرى العالمى عمر الشريف وحديث يوجهه للشباب وتقدم نجوى ابراهيم برنامجا عن أهم أحداث عام ١٩٨٨ يتضمن ايضا بعض الفقرات التسجيلية وقبل السهرة مباشرة تقدم البرامج الاخبارية برنامجا اخباريا عن أهم الاحداث السياسية عام ١٩٨٨ وعلى رأسها عودة طابا لمصر بجانب برنامج تسجيلى عن الأديب الكبير نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل .



سهير شلبى

والسهرة مع حفل منوعات بعنوان « وداعا ٨٨ » لاخراج شكرى أبوعميرة وتقديم سهير شلبى . وتتضمن أغانى « صعبان على » لسوزان عطية و« أوعى تغير » للطيفة و« ليه تتساءلى » لنادية مصطفى و« بحلم » لاركان فؤاد و« لالى لالى » لانغام و« قمرنا » لمحمد ثروت و« حلمى الغالى » لانوشكا و« يلميت مسا » لابراهيم عبدالقادر و« لولاكى » لعلى حميدة و« محبوبى » لمنى عبدالغنى و« حبيبى » لمنى فوزى و« واحشنا الغالى » لفاطمة عيد و« من السيد للى نظمى » و« دويتو ازواج وزوجات » لعمرو سليم ومقطوعة « رأس السنة » لمجدى الحسينى .

ويتخلل السهرة لقاءات مع نيللى وشيريهان وفريد شوقى ومحمود عبدالعزيز ومديحة يسرى ورغده وسمير غانم وعفاف شعيب ويونس شلبى ويوسى ونور الشريف وأثار الحكيم وصلاح منتصر وانيس منصور وجمال الغيطانى ود . حسن كامى وانوشكا وسامى الحفناوى وعزت الجندى والهام شاهين وصلاح السعدنى وفاروق الفيشاوى وعزت العلايلى ونجم « ٨٨ » نجيب محفوظ وكريمتيه ام كلثوم وفاطمة .

### حفل ملكات جمال العالم والماسة الخضراء على القناة الثانية

اما القناة الثانية فتبدأ احتفالها بليلة رأس السنة عقب الثامنة مساء حيث تقدم ابتسامات مع الكاميرا الخفية الحديثة التى صورها التليفزيون الامريكى عن التصرفات التلقائية لكل من يمشى فى الشارع أو يستقل سيارته بجانب حفل ملكات جمال العالم الذى اقيم بقاعة البرت هول بانجلترا لاختيار ملكة لجمال العالم من بين ملكات جمال القارات المختلفة ويتخلله استعراضات وأغانى كوريا وأغنية دورة سول . ويقدم برنامج « نافذة على العالم » أهم الاحداث العالمية خلال ١٩٨٨ والسهرة مع « الماسة الخضراء » انتاج ١٩٨٠ بطولة عمر الشريف

عمر الشريف

### الحب وأشياء أخرى فى القناة الثالثة

أما القناة الثالثة فتحتفل برأس السنة اليوم وغدا حيث تقدم الليلة سهرة « الحب وأشياء أخرى » تتناول كل ما يتعلق بالحب وكيفية ترجمته الى خدمة عامة مع مقتطفات من برامجها التى تحمل هذا المضمون مثل « عيادة القناة الثالثة » ولقاءات مع القائمين عليه و« شكرا الامضاء مصر » وتلقى الضوء على الانتفاضة الفلسطينية وجهود الشباب فى مختلف الاماكن بجانب لقاءات من حفل تكريم نجم مصر والاهلى محمود الخطيب باعتباره أعطى لمصر الكثير والكثير مع تغطية شاملة للحفل الذى اقيم امس لتكريمه مع نخبة من نوابغ مصر .. تقديم شافكى المنيرى واينـاس عبدالله واخراج سميحة نصحى .

ويؤكد مدحت زكى نائب رئيس القناة الثالثة والمشرف على السهرة أن نجوم هذه السهرة من المواطنين الذين ترجموا حبهم الى عطاء لمصر ولشعبها كالشباب الذى يعمل من أجل خدمة الآخرين وتحقيق ذاته وفى نفس الوقت يواظب على دراسته والتفوق فيها .

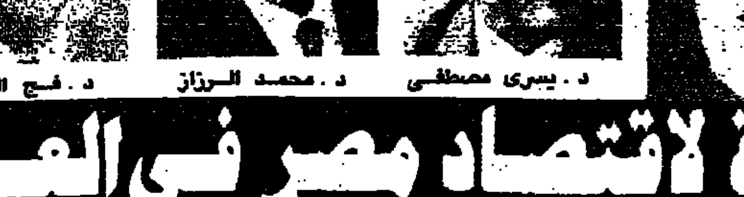
واستكمالا للاحتفال برأس السنة تقدم البرامج الثقافية بالقناة الثالثة سهرة خاصة غدا الأحد تتناول الحصاد الفنى والثقافى لعام ١٩٨٨ تتضمن لقاءات مع محمد خان . ورأفت الميهى وخيرى بشاره ويسرى نصر الله ونجلاء فتحى ومعالى زايد ومديحة كامل ومحمود عبدالعزيز عن افلام « أحلام هند وكاميليا » و« يوم مر ويوم حلو » و« سرقات صيفية » و« سمك لبن تمر هندى » و« ايام الرعب » بجانب لقاء مع فاروق حسنى وزير الثقافة وسعد اردش ومراد منير ومحمد منير ويحيى الفخرانى عن مهرجان المسرح التجريبى الاول ومسرحيات « البهلوان » و« الملك هو الملك » .. بالاضافة الى لقاء مع د . غالى شكرى حول جائزة نوبل التى نالها نجيب محفوظ ولقاء مع الفنان شريف محيى الدين عن دار الاوبرا الجديدة ومن التليفزيون تستضيف السهرة المخرجة انعام محمد على وفردوس عبدالحميد وصالح مرسى

### برقيات للعام الجديد

وقد استعدت القناة الأولى للعام الجديد بسهرة خاصة تحمل اسم « أهلا ٨٩ » اعداد درويش يوسف وتقديم احلام شلبى وفريدة الزمر تتضمن استطلاعا لرأى الجماهير عن اهم احداث « ٨٨ » ولقاءات مع مصطفى امين وانيس منصور وسكينة فؤاد وامال بكير وكرم مطاوع وسهير المرشدى وفريد شوقى ويونس شلبى وسيد مكاوى ومحمد الموجى ومحمود الخطيب عن اماليهم فى « ٨٩ » وبرقيات منهم خلال العام الجديد وما الذى تحتويه اجندة « ٨٩ » لكل منهم ورأيهم فى احداث « ٨٨ » مع أغانى « أوعى تغير » للطيفة كلمات عبدالوهاب محمد ولحن عمار الشريعى و« محتاجك » لهانى شاكر من كلمات والحانه و« يصعب على » فاتن فريد .. كلمات قلبى أمان ولحن حسين فوزى . و« خيالك انا يا زين » لمجدى جلال لحن ابراهيم رأفت وكلمات على عبدالحميد و« ويلا » لمحمد فؤاد . ومقطوعة موسيقية لفرقة محمد امين عازف الجيتار وتابلوه راقص للنجوى فؤاد .







د . يسرى مصطفى — د . محمد الرزاز — د . فج النور — ١٩٨٩ ١ يناير — د . على لطفى — د . سيد طنطاوى — نجيب محفوظ — عبده صالح الوحش

# صورة لاقتصاد مصر فى العام الجديد .. يرسمها رئيس الوزراء والمجموعة الاقتصادية

● بعد ساعات .. وبالتحديد بعد الساعة الثانية عشرة من منتصف هذه الليلة يبدأ العام الجديد .. وخلال هذه الساعات الباقية من العام الحالى سوف اضع امامكم صورة لاقتصاد مصر فى عام ١٩٨٩ .

تحقيق: محمود سالم

الصورة يرسمها رئيس الوزراء ومعه وزراء التخطيط والاقتصاد والمالية والتعاون الدولى ورئيس هيئة سوق المال ونائب رئيس هيئة الاستثمار .

انها مجرد تقليب فى الاوراق التى تحملها حقائب المسئولين عن الاقتصاد المصرى .

هذه الحقائب تحمل ملفات عديدة .. هى عبارة عن قوانين وقرارات واجراءات واخبار تهم رجل الشارع .

والصورة لن تكون دقيقة الا بالعودة الى الوراء قليلا .. عودة الى الاوضاع الحالية للاقتصاد المصرى ومنها الى السنة الجديدة .

صورة للساعات الباقية من العام الحالى تعلن حقيقة التحرك الذى تحدد لاقتصاد مصر : هناك اوضاع شائكة لابد من تصفيتها لعل فى مقدمتها اوضاع شركات تلقى الاموال . هناك هيكل الاجور والبطالة . هناك مشكلة الديون المصرية والمباحثات مع صندوق النقد الدولى .. وهناك اسعار الفائدة بالبنوك واوضاع اخرى شائكة يحاول المسئولون عن الاقتصاد المصرى ازالتها من الصورة الجديدة للاقتصاد فى علم ١٩٨٩ ..

●●●

ولكن البداية مع الرجل الذى تقع على عاتقه هذه المهمة الصعبة وهو الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. وهو الذى يتولى مهمة التنسيق بين مختلف السياسات التى يضعها وزراء المجموعة الاقتصادية .

رئيس الوزراء هنا يرى انه رغم صعوبة المهمة ورغم تشابك الاوضاع الاقتصادية المتراكمة منذ سنوات عديدة فان خطوات الحل قد بدات بالفعل بدات ببرنامج اصلاح اقتصادى شامل سوف يستمر خلال العام الجديد .. ولعل نجاحه يتوقف على مزيد من حرص المواطن المصرى على زيادة انتاجه والحكومة لاتدخر جهدا فى سبيل توفير المناخ الملائم لتحقيق هذا الهدف . فالشغل الشاغل لها هو تحسين مستوى الخدمات للمواطن التى تقدم له .. الى جانب تحسين مستوى الاجور لموظفى الحكومة والقطاع العام الذى يسير بخطى تدريجية وحسب الامكانيات .

والعام الجديد ــ مع بدايته ــ سوف يؤكد ذلك .. فالدراسات الخاصة بهيكل الاجور للموظفين اوشكت على الانتهاء وسوف تشهد الايام الاولى من عام ١٩٨٩ مناقشات هامة فى اللجان المختصة بمجلس الشعب واتحاد عمال مصر حول التعديلات المقترحة فى تلك الهيكل .

وهذه الاجراءات تاتى فى اطار نظام جديد هدفه الاساسى تحقيق اصلاح وظيفى شامل للموظفين فى الحكومة والقطاع العام لتحسين مرتباتهم والمناقشات تدور بتركيز على تعديل جداول الاجور بما يزيد من بدايات التعيين ونهايات المربوط لكل الوظائف بما يرفع المرتبات باستمرار ودون الانتظار للترقى لدرجات اعلى ..

ويرى رئيس الوزراء انه اذا كانت الحكومة قد اعلنت عن زيادة فى مرتبات الموظفين قدرها ٢٠ ٪ مرة و١٥ ٪ مرة ثانية خلال بضعة شهور فان ذلك هدفه تحسين مستوى معيشة اصحاب الدخول المحدودة .. لكن الاصلاح الوظيفى الشامل سوف يحقق نوعا من الاستقرار الوظيفى للموظفين الامر الذى يحقق فى النهاية هدف زيادة الانتاج . وقال ان هذه الاجراءات تتم جنبا الى جنب مع اجراءات اخرى سوف يشهدها العام الجديد لدعم الوحدات الانتاجية والعمل على استقرار التشريعات الاقتصادية ولعل اهم ما سوف يتم هو اعداد قانون الاستثمار الموحد لاتاحة الفرصة للمستثمرين فى التعامل مع قانون واحد وتشريع مبسط .

وقال د . عاطف صدقى : كل هذا سيتم بالاضافة الى اعطاء القطاع العام قدرا كبيرا من حرية الحركة كما سيمنح القطاع الخاص فرصا اكبر للمشاركة فى خطة التنمية ..

## مفاوضات « مرنة » ..

ومع الايام الاولى للعام الجديد تبدا المفاوضات مع بعثة الصندوق الدولى وتتوقع المصادر الاقتصادية ان يتم خلال هذه المفاوضات الاتفاق على حل يرضى الطرفين فالجانب المصرى يصر على استمرار اجراءات الاصلاح الاقتصادى دون تاثير حاد على محدودى الدخل لكن الصندوق يرى رفع اسعار الطاقة والكهرباء وتقليل فترة الاصلاح . وسوف تعد الحكومة المصرية خطاب نوايا جديد سيوافق عليه صندوق النقد يتم بمقتضاه اعادة جدولة الديون المستحقة مع بعض الدول وتحصل كذلك على اقساط مستحقة لها من قروض من صندوق النقد والبنك الدولى كان مؤجل صرفها لحين الاتفاق مع الصندوق .

المفاوضات هذه المرة ستكون « مرنة » والتوقع هو نتيجة مرضية وحل « وسط » للطرفين وهذه المفاوضات تستعد لها حاليا وزارة التعاون الدولى وقد بدا د . موريس مكرم الله اعداد الملفات الخاصة بهذه الجولة الهامة .

ومن ناحية اخرى بدات بالفعل الاستعدادات لتمويل مشروعات التنمية من برنامج المساعدات الامريكية الاقتصادية لمصر للعام الجديد . وسوف تطرح مختلف الوزارات مشروعاتها التى تحتاج لتمويل وكلها تتركز فى مجالات انتاجية فى قطاعات الطاقة والصناعة والرى واستصلاح الاراضى والزراعة .

وفى هذا الشان سوف يشهد عام ١٩٨٩ حلا للمشكلة الخاصة بالتحويلات النقدية فى المعونة الامريكية لمصر وتبلغ ١١٥ مليون دولار عن العام السابق و١١٥ مليونا اخرى عن العام الحالى لم تصرف حتى الان .. والمؤجل صرفهما حتى يتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولى .

وبمجرد اعلان الاتفاق سيتم تحويل هذه المبالغ النقدية لمصر .

والى حقيبة الدكتور كمال الجنزورى حيث الملفات الضخمة عن مشروعات خطة التنمية . هذه الملفات لاتتعلق بالعام الجديد فحسب بل تتعلق بالعام الجديد وحتى عام ١٩٩٢ وهو نهاية الخطة الخمسية ..

وهدف هذه الخطة هو الاستمرار فى تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادى بدعم قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة احتياجات تمويل التنمية وتعبئة الامكانيات لانتاج احتياجات الاستثمارية وتعزيز الطاقة على تطوير المنتجات المصنعة محليا والتخفيض التدريجى من الاعتماد على صادرات البترول وتحويلات المصريين فى الخارج فضلا عن دعم دور القطاع الخاص واسهامه فى جهود التنمية .

وخلال العام الجديد سوف تدخل مرحلة الانتاج عدة مصانع هامة فى قطاعات عديدة .

## اموال المودعين

ولعل اهم قضية سوف تثار خلال العام الجديد هى مصير اموال المودعين فى بعض شركات تلقى الاموال .. هذه القضية بدات احداثها الساخنة خلال العام الحالى . والحكومة تعلن بين الحين والاخر عن انها لن تتهاون فى حماية حقوق المودعين بهذه الشركات .. ولكن السؤال : ما هى الصورة الان وماهى الاجراءات التى سيشهدها العام الجديد لتحقيق ما تعلن عنه الحكومة مرارا ..

بصراحة شديدة .. الصورة غير واضحة تماما.. لكن هناك ملامح وارقاما وتقارير ولجانا عليا ولجانا فنية .. والعديد من المودعين يذهبون بين الحين والحين الى هيئة سوق المال يسالون : كنا نسمع بين يوم واخر اخبارا تشيع نوعا ما من الطمانينة الى قلوبنا .. ما هو الجديد ؟

اذن ماهو الحل ؟ .. سالت الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال ؟ فكان رده ان الشركات التى احيل امرها لجهاز المدعى الاشتراكى او النيابة العامة او لاى جهاز قضائى اخر فان تلك الاجهزة القضائية هى صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة بشانها ..

قلت : وماذا يتم حاليا داخل هيئة سوق المال ؟

قال : الوضع الحالى اننا وافقنا لبعض الشركات التى ابدت رغبة فى توفيق الاوضاع وقدمت مراكز مالية معتمدة من المحاسبين القانونيين فى نشر مراكزها بالصحف والخطوة القادمة هى ان يبحث مجلس ادارة الهيئة فى الطلبات التى تقدمها تلك الشركات لتاسيس شركات مساهمة وفقا للقانون وسوف يتخذ مجلس ادارة هيئة سوق المال قراره فى هذا الشان فى ضوء البيانات والمعلومات الخاصة بكل شركة على حده .

وقال د . فج النور ان هناك بالفعل بعض الشركات تقدمت تطلب تاسيس شركات ومجلس ادارة الهيئة سينظر امرها خلال ايام ..

قلت : المهم .. المودعون يتساءلون : متى تعود اموالنا ؟

قال : الامر ليس بالسهولة التى يتصورها البعض .. صحيح ان كافة اجهزة الحكومة لن تتاخر لحماية حقوق المودعين .. ولكن ما اريد ان اقوله ان الامر سوف يستغرق وقتا ليس قصيرا خاصة مايتعلق بالشركات غير الجادة .. وقال انه تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة اموال بعض الشركات خارج مصر ويتم حاليا متابعة الموقف ..

اما الشركات التى ستعلن عن تصفية اعمالها فالقانون يعطيها مهلة عامين لاعادة الاموال للمودعين ..

وفيما يتعلق بالشركات التى ستوفق اوضاعها بعد موافقة هيئة سوق المال ـ فان الامر سيسير طبيعيا بعد ذلك ..

## اسعار الفائدة

واترك اوضاع شركات تلقى الاموال وصورتها غير الواضحة الى جانب اخر من صورة الاقتصاد المصرى عام ١٩٨٩ .. هذا ما تتضمنه حقيبة وزير الاقتصاد د . يسرى مصطفى : السياسة النقدية واوضاع البنوك واسعار الفائدة ..

الامر المؤكد هو قرار برفع اسعار الفائدة بالبنوك بنسبة تتراوح بين ٣٫٢ ٪ على القروض والودائع .. وبالرغم من الدراسات المالية التى يجريها د . صلاح حامد محافظ البنك المركزى حاليا فان اغلب الاقتصاديين يؤيدون رفع الاسعار لتواكب نسبة التضخم الحالية التى يقدرها البعض بحوالى ٣٠ ٪

والعام الجديد سوف يشهد اجراءات تتعلق باصدار سندات جديدة بالجنيه المصرى المحول من دولارات وهذه السندات ذات اسعار فائدة مرتفعة يطالب البعض بان تصل الى ٢٠ ٪ وتكون فى شكل ورقة مالية وليست وديعة وتقيد فى بورصة الاوراق المالية وتصدرها الحكومة او البنوك « القطاع العام » .. وهذه السندات سوف تعفى من الضرائب

وتتضمن حقيبة وزير الاقتصاد ملفات خاصة بالسوق المصرفية للنقد الاجنبى حيث حققت هذه السوق نجاحا كبيرا فى جذب اموال المصريين بالخارج والداخل من العملات الاجنبية .. ومن المنتظر تطويرها لتغطى طلبات اخرى على النقد الاجنبى الى جانب ماتقوم به حاليا من تمويل الاستيراد وحج القرعة ..

## التركات والايلولة ..

واهم ملف يحمله وزير المالية د . محمد الرزاز فى حقيبته حاليا هو ملف ضريبة التركات وضريبة رسم الايلولة .. الملف يتضمن مشروع قانون بالغاء ضريبة التركات وتعديل ضريبة رسم الايلولة .. وخلال ايام سوف يبدا مجلس الشعب مناقشته تمهيدا لاقراره وبدء العمل بالتيسيرات الجديدة فى رسم الايلولة ..

وفى قطاع الجمارك سوف تبدا عملية مراجعة دورية لبنود التعريفة الجمركية وذلك وفقا للمتغيرات الاقتصادية اولا باول ومن المنتظر ان تتخذ اجراءات لتسهيل فض المنازعات بين مصلحة الجمارك والمستوردين والمصدرين عن طريق حل هذه المنازعات فى مواقع العمل ..

## الصناعات الصغيرة

ومع بداية العام الجديد سوف تعلن بعض الاخبار السارة تتعلق بالخريجين الجدد الباحثين عن فرص عمل جديدة . سوف يعلن عن اجراءات تتعلق بقيام البنوك الوطنية وبنك التنمية الصناعية بالذات بتمويل عدد كبير من المشروعات والصناعات الصغيرة . وتفكر الحكومة جديا فى اقامة مجمع للصناعات الصغيرة فى احدى المدن الجديدة يضم ورشا وصناعات حرفية تستوعب اعدادا كبيرة من الباحثين عن فرص عمل .

وفى وزارة القوى العاملة تستعد ادارة الخريجين للقرار الذى ستصدره قريبا اللجنة العليا للسياسات الخاص بتعيين ٢٠٠ الف خريج دفعات ١٩٨٣ وما بعدها من خريجى الجامعات والمعاهد والشهادات المتوسطة .

●●●

.... وبعد :

فان كان جانب من صورة اقتصاد مصر يبدو « باهتا » او غير واضح المعالم .. فان هناك جوانب اخرى مضيئة .. وهى عديدة لعل ابرزها برامج الاصلاح الشاملة التى تخطو بخطوات واسعة .

هذه الجوانب سوف تزداد « بريقا » بعرق المصريين .. وحدهم دون انتظار نقطة عرق واحدة .. غير مصرية !




# نجوم ١٩٨٨ .. ومشاكل ١٩٨٩

● الحكومة لا تملك عصا سحرية تحل بها المشاكل .. فالشعب لابد ان يشارك : عملا وفكرا .. للتصدى لما يعرقل نهضتنا ..

ومن هنا كان اختيار « اخبار اليوم » لمجموعة من الشخصيات البارزة فى المجتمع لقد كان هؤلاء نجوم ١٩٨٨ .. ليتحدثوا عن ارائهم فى اهم المشاكل التى يجب حلها خلال عام ١٩٨٩ ..

تحقيق : محمد عبد القدوس

لعل اهم مشكلة على الاطلاق فى راى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ، هى البطالة فعدد العاطلين يقترب حاليا من ٢ مليون شخص ، وخطورة المشكلة تتفاقم اكثر . اذا علمنا ان هناك ٤٥٠ الف شاب يتخرجون سنويا من الجامعات والمعاهد والحصول على عمل « منتج » امر صعب لكل هذه الاعداد

والعاطلون فى مصر لايتقاضون اعانات بطالة ، كما ان تعطلهم ليس مؤقتا بمعنى انهم فصلوا من عمل ويبحثون عن وظيفة اخرى . انهم لايجدون عملا اصلا !! حيث انتظارهم دون جدوى . وطال انتظارهم دون نتيجة !! وكل هذا يجعل المشكلة حادة جدا . واذا علمنا ان تعيين الخريج الواحد يتكلف ٢٠ الف جنيه .. معنى ذلك ان الحكومة تحتاج الى الاف الملايين للقضاء على مشكلة البطالة

سالته : والحل يا دكتور ؟؟

اجابنى : ليس بالاماني او بالكلام تحل مشكلة البطالة . وانما بالعمل . زيادة الاستثمارات فى القطاع الخاص بمختلف قطاعاته المصرى والعربى والاجنبى . وان ينطلق الشباب باحثا عن العمل بعيدا عن الانتظار الممل للتعيين فى الحكومة والقطاع العام . فالامكانيات هناك محدودة !!

## عدم الشعور بالمسئولية

وفى راى فضيلة المفتى الدكتور سيد طنطاوى . ان اخطر مشكلة هى عدم الشعور بالمسئولية بمعنى المشكلة كما يراها فى الانسان ذاته والسلبية التى يعيش فيها .

ويشرح وجهة نظره قائلا : كثير من الناس اسبغ الله عليهم مالا يحصى من النعم . ومع ذلك فهم مقصرون فى اداء التكاليف التى كلفهم الله تعالى بها من عبادات واداب وسلوك قويم فهم مقصرون فى حق انفسهم كذلك فى معاملة الغير . وفى اعمالهم فهم لايؤدونها بامانة وكفاية وفى تقديره انه لو ادى الافراد ما يجب عليهم نحو خالقهم . ومجتمعهم ونحو انفسهم لكانت الامة التى تتكون منهم فى تقدم

وفى راى الكاتب الروائى نجيب محفوظ . الحائز على جائزة نوبل ان المشاكل مترابطة فلا يمكن التركيز على مشكلة واحدة دون غيرها ..

واهم المشاكل التى تنتظر وضع اسس الحل لها فى سنة ١٩٨٩ . كما يراها الكاتب الكبير . مشكلة قلة الانتاج وضعفه فهو يتمنى ان يرى وضع اسس لتعليم حقيقى يقوم على تربية العقل ويساعد على رفع الانتاج ..

وتحقيق الاستقرار اساس كل تقدم وهو امل نجيب محفوظ لسنة ١٩٨٩ ومشكلة التطرف التى تهدده ينبغى ان تعالج بالحوار والاسلوب الديمقراطى ..

## انضباط الشارع المصرى

والدكتور خيرى السمرة عميد كلية الطب بجامعة القاهرة له راى فى اهم مشكلة ينبغى مواجهتها فى سنة ١٩٨٩ . انها مشكلة انضباط الشارع المصرى . وفى يقينه ان الشارع وجه البلاد . اذا كان منتظما نظيفا يحترم كل انسان قواعد السلوك فيه وهذا بالتاكيد سينعكس على الامة كلها .

واجهزة الاعلام والتعليم وعلماء الدين لهم دور كبير فى هذا المجال . وللحكومة دور اساسى ايضا . فليس من المعقول ابدا ان يكون جندى المرور الذى يشرف على انضباط الشارع من الفرز الثالث ــ مع احترامنا لاشخاصهم ــ بعد استكفاء القوات المسلحة ثم الشرطة من المجندين ويذهب البقية المتبقية منهم لتنظيم المرور !

## استاد الاهلى والاسعار

الكابتن محمد عبده صالح الوحش رئيس النادى الاهلى الجديد . يقول ان ارض استاد النادى بمدينة نصر هى المشكلة التى يتمنى ان تحل فى سنة ١٩٨٩ وقبل ان اعترض على اساس ان هذه المشكلة لاتهم الا « الاهلاوية » فقط بادرنى قائلا انها مشكلة تهم سكان القاهرة بل مصر كلها . فاقامة استاد جديد امر يهم كل رياضى ومن الواجب ان تتضافر مختلف الجهود لحل المشاكل التى تعترض اقامته ..

وفى رايه ايضا ان مشكلة الغلاء وارتفاع اسعار السلع الاساسية بالذات اصبح امر لايطاق وينبغى مواجهته بكل حسم فى سنة ١٩٨٩ . وبالتاكيد فهذه المشكلة لاتهم الاهلاوية بل وكل مصرى ..

## ضحايا توظيف الاموال

الفنان نور الشريف يرى ان اخطر مشكلة على الاطلاق فى الوقت الحاضر . هى مشكلة شركات توظيف الاموال . الضحايا من المودعين ينتظرون الحل فى سنة ١٩٨٩

# وزير العدل : القضاء على التضخم التشريعى

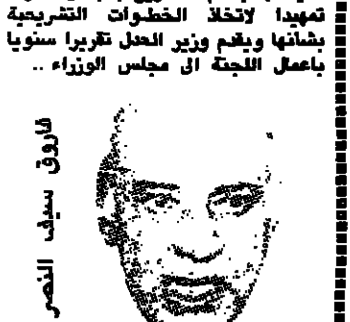
كتبت ـ مرفت عمارة :

● قال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان اللجنة العليا لشئون التشريع التى تعمل برئاسته تقوم حاليا باجراء مراجعة شاملة للتشريعات القائمة بحيث تكون وحدة متجانسة بلا تناقض او ازدواج .. وبحيث تكون ملبية لنصوص الدستور وروحه ولايكتنفها اى لبس او غموض وتكون مستجيبة لكل التطورات والمتغيرات

وتتكون اللجنة من وزير شئون مجلس الوزراء ، ووزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الدولة وفضيلة المفتى وثلاثة من اساتذة الحقوق وثلاثة من رجال القضاء وثلاثة من رجال القانون من الشخصيات العامة وينتظر ان تنتهى اللجنة من عملها خلال العام الجديد ٨٩ ..

كما تقوم اللجنة العليا ببحث ودراسة مشروعات القوانين الاساسية التى تفرغ اللجان المشكلة بوزارة العدل من اعدادها بهدف تطوير وتجديد التشريعات العتيقة بما يواكب حركة المجتمع وتبسيط نظام التقاضى وتيسير اجراءاته وازالة معوقاته ..

وتجتمع اللجنة العليا مرة كل شهر وعليها دعوة الوزير المختص لمناقشة المشروع المقدم من وزارته او الذى يدخل فى اختصاصها .. كما يمكنها الاستعانة بمن ترى من الخبراء والمختصين فى مجال التشريع .. ثم تقدم ما انجزته الى رئاسة مجلس الوزراء لعرضه على اللجنة الوزارية للشئون التشريعية بعد مراجعة صياغتها بقسم التشريع بمجلس الدولة تمهيدا لاتخاذ الخطوات التشريعية بشانها ويقدم وزير العدل تقريرا سنويا باعمال اللجنة الى مجلس الوزراء ..


فاروق سيف النصر



# شبح « الخطايا السبع » يطارد طلبة الجامعة فى كل مكان

## الضرب بالجنازير والمطاوى وماء النار لكل من يخالف قانون المتطرفين

**مسلسل الرعب داخل جامعة اسيوط**

لم تكن منطقة «عين شمس» بالقاهرة وحدها التى عاشت «مسلسل الرعب». وعانت من تجاوزات واعتداءات اعضاء الجماعات المتطرفة على سكانها الآمنين.. وانما عاشت اسيوط ايضا احداث ذلك المسلسل الرهيب.. وانطلق حملة الكرابيج والجنازير داخل حرم جامعة اسيوط يروعون طلابها واساتذتها ويهددونهم.. ووضعوا قائمة اسموها «الخطايا السبع» وحرموا على الجميع الاقتراب منها!

وعاش الطلاب والاساتذة فى رعب دائم.. واضطر الاساتذة الى حمل «المسدسات للدفاع عن انفسهم!..

ذهبت «اخبار اليوم» الى اسيوط.. واستمعت لكافة الاطراف.. وذهبت ايضا الى المنيا التى عانت هى الاخرى من «مسلسل الرعب» لفترات طويلة.. وصحيح ان المسلسل انتهى او توقف.. ولكن هناك سؤالا محددا من يضمن عدم عودة المسلسل مرة اخرى الى المنيا..

### ( الخطايا السبع )

حدد اعضاء الجماعات المتطرفة سبعة اسباب وسموها الخطايا السبع .. وهددوا من يقترف ايا منها بالعقاب .. وهى :

- ● عدم اثارة الطلاب ضد اعضاء الجماعات .
- ● عدم الامتثال لاوامر الجماعات المتطرفة .
- ● إرتكاب المنكر والفحشاء وهى فى رأيهم التحدث مع فتاة .. وارتداء زى غير محجب !
- ● تعمد اهانة اعضاء الجماعة . والسخرية منهم .
- ● العمل والتعاون مع الحزب الوطنى .
- ● تحريض الطلاب على القيام برحلات او اقامة حفلات بالجامعة .
- ● واخيرا ابلاغ . اجهزة الامن « الكافرة » . عن اعتداء الجماعة عليهم .

اما عدم تنازل الطلاب عن هذه البلاغات . فهو يعنى اصرارهم على تحكيم اجهزة الامن الكافرة .

ومن يتجاوز هذه الخطايا . وجب القصاص منه . وتخرج كتائب مسلحة لتنفيذ الحكم فى الضحية . بعد مواجهته بهذه الخطايا !

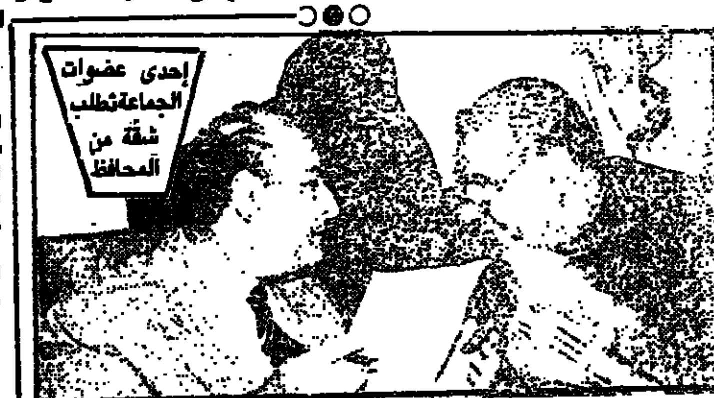
ومحمد أبو العيون : يرويان كيف نفذ الجماعات الاسلامية حكم القصاص عليهما بعد ان ارتكبا الخطايا السبع !

# اساتذة الجامعة تلقوا تهديدات بالقتل وخطف ابنائهم اذا تعرضوا لاى متطرف !

## قرار جماعى من آلاف الطلبة برفض العنف والمطالبة بتطبيق القانون الجنائى على اية جريمة داخل الحرم الجامعى !

استطاعت الجماعات المتطرفة ان تفرض سيطرتها على جامعة اسيوط ولسنوات طويلة . بدات منذ الاحداث الدامية التى شهدتها اسيوط عام ١٩٨١ .. واستمرت تنمو متخفية تحت ستار الدين وهو منها برىء !

وبمرور الوقت فرضت هذه الجماعات سيطرتها على الجماعة ، طلابها واساتذتها ، بعد ان خضع الجميع لاحكام التطرف .. الى ان بدا العام الدراسى الحالى منذ حوالى ثلاثة اشهر ليفاجأ الجميع بان المتطرفين يريدون تطبيق افكارهم بالقوة !!




محافظ اسيوط :

### التدخل عندما يتعرض أمن المواطنين للخطر

علق عبدالحليم موسى محافظ اسيوط .. على تزايد عنف المتطرفين فى الفترة الاخيرة .. قائلا : عندما جئت الى هذه المحافظة . لم افرق فى التعامل بين اعضاء الجماعات وبين غيرهم .

وبعد شهور طلب زعماء هذه الجماعات مقابلتى .. وقالوا لى : اننا نلمس ما تبذله من جهد لابناء اسيوط ، ونشكر جهدك على ذلك ، وقالوا انهم فى البداية كانوا قلقين من تعيينى محافظا لاسيوط لاننى كنت اعمل مديرا للامن العام !

وقلت لهم ان حرية الفكر مكفولة للجميع والندوات والعبادة تكون داخل المساجد .. اما اذا حدث عنف ، وفرض لافكارهم المتطرفة ، ففى هذه الحالة ساضطر ان انزل بنفسى للقبض عليهم ، وساتعامل معهم بعقلية رجل الامن عندما يشعر بان امن المواطنين يتعرض للخطر .

قال المحافظ ان المتطرفين الخارجين عن القانون لابد من ضبطهم وتقديمهم للعدالة فى اى مكان ليعاقبوا على جرائمهم .. فى حق زملائهم الذين يرفضون افكارهم .. والدولة قادره على توفير الامان للجميع .. والامان عاد الان الى داخل جامعة اسيوط .. بعد ان تم ضبط عدد كبير من المتطرفين .

فمع بداية العام الدراسى منذ شهر اكتوبر . اعلن المتطرفون ان هناك سبع خطايا .. اذا تجاوزها اى طالب او طالبة سيجد القصاص فى انتظاره .. وخلال ٤٠ يوما الاخيرة . سجلت محاضر الشرطة ١٦ حالة اعتداء من المتطرفين على الطلاب .. لتجاوزهم رد الخطايا السبع .. ولكن بعد انتهاء تحقيقات النيابة شهدت شوارع مدينة اسيوط عمليات وحشية قام بها اعضاء الجماعات المتطرفة ضد الطلاب الذين ابلغوا الشرطة .. مستخدمين فيها الجنازير والمطاوى ..

وبعد ذلك استسلم العشرات من الطلاب للتعذيب .. وخشوا ان يبلغوا الشرطة حتى لا يتكرر العقاب .. والنماذج كثيرة . واستولى اعضاء الجماعات المتطرفة على مسجد الجمعية الشرعية باسيوط .. ومن داخله اخذوا يصدرون احكامهم على الطلاب الذين يتجاوزون « الخطايا السبع » كانت مجموعات المتطرفين تخرج على دراجات وهم يحملون اعضاءها المطاوى والجنازير . وينفذون الاحكام بضرب الضحايا من الطلاب فى وضح النهار امام المارة فى قلب الشارع .. ويلقون ماء النار على بعض الطالبات اللاتى لا يستجبن لاوامرهم بارتداء النقاب .. وهددوا بعض الاساتذة بقتلهم وخطف ابنائهم اذا تعرض احد لهم ..

وكان من بين القوانين التى فرضوها داخل الحرم الجامعى .. انه محظور على اى طالب ان يتحدث اطلاقا مع اى طالبة زميلة مهما كان السبب .. وعلى الطالبات ان يرتدين النقاب ومنع الرحلات والحفلات .. والتزم الطلاب بهذه القوانين خوفا من عقاب المتطرفين ..

واضطر اساتذة الجامعة خلال الاسبوع الماضى ان يتقدموا بطلبات للترخيص لهم بحمل الاسلحة ، للدفاع عن انفسهم .. بعد انتشار الرعب والفزع .

والطلاب يتوافدون الان على اجهزة الامن يطلبون الحماية من المتطرفين . مع توسلاتهم بعدم تسجيل اسمائهم فى بلاغات خوفا من عقاب المتطرفين الذى ينتظرهم .

الجميع يطلبون الامان داخل الجامعة لينالوا حقهم فى تلقى العلم دون خوف ورعب !

والتقينا بعدد من طلاب جامعة اسيوط .. ليروى كل منهم قصته مع الارهاب .. وايام الرعب التى عاشها .

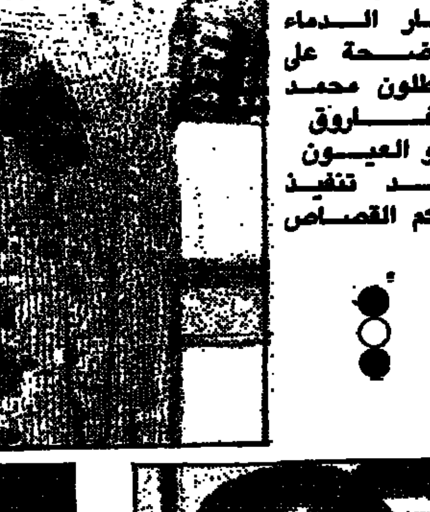
طالب ـ ثالثة هندسة فوجئت يوم ٥ نوفمبر الماضى اثناء جلوسى فى مدرج الكلية باحد افراد الجماعات المتطرفة يمسك غلاف ( الكشكول ) الخاص به ويمزقه لان الصورة الموجودة على غلافه لم تعجبه ، فقمت بتمزيق الكشكول الخاص بعضو الجماعة المتطرفة وتشابك معى بالايدى ، اعتقدت ان ما حدث شجار بسيط وانتهى ، ولكننى فى اليوم التالى وعند نزولى من بيتى للذهاب للجامعة .. فوجئت بثمانية اشخاص من اعضاء الجماعة يحيطون بى من كل جانب شاهرين اسلحتهم .. وقالوا لى .. انت متهم بانك تجاوزت الاخطاء السبعة !

سألتهم : وما هى هذه الاخطاء ؟ .. قالوا كلاما كثيرا .. ومنه اننى اناهض دعوتهم الاسلامية . واعتدى على الاخوة ، واثير الطلاب ضدهم . واروج شرائط فيديو مخلة . واقسمت لهم اننى لا افعل ذلك .. ولكنهم فاجأونى بانهم سينفذون حكم القصاص ضدى .. وبصعوبة تمكنت من الفرار من بين ايديهم وابلغ اهلى الشرطة بما حدث وارسلوا الى اقاربنا فى قرى الصعيد ليوفروا معهم السلاح لحمايتى .

وفى اليوم التالى .. جاء بعض افراد الجماعة الى المنزل ، وطلبوا من والدى ان يسلمونى لان الامير فى مسجد الجمعية الشرعية يريدنى ، وسيسقط عنى حكم القصاص بعد ان يناقشنى وسينتهى كل شىء بعد ذلك .. ووافقت اسرتى على ذلك بشرط ان يصحبنى بعض اقاربى .. وفى مسجد الجمعية الشرعية .. قابلنا الشيخ « طلعت ياسين » .. وهو مازال طالبا بالسنة الثالثة فى الكلية منذ عام ١٩٨١ ، وفوجئنا بان الامير .. يتلو نص الاتهامات ضدى ويطالب بتطبيق القصاص .. ووسط ذهول طلبوا من الامير انهاء الموضوع وديا ولكنه اصر فاعلن اهلى ان ابنهم سيذهب للجامعة . واذا حدث لى مكروه .. فسيقتلون الامير الذى قابلهم .. وهنا تدخل الشيخ شريف احد اعضاء الجماعة .. واعلن انهم عفوا عنى بشرط ان اتنازل عن بلاغى .

**الرحلات ممنوعة**

وفى كافتيريا كلية الزراعة .. كانت طالبتان من السودان تجلسان .. وفوجئت باحد افراد الجماعة الدينية . يضرب كوب الشاى امامهما ، ويطالبهما بالرحيل لان هذا حرام . وعندما اعترضتا فوجئتا به ينهال عليهما صفعا بيديه .. وتقدمت الطالبتان بشكوى لسفارتهما .



اثار الدماء واضحة على بنطلون محمد فاروق أبو العيون بعد تنفيذ حكم القصاص

ذكرى .. لن ينساها ..!



ضحية يرفض ذكر اسمه



● عبدالناصر أبوالغدير

● طالب اخر وهو محمد فاروق ابوالعيون ، رابعة تجارة ، ورئيس اتحاد طلاب الكلية . له نشاط اجتماعى بين زملائه . وكان يحاول مرارا ان ينظم رحلات لزملائه .. ويقول : فوجئت فى يوم ٥ نوفمبر الماضى اثناء ذهابى للجامعة فى الصباح بمجموعة تزيد عن ٥٠ شخصا من اعضاء الجماعات المتطرفة يقطعون على الطريق بدراجاتهم ويحملون المطاوى والجنازير والسواطير ووضعونى فى حلقة بينهم ، وقام سبعة افراد منهم بتلاوة الاتهام الموجه لى باننى تجاوزت الاخطاء السبعة .. ثم فوجئت اثناء ذلك بضربة جنزير ضخمة على جسدى ، وبعدها تسابق المتطرفون السبعة فيما بينهم لضربى وطعنى وهم يهللون ( الله اكبر ) ولم أر نظرات اقسى من نظرات هؤلاء المتطرفين وهم يضربوننى على كل جزء من جسدى حتى غطت الدماء كل ملابسى .

وكانت عملية التعذيب تجرى وسط المارة الذين ينظرون فى دهشة ويقول لهم المتطرفون . نحن نعاقب الكافر .. ورحت فى غيبوبة . وان كنت اشعر باقدامهم وهى تدوس على عند مغادرتهم المكان .. وبعدها نقلت للمستشفى . وتقدمت ببلاغ ، ولم استطع اتهام اى من المتطرفين الذين عذبونى لانهم كانوا ملثمين .. وعلمت انهم كانوا يراقبوننى فى المستشفى للتاكد من موتى ، وعدم ابلاغى للشرطة !

**وخشيت الابلاغ !**

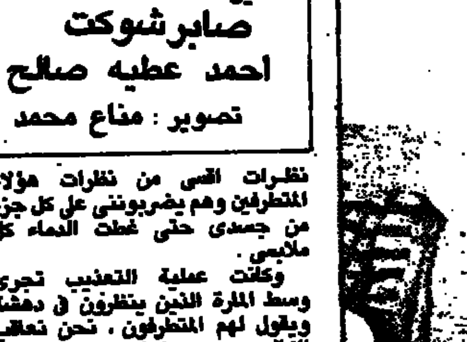
● محمد بكر ـ من حى الزيتون بالقاهرة ـ ويدرس فى هندسة اسيوط .. يقول : يوم ١٢ نوفمبر الماضى تحدثت مع احدى زميلاتى فى مدرج الكلية شاهدنى الطالب حسين شميط ـ احد اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف ـ فنهرنى على ارتكاب هذه الجريمة ، واعترضت على ذلك ، فما كان من حسين شميط الا ان خلع حذاءه ، وانهال به ضربا على الطالبة امام زملائها . وتوجهت الى قسم الشرطة للابلاغ بالواقعة ، وتم ضبط حسين شميط وعرضه على النيابة . وفى صباح اليوم التالى فوجئت بعدد كبير من المتطرفين يحيطون بى فى الشارع اثناء ذهابى للكلية ، وانهالوا على ضربا بعد ان اعلنونى بالاتهامات ، ولم يتركونى الا بعد ان رحت فى غيبوبة من قسوة الجنازير والمواسير التى ضربونى بها ، وخشيت بعدها ان ابلغ مرة اخرى الشرطة .. وانزويت من هوان الالم الذى شاهدته على ايدى المتطرفين !

● وفاء عبدالفتاح ـ سنة اولى بكلية التربية ـ وامنية احمد سالم اولى تجارة .. قابلناهما فى فناء الجامعة يجلسان معا يتحدثان فى الامور التى وصل لها حال الجامعة .

قالت امنية : دخلنا الجامعة منذ اكثر من شهرين فقط ، وذهلنا من ان الجماعات المتطرفة فرضت نفسها على الطلاب ، وتدخلت فى امور حياتهم ، وطلب منا اعضاؤها عدم التحدث مع زملائنا رغم انهم من الفئات المثقفات يسيرون امامنا ويتحدثون معهم وضرورة ارتداء النقاب ورايت بنفسى ما يفعلونه مع زملائنا .. كنت اتحدث مع احد زملائى وهو جارى ايضا من ابناء اسيوط فوجئت بفرد من هذه الجماعات يسحبونه بعيدا عنى وبعدها علمت انهم يحذرونه من عدم تكرار هذه الجريمة .. ورغم علمى بقسوتهم فاننى اجادلهم .. وفى صديقة القوا عليها ماء النار فى العام الماضى ، لانها لم ترتد النقاب كما امروها وكانت تستعمل ادوات التجميل .. وللاسف لم تبلغ بما حدث لها وارتدت الحجاب خوفا من العقاب الذى توعدوها به .. وفى المعهد التجارى .. يوجد احد الافراد يهدد الفتيات بالقاء ماء النار على وجوههن لو شاركن فى رحلات ! لقد نشرت الجماعات الفزع بيننا ـ ولا تجد من يواجهها .



وفاء عبدالفتاح وامنية أحمد سالم .. المتطرفون حبسوا احلام الشباب فى صدورنا ..!



● د . عبداللطيف عبدالمحسن ● د . فاروق محمود خليل ● د . محمد عبدالسلام

اسيوط :
صابر شوكت
احمد عطيه صالح
تصوير : مناع محمد

**احدث غريبة**

والتقينا باساتذة جامعة اسيوط .. وروى لنا الدكتور عبداللطيف عبدالمحسن وكيل كلية الهندسة .. احداثا فى غاية الغرابة .. قال : فى يوم ٦ ديسمبر الحالى صباحا .. فوجئت بمجموعة من الطلاب فى فناء الكلية يطلبون منى الاعتصام لمدة ساعة تعبيرا عن تضامنهم وتذمرهم لما حدث لزميلهم محمد بكير من عمليات تعذيب على ايدى الجماعات المتطرفة . فسمحت لهم عندما شاهدت حزنهم على زميلهم واثناء تواجدى بمكتبى سمعت صراخ الطالبات والطلاب ، فالقيت نظرة من النافذة وفوجئت بمشهد لم اره الا فى افلام السينما من قبل .. شاهدت مئات من اعضاء الجماعات الاسلامية فى صفوف متراصة داخل فناء الكلية يحملون المدى والجنازير والعصى واميرهم ينظمهم باوامر غريبة قائلا الميمنة تتحرك .. والميسرة تستعد .. والقلب يهاجم . وتقدمت هذه الصفوف فى خطوات قتالية على مجموعة الطلاب المعتصمين ، واخذوا يضربونهم ويطاردونهم داخل حجرات الكلية وهم يرددون ( الله اكبر ـ الجهاد ) من خلال بعض الميكروفونات التى يحملونها .

ويضيف الاستاذ الجامعى : وذهلت من هذا الرعب الذى وصل الى داخل الجامعة وحاولت ان انزل الى الطلاب لانجدتهم ولكن زملائى الاساتذة منعونى خوفا من اعتداء المتطرفين علينا .. واغلقنا المكاتب على انفسنا تحسبا من دخولهم الينا .. وابلغنا ادارة الجامعة بما حدث تليفونيا وجاءنا الرد ان الجامعة لا تستدعى اجهزة الامن الا فى حالة تعدى المتطرفين على المنشآت !

وحاولنا عمل محضر رسمى بما حدث فوجئنا بانه مطلوب منا ان نحدد اسماء من نتهمهم ولكنى لا اعرفهم فالوجوه التى كانت موجودة اغلبها غير مالوفة لدينا فى الجامعة وان كان الطلاب يعرفونهم ولكنهم يخشون على ارواحهم ويرفضون ذكر اسمائهم .. ونحن نعذرهم فى ذلك فالطلاب يقولون ان كل اتهام يوجه لاعضاء هذه الجماعات يحفظ فى القضاء وتفرج عنهم النيابة او يحبسون ٤ ايام وبعدها تحفظ القضية وتعتقل الشرطة المتطرف لمدة شهر بالسجن يعود بعدها كالذئب ينتقم من الجميع .

ونحن كاساتذة شاركنا فى انتشار الفزع بين الطلاب لاننا تهاونا كثيرا مع اعضاء هذه الجماعات وكنا نتركهم يعلنون قوانينهم وينفذونها على الطلاب منذ سنوات حتى زادت سيطرتهم !

**الامان .. مفقود !**

● ويقول د . محمد عبدالسلام رئيس قسم الفواكه بكلية الزراعة : الامان اصبح مفقودا بالنسبة للطلاب والاساتذة فقد تلقينا تهديدات بالقتل وبخطف ابنائنا من اعضاء الجماعات المتطرفة حتى رئيس الجامعة وصله هذا التهديد كل ذلك الارهاب لاننا نحاول مواجهة الافعال الشاذة والوحشية لاعضاء هذه الجماعة .

وفى يوم ٢٤ ديسمبر كنت داخل المعمل مع الطلاب نعد للامتحان العملى لطلاب البكالوريوس ولكنى سمعت فى الفناء اصوات ميكروفونات ومظاهرة وخرجت لاجد المئات من اعضاء الجماعات المتطرفة من الجامعة وغير الجامعة يطلقون الفاظا يعاقب عليها القانون وفى الحقيقة خشيت ان اتدخل لابعادهم عن مكان الامتحان من هول الحركات الهيستيرية التى كانوا يفعلونها ولاحظت ان قائدهم طالبا قد اصدرنا قرارا بفصله لمدة سنتين من اسبوع .. فابلغت المقدم صلاح المسئول عن حرس الكلية . فطلب منى بلاغا مكتوبا .. بعدها بعدت المظاهرة عن مكان الامتحان ولكن لاجهزة الامن لم تحضر .. وبعد انتهاء اليوم وعند انصرافى وركوبى سيارتى فوجئت باحد اعضاء الجماعة يقوم بتهديدى انا واسرتى عقابا على ابلاغى اجهزة الامن .

ومنذ هذه اللحظة . تقدمت مع مجموعة من زملائى الاساتذة بطلبات ترخيص اسلحة لحملها دفاعا عن انفسنا .

● وفى كلية الزراعة . يقول د . فاروق محمود خليل عميد الكلية اننا جميعا فى الجامعة واجهزة الدولة شاركنا فى هذه الماساة التى اصبحت خطرا يهدد الجميع فمنذ سنوات حاولنا فصل الطلاب المنحرفين ولكن كانت تصدر اوامر باعادتهم مرة اخرى منعا للصدام معهم ولكنى منذ اسبوعين منذ صدور قرار الجامعة باستخدام حق الفصل . قمت بفصل طالب بمعهد التعاون يدعى عبدالجليل عبدالعزيز من اعضاء الجماعات المتطرفة لمدة سنتين ولم يحضر الجلسة ، ولكن اوراقه امامى تدينه بسبب تعديه على زملائه الطلاب بالضرب المبرح وآخرها واقعة ضرب الطالبات السودانيات ولكن بعد يومين فوجئت به يدخل مكتبى ويهددنى بالقتل لان الاخوة اعضاء الجماعة يرفضون هذا القرار .. وعلى ان افكر فى هذا الكلام .. فطردته من مكتبى .. واضطررت ان اطلب الترخيص لى بحمل السلاح مثل زملائى الاساتذة للدفاع عن حياتنا .

ويتساءل اساتذة الجامعة فى دهشة من سير الاحداث .. كيف ستصير الامور بعد ذلك عندما يدخل استاذ الجامعة المحاضرة امام طلابه وهو يحمل على صدره مسدسا بسبب خوفه من بعض طلابه ؟ وكيف يلقن تلاميذه العلم تحت سيطرة الفزع والرهبة التى تملأ الجميع طلابا واساتذة .

●●●

وفى النهاية يقول الطالب عبدالناصر ابوغدير رئيس اتحاد طلاب جامعة اسيوط : لقد عايشنا نحن الطلاب الفزع بكل انواعه على ايدى الجماعات المتطرفة وعقدنا اجتماعين يومى ١٣ و١٧ من هذا الشهر لنخرج بقرار جماعى من الالاف الطلاب نرفض فيه هذا العنف . ونطالب جميع المسئولين فى الدولة بمساعدتنا على تلقى العلم .

وطالبنا بمعاقبة كل طالب سواء كان من الجماعات المتطرفة او غيرها بالقانون الجنائى على الجرائم الوحشية التى ارتكبها فى حق زملائه الطلاب . وفى حق اساتذتنا الاجلاء . واقل عقوبة لهذه الجرائم الجنائية سنوات طويلة داخل السجن علهم يرتدعون .. وطالبنا بضرورة تحريك الدعاوى القضائية ضد هؤلاء المتطرفين حتى ينالوا العقاب .. وقتها سيزول الرعب والخوف الذى يسيطر علينا من هؤلاء !!

زعماء التطرف :

### ليس عندنا كلام !

التقينا بعدد من زعماء تنظيم الجهاد . داخل مسجد الجمعية الشرعية باسيوط ..

قلنا لهم : لدينا عديد من الاسئلة . نريد اجابات عليها منكم .

قالوا : انتظروا قليلا حتى ياتى من يرد عليكم من الاخوة .

وبعد لحظات حضر شاب وسيم ملتح يرتدى نظارة طبية . ورحب بنا واحضر لنا احد اتباعه زجاجة مياه غازية . ودعانا لتناول الغداء معهم ..

ولكن .. قالها بحسم لا اجابات عندنا على اى سؤال منكم .. وسردنا له الاسئلة . ليتبين جدية الامر ..

وقلنا له : لصعوبة التحدث معكم لانجد سوى ضحاياكم نحدثهم .. ان ضحاياكم يتهمونكم بانكم تركتم العلم داخل الجامعة ، وتفرغتم لاعمال اخرى ارهابية لتاديب الطلاب .

ـ انكم متهمون بانكم تحولتم الى مطاردين .. تعاقبون اى طالب يخالف قوانينكم .. ولاتبيحون لاحد حتى حرية المناقشة .

.. وانكم تستولون على هذا المسجد .. وتصدرون احكاما على زملائكم الطلاب . وتخرجون لتنفيذها فيهم ؟

ـ انكم تهددون الفتيات بالقاء ماء النار عليهن لو اشتركن فى رحلات جامعية !

ـ انكم تهددون اساتذتكم داخل الجامعة بخطف ابنائهم !

وتجمع عدد كبير من افراد الجماعة حولنا داخل المسجد . استمعوا الى الاتهامات والاسئلة . ونظروا لنا فى هدوء قائلين :

انكم مخدوعون . ومساكين وضحايا مؤامرة . كبيرة من الامن ليبطش بنا .

قلنا لهم : ان الضحايا الذين قابلناهم اخترناهم عشوائيا . بل اغلبهم طلب منا عدم ذكر اسمه او صورته رغم التعذيب الواضح على جسده .. خوفا من بطشكم !

وفى النهاية قالوا : ليس عندنا اجابات على اسئلتكم .. واذا فكرنا فى الكلام ! فسيكون ذلك فى صحف اخرى !!

● اعترافات متطرف تائب: ●

# حفظت القرآن .. فكشف لى حقيقة الظلام الذى عشت فيه

هل انتهى مسلسل الرعب فى المنيا ؟

أساتذة الجامعة

# الحوار المستمر هو العلاج لافكار التطرف

محافظ المنيا

## نحن نحمى الدين بشدة ونقف بحزم ضد المتطرفين

**فى المنيا كانت الصورة مختلفة فالحالة هادئة الى حد كبير بعد ان توقفت اعمال العنف التى تزعمها عدد من افراد تنظيم الجهاد المتطرف فهل يستمر هذا الهدوء؟**

اساتذة جامعة المنيا يؤكدون ان اعضاء الجماعات المتطرفة يتمسكون بالقشور وانهم يستخدمون لضرب الاسلام من الداخل.. ويطالبون بضرورة الحوار.

ويؤيد المحافظ ومدير الامن ذلك.. ويقولان: نحن لا نعادى المتدينين، ولكننا سنقف ضد كل من يحاول تهديد امن المواطنين..

والتقت «أخبار اليوم» كذلك بواحد من اعضاء الجماعات المتطرفة، وناقشته حتى رفض الاستمرار فى المناقشة.. والتقت ايضا بواحد من الذين خرجوا عن فكر هذه الجماعات، وكشف عن الخواء الدينى والعلمى الذى يعانى منه شباب الجماعات..

فى جامعة المنيا التقينا بعدد من اعضاء هيئة التدريس واستطلعنا وجهات نظرهم حول التطرف داخل الحرم الجامعى..

قال الدكتور احمد رافت استاذ الاجتماع ووكيل كلية الاداب: المجتمع المصرى بطبيعته مجتمع متدين، لكن هؤلاء يستخدمون من الدين العباءة فقط فيرفعون راية الدين ويتمسكون بالقشور من الفكر دون الاصول، ويستغلون القضايا الاقتصادية والبطالة والفراغ لدى عدد من الشباب، ويبرهنون على صحة فكرهم المتطرف من خلال الشائعات التى تكثر حول انحراف بعض المسئولين، ويضخمون منها بحيث تخدم اغراضهم.. واعتقد ان ما يفعله هؤلاء بالاسلام جزء من مخطط مدروس يهدف الى تفتيت الاسلام وضربه من الداخل بيد ابنائه..

ويذكر د. احمد رافت واقعة يدلل بها على رايه فيقول:

كنت اصلى الجمعة باحد مساجد المنيا، فوجئت بمن يوزع منشورات على المصلين، واعطانى منشورا، وبمجرد خروجى من المسجد فوجئت بمن يمد يده بمنشور اخر.. قلت له: معى منشور.. قال: هذا منشور اخر.. فاخذت المنشورين.. وكانت المفاجاة الثالثة ان كل منشور يحمل عددا من الاتهامات لاصحاب المنشور الاخر، وتعجبت هل هذا فى مصلحة الاسلام؟.. ومن الذى يقف وراء هؤلاء ويصور لهم ان ما يفعلونه صحيحا؟!

اما الدكتور عادل مهران استاذ التاريخ بجامعة المنيا فيرى ان المتطرفين يستغلون فئة الشباب بما لديها من احساس بالقوة واندفاع ويبثون فيهم افكارهم المرفوضة التى يتوجهون بها فى المقام الاول الى الطبقات الشعبية بما لها من ظروف اقتصادية واجتماعية تدفع باهلها للتعاطف مع الفكر المتطرف.. ويقول: ارى ان الحل فى الحوار المستمر الذى يقوم على اسس موضوعية بعد ان اثبتت المواجهة بالعنف فشلها فى تحجيم النشاط المتطرف..

● المخبز الآلى الذى حاول المتطرفون تحطيمه

### حوار مع متطرف

والتقينا ايضا باحد اعضاء تنظيم الجهاد بالمنيا.. بصعوبة شديدة حدد لنا موعدا، ولكنه وضع شروطا ومحاذير لكى يوافق على اجراء حوار معه.. طلب منا الا نسأله عن اسمه او وظيفته وعلى مضض قبلنا شروطه

قال: التحقت بالتنظيم منذ ١٢ سنة واعتقلت بعد احداث ١٩٨١ وظللت بالسجن لمدة ٤ سنوات، بعدها خرجت اكثر قوة واقتناعا بالفكر الذى يقوم عليه تنظيم الجهاد..

واضاف: اننا نستمد فكرنا من القرآن والسنة والسلف الصالح ونرجع فى امور الفتوى ونستند فى ممارسة نشاطنا الى كتابات قادة التنظيم مثل كتاب «تصنيف الحكام» للدكتور عمر عبدالرحمن وكتاب «ميثاق العمل الاسلامى» وكتاب «حتمية المواجهة» وكتاب «بحث الطائفة الممتنعة».. ولانقرا الصحف الحكومية او الحزبية لانها تناصبنا العداء وانما لنا منشورات ومجلات تتحدث باسمنا من ابرزها مجلة «كلمة حق» التى توزع على الاعضاء من طلبة المدارس والجامعات..

واضاف: شعارنا قول الله سبحانه وتعالى «وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله».

● هذه الآية نزلت فى مشركى مكة.. ولايجوز ان تتعداهم الى المسلمين.

قلنا له: لماذا ترفضون الدخول فى الاحزاب؟

قال: لانها افكار مستوردة تهدف لضرب الاسلام فالحزب الواحد او الاحزاب المتعددة شىء غريب على الاسلام ولم يأت به..

قاطعناه: لكنكم قبلتم الدخول فى انتخابات اتحاد الطلاب بالجامعات!

رد بعصبية قائلا: هذه وسيلة من اجل ان نتمكن من ممارسة نشاطنا..

قلنا: اذا كان الفكر الذى تدعون اليه اسلاميا فلماذا تحرقون محلات الفيديو وتحطمون المحلات وتدخلون فى معارك مع رجال الامن وتعتدون على المواطنين..

حاول ان يبدو هادئا وقال: نحن نفعل ذلك لتطبيق مبدا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر..

قلنا: وهل الخروج فى مظاهرات واثارة طلاب المدارس والاعتداء على الاخرين ومهاجمة مخابز العيش من باب الامر بالمعروف..

فوجئنا به يتوقف عن الكلام.. ويطلب منا الانصراف ولاننا وصلنا الى طريق مسدود معه.. فضلنا الانصراف..

ودارت فى اذهاننا تساؤلات عديدة حول هذا الفكر الذى يدعو اليه هؤلاء.. وتصفحنا بعض كتاباتهم التى اعطونا اياها فزادت هذه التساؤلات الحاحا فى اذهاننا بعد حديثنا مع عضو التنظيم المتطرف.

### فرمان بمنع الافراح!

بدا تنظيم الجهاد فى المنيا فى عام ١٩٧٥، وكانت بدايته بالجامعة، ثم خرج بعدها للشارع فى عام ١٩٧٨ من خلال ممارسات المتطرفين من اعضاء التنظيم..

وتوقف نشاط التنظيم فى المنيا بعد احداث عام ١٩٨١ ولكنه عاد للظهور مرة اخرى فى عام ١٩٨٤ تحت مسميات مختلفة ابتدعها اعضاء التنظيم مثل «الامر بالمعروف والنهى عن المنكر» والتى كانت تعتدى على بعض المنشات الدينية!

وجعل اعضاء هذه الجماعة من انفسهم حكاما فى المنيا سواء فى بعض المدن او القرى، فكانوا يقومون بعمل دوريات فى الشوارع فى ساعات متاخرة من الليل، ويعتدون على من يجدونهم بالشارع على المقاهى او امام المحلات..

وهذه نماذج لما ارتكبوه بالمنيا

● شاب يهوى العزف على آلة العود.. جلس على كورنيش النيل بمدينة المنيا يعزف على عوده.. فجاة وجد الارض انشقت عن عدد من المتطرفين الذين حطموا العود وانهالوا عليه ضربا

● جزار.. كان فى طريقه الى منزله بعد منتصف الليل وهو يقود دراجته البخارية.. استوقفوه وانهالوا عليه ضربا بالجنازير.. استعطفهم ان يتركوه لكن لم يستمع اليه احد.. سالهم: لماذا كل ذلك؟

قالوا له: لانك تشرب الخمر..

● صاحب محل فيديو.. تلقى تهديدات من مجهولين بان يغير نشاطه الى تجارة اخرى.. ظن انها مجرد مداعبة لكن فوجىء ذات ليلة بمن يقتحمون المحل ويضربونه ضربا مبرحا وبعدها بشهر فوجىء بسرقة ٣٠٠ شريط فيديو من المحل!

● اما عن اقامة الافراح.. فقد كانوا يذهبون الى والد العريس ويخبرونه ان اقامة الفرح بدعة وليست من الاسلام.. فاذا اقام الفرح.. وجدهم بالصفوف الاولى.. وعندما تبدا الفرقة الموسيقية فى زفاف العريس تبدا المشاحنات التى تتطور الى معركة، ثم يتحول السرادق الى ظلام وينصرف المدعوون والعريس وتحضر الشرطة.. وتتناقل الالسنة مادار بحفل الزفاف وبذلك لايقيم احد حفلات مرة اخرى!

● اخر الممارسات لاعضاء الجماعات المتطرفة كانت خطابات ارسلوها على عناوين منازل ضباط مباحث امن الدولة وبداخل كل خطاب رصاصتين تقول سطور كل خطاب «ايامك قربت نهايتها فلا تفرح.. فقد حان اجلك» هذا بخلاف العديد من المكالمات التليفونية التى تنذر الضباط وتتوعدهم بالعقاب!



عبدالتواب رشوان



لواء زكريا رياض



د. احمد رافت

محمد محمد على عائد من التطرف

صورة مسبقة عن هؤلاء الشباب بانهم وحوش ضارية تقول لكل من بالمجتمع انتم كفار..

وعلى هذا الاساس كانوا يبداون حوارهم..

### العلاج بالحوار

وبعد خروجى من السجن اعلنت على كل من اعرفه اننى برىء من هذا الفكر تماما، ثم التحقت بكلية الاداب رغم ان مجموعى كان يؤهلنى لدخول كلية الهندسة لكنى اردت ان اصحح ما ضاع من عمرى مع هذا الفكر المتطرف..

ويرى محمد محمد على المعيد بقسم الدراسات الاسلامية أن علاج هؤلاء يبدأ من تغيير نظرتنا لهم.. علينا ان نعتبر انهم اصحاب نوايا حسنة وانهم خدعوا وغرر بهم.. ومن هنا يبدا العلاج..

ويضيف قائلا: فى تصورى انه لم يبدأ حوار مع اعضاء هذه التنظيمات.. فقط هى محاولات لان اى حوار يجب ان يكون مستمرا فلا ننتظر ان تغير فكر يعتنقه عضو فى التنظيم منذ ١٠ سنوات ونأتى بحوار لمدة ساعة معه ثم نقف متساءلين: لماذا لم يتغير فكر هذا العضو؟!

ومن خلال تجربتى مازلت ارى ان الجمود الفكرى الذى يعيش فيه هؤلاء لايزيله الا الحوار المستمر والدائم

### ٣ انواع من المتطرفين

والتقينا بعبد التواب رشوان محافظ المنيا واللواء زكريا رياض مدير امنها..

بداية يقول عبدالتواب رشوان محافظ المنيا: يلاحظ أن هؤلاء المتطرفين يجمعهم مستوى اقتصادى منخفض، ومستوى اجتماعى متواضع وهم يحاولون تعويض ذلك من خلال الخروج على القوانين

ويشترك المتطرفون فى ان مستواهم الثقافى ايضا ضحل فهم يتمسكون بالقشور من الدين ويتركون الجوهر.. فالاسلام يعنى السماحة.. والدعوة لاتكون الا بالحكمة والموعظة الحسنة.. لكنهم لايطبقون ذلك ولو طبقوه لكانوا بعيدين عن التطرف

ويقسم المحافظ المتطرفين بالمنيا الى ثلاثة اقسام..

قسم يتقاضى مرتبات ومبالغ مالية من الخارج والداخل ممن لهم مصلحة فى اهتزاز الاستقرار بمصر، وهذه الفئة عددها قليل جدا ولكنها تحرص على موقعها من التطرف..

والقسم الثانى هم محترفو الزعامة.. تبهرهم اضواء الحديث عنهم وهؤلاء لامانع عندهم من ان يقتلوا ويرتكبوا الجرائم فى سبيل استمرار هذه الزعامة

ويقول المحافظ: وافراد هذين القسمين يستحقون منا الحزم والحسم فى مجابهتهم.

اما القسم الثالث فهو يضم الافراد الذين غرر بهم وتم خداعهم باسم الدين، وهؤلاء يستحقون منا الحوار الهادىء الهادف الذى يقوم على اسس علمية..

ثم يستطرد المحافظ قائلا: احيانا يؤدى الحوار الى نتائج عكسية عند هؤلاء المتطرفين، فيشعرهم بان لهم قيمة فى حين انهم لاقيمة لهم الا فى خيالهم.. وقد يقع خطا فى الحوار عندما يقوم به الادعياء لا الدعاة.. فالحوار يجب ان يقوم به دعاة متخصصون يردون الحجة بالحجة لابالصوت العالى



● عدد من الصبية الذين إستغلهم المتطرفون

الرغيف بعد اضافة مواد محسنة له وجدنا اقبالا شديدا من الجمهور على شراء الرغيف المحسن وحتى الان لم نكن اصدرنا قرارا بتعميم التجربة او الاستمرار فيها.. لكنا فوجئنا بعدد من اعضاء تنظيم الجهاد يقذفون المخبز بالطوب.. فالقينا القبض عليهم

ويختتم المحافظ رايه قائلا: نحن مع كل يد تنتج ونحن فى اشد الحاجة لكل متدين ونداقع عن الدين بشدة.. لكننا فى نفس الوقت نقف بحزم امام اى سلوكيات متطرفة..

### دور رجل الشارع

اما اللواء زكريا رياض مدير امن المنيا فيقول: نحن لانحارب الدين ولا نحارب المتدينين بل بالعكس نحن نشجع التدين، ولم يحدث ان اقتحمت الشرطة مسجدا بالمنيا قط كذلك لانحارب الفكر الذى يعتنقه افراد الجماعات الاسلامية.. لكننا نقف امام هذا الفكر اذا ترجم لسلوكيات وافعال يجرمها القانون ويرفضها المجتمع..

ويضيف وترتكز قاعدة تنظيم الجهاد على اعداد من الصبية وتلاميذ المدارس الذين يتم اثارتهم من خلال ترديد هتافات وشعارات دينية ثم تتطور لشعارات ضد نظام الحكم وضد القائمين عليه..

واخرج مدير الامن من مكتبه بيانا بالاحداث التى ارتكبها اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف ضد المواطنين بالمنيا .

وتقول سطور البيان:

فى شهر اغسطس ١٩٨٧ تكررت حالات تعرض المتطرفين لزملائهم بالجامعة بحجة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . كما اعترضوا سيارة محملة بصناديق المياه الغازية وحطموها بحجة انها مسكرة فى حين انها مجرد مياه غازية ..

فى ليلة راس السنة الماضية القى بعض المتطرفين زجاجات حارقة على المواطنين بطريق الكورنيش ..

وفى يوليو الماضى القى احدهم زجاجة بها «بمب» على المصلين اثناء خروجهم من مسجد التوحيد بهدف احداث الذعر بينهم..

فى اكتوبر الماضى خرج تلاميذ مدرسة الاتحاد الاعدادية فى مظاهرة وحاولوا تعطيل حركة المرور واحراق اطارات كاوتشوك بالطريق ..

فى يوم ١١ ديسمبر الحالى خرج اعضاء الجهاد والمتطرف فى مظاهرة بشوارع المنيا وحاولوا تحطيم المخبز الالى بحجة ارتفاع سعر رغيف ..

يقول اللواء زكريا رياض : لولا التواجد الامنى المستمر والمكثف ، لكانت الامور فى المنيا تسير فى طريق اخر، والعلاج فى رايى يجب ان يتم فى اطار قومى شامل ، وان تشترك فيه كافة الاجهزة المعنية من الاعلام والشباب والرياضة والنقابات واساتذة الجامعات وان نصل بهذه المشاركة حتى رجل الشارع .

ويقول عبدالتواب رشوان : اما بالنسبة للمظاهرات التى تزعمها المتطرفون منذ اسبوعين بالمنيا بحجة اننا رفعنا سعر رغيف الخبز فالحقائق تقول اننا لم نجعل سعر الرغيف ٥ قروش، وانما قلنا للاهالى سنحاول تطبيق التجربة فى المخبز الالى التابع للمحافظة.. وبالفعل بدا انتاج

المنيا:
**حسين عبدالقادر**
**السيد سلامة**
**تصوير: مصطفى عطية**

### عائد من التنظيم؟!

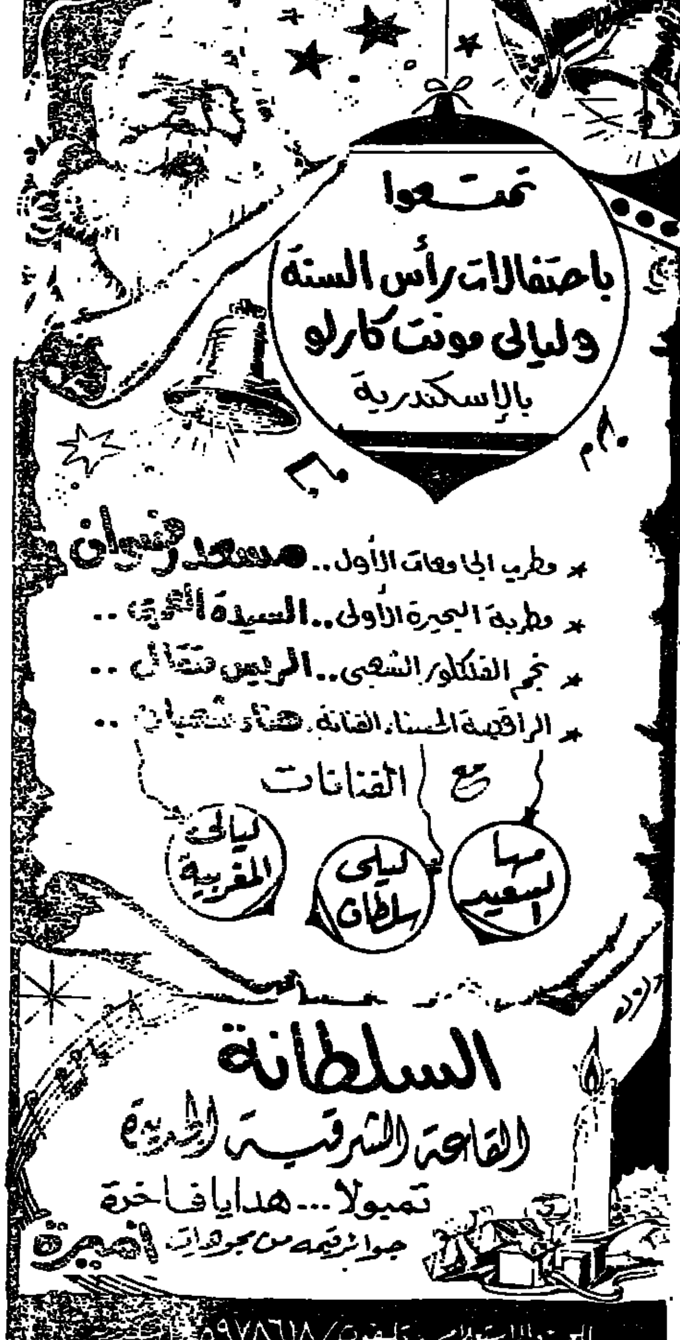
لكن المفاجاة كانت عند عضو اخر من تنظيم الجهاد.. اعتنق فكرهم وهو فى الصف الثالث الاعدادى. ووهب نفسه للدفاع عنه فى كافة مجالسه ومع زملائه من تلاميذ المدرسة وبين ابناء قريته..

اسمه.. محمد محمد على.. معيد بقسم الدراسات الاسلامية بكلية الاداب بالمنيا.. قال: وهبت نفسى فى بادىء الامر للدفاع عن فكر الجهاد الذى اعتنقته وانا فى المرحلة الاعدادية ورغم ان ظروفنا الاسرية كانت تحتاج منى ان اساعد اسرتى الا اننى تفرغت تماما للتنظيم ، وانخرطت فى نشاطه حتى جاءت احداث عام ١٩٨١، وتم اعتقالى لمدة ٣ سنوات.. فى السجن قرأت لاول مرة.. نعم قرات بنفسى ولم اسمع من غيرى.. حفظت القرآن الكريم كله، وبدأت افتح عقلى على كتب التراث.. ويالهول ما وجدت.. وجدت نفسى.. كانتنى كنت فى جهل.. فى ظلام.. وكلما اقرا يزداد جهلى.. وادركت اننى لابد ان استزيد من العلم..

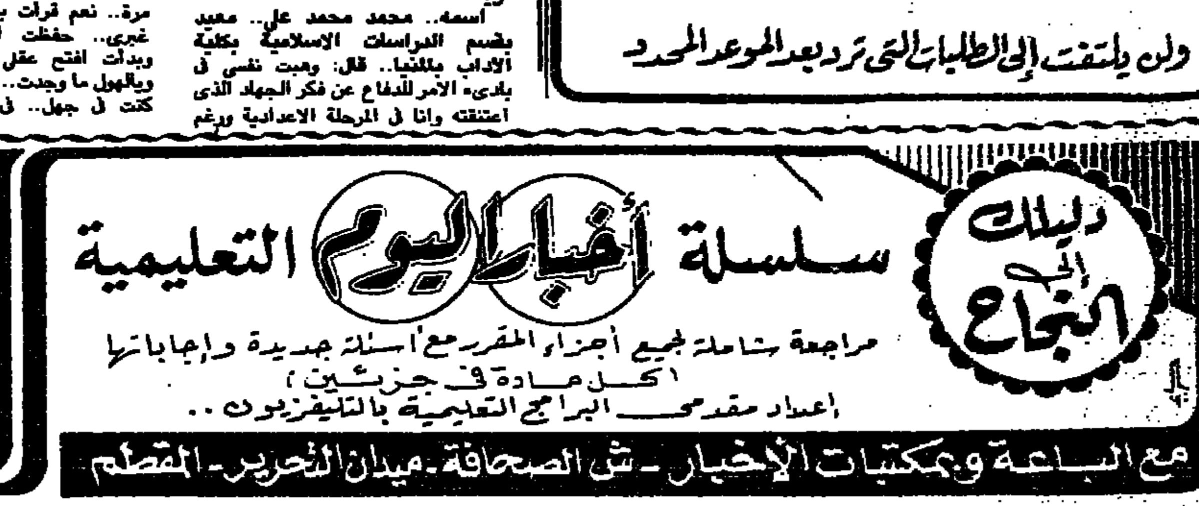
وكلما كانت تزداد قراءاتى كنت ازداد بعدا عن فكر الجهاد.. فقد وجدت اننى وزملائى من الشباب نعيش خواء علميا، ووجدت ان الطريق الصواب هو ان يبدأ كل منا بنفسه ثم باسرته وباهله..

فى السجن رأيت سببا اخر للتطرف الذى يعيش فيه هؤلاء وجدت بعض العلماء يحضرون للسجن وفى ذهنهم







وكالات الانباء

تنبؤات ١٩٨٩

## حرب تجارية بين أوربا وأمريكا خلال العام الجديد

لندن - وكالات الانباء :

بدات عشية العام الجديد بوادر شن « حرب تجارية » بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوربية يتوقع لها المراقبون ان تاخذ في الاتساع . وتتوقع المصادر الاقتصادية العالمية ان ترد دول المجموعة الاوربية في اول اجتماع رسمي يعقده وزراء التجارة الخارجية في بداية العام الجديد ١٩٨٩ بالمثل على قرار الولايات المتحدة الذي اتخذته مؤخرا بفرض حظر على الواردات الاوربية الى الاسواق الامريكية .

وقد اقدمت الولايات المتحدة على اتخاذ ذلك القرار ردا على قرار كانت المجموعة الاوربية قد اتخذته بالامتناع عن إستيراد اللحوم الامريكية المعالجة بالهرمونات مما سيلحق اضرارا بالصادرات الاوربية قيمتها ٥٥ مليون جنيه استرليني .

## استراتيجية جديدة للأوبك

جاكرتا - وكالات الانباء

صرح جينجار كرتاز اس ميتا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي بان منظمة الاوبك ستجرى العام القادم اتصالات مع الدول غير الاعضاء بالمنظمة بهدف تثبيت اسعار البترول واضاف ان ذلك لن يتحقق الا بوضع سياسة استراتيجية يتعهد الجميع باحترامها

## الولايات المتحدة تمد مياهها الاقليمية لمسافة ١٢ ميلا .

نيو اورليانز - ى ب أ .

قامت سلطات خفر السواحل الامريكية بطرد سفينة جمع معلومات سوفيتية من المياه الاقليمية الامريكية في اول حدث من نوعه لتنفيذ قرار وقعه الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمد المياه الاقليمية الامريكية من ٣ اميال الى ١٢ ميلا لتتساوى الولايات المتحدة مع سائر بلاد العالم وقد تم اخراج السفينة التي كان قد تم رصدها على بعد ٥ اميال من ساحل ديلاوير الى خارج الحدود الاقليمية الجديدة .

## بقرة بأربع عيون

● وضعت احدى الابقار امس مولودة لها ٤ عيون وفمان ولسانان في قرية ملجيركويل بولاية ماديا براديش الهندية وقال الاطباء البيطريون ان البقرة الوليدة في صحة جيدة وانها ترضع اللبن من ثدى امها على فترات مستخدمة لسانيها !!

## مصرع ٤ وإصابة ٩ اشخاص فى انفجار قنبلة بمدينة هندية

نيودلهي - وكالات الانباء

لقي ٤ اشخاص مصرعهم واصيب خمسة اخرون بجراح نتيجة انفجار قنبلة صباح امس وضعها مجهول امام احد المنازل في مدينة امريتسار الهندية المقدسة لدى طائفة السيخ

وذكرت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا ان القنبلة انفجرت بين يدى مفتش للشرطة كان يتفحصها مما ادى الى مصرعه هو واحد معاونيه بينما توفى مساعد اخر للمفتش وشخص آخر متاثرين بجراحهما في المستشفى .

اشارت الوكالة الى ان خمسة من المارة اصيبوا بجراح خطيرة نتيجة للانفجار .

## استدعاء السفير الاسرائيلى الى بلاده للتشاور

تل ابيب - وكالات الانباء .

ذكر راديو اسرائيل ان وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت سفيرها في مصر شمعون شامير للتشاور حول المواضيع المتعلقة بالعلاقات المصرية الاسرائيلية .

اضاف الراديو ان من بين الموضوعات التي سيتم التشاور بشانها مواصلة تطبيق قرار هيئة التحكيم الدولية بشأن قضية طابا ومن المتوقع ان يبقى السفير الاسرائيلي في بلاده بضعة ايام .

## استقالة الحكومة اليوغوسلافية

بلجراد - وكالات الانباء :

اعلن رسميا في بلجراد امس ان برانكو ميكوليتش رئيس الوزراء اليوغسلافي قدم استقالة الحكومة الاتحادية التي يراسها صباح امس ( الجمعة )

وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية الرسمية انه من المقرر ان يشرح ميكوليتش في وقت لاحق اسباب استقالة حكومته .

وتعرضت سياسة الحكومة الاقتصادية التي عجزت عن السيطرة على التضخم موضع انتقادات شديدة في الاونة الاخيرة .



## النوم سلطان .. فى برلمان اليابان

التقط مصور « هيرالد تريبيون » هذه الصورة لاعضاء البرلمان الياباني ومعظمهم قد استغرق في النوم بعد مناقشات استمرت طوال الليل حول قانون هام لزيادة الضرائب .. وكانت المعارضة قد لجأت الى تعطيل التصويت على القانون بطريقة القاء خطب طويلة مما أدى الى استمرار الجلسة حتى الفجر . ولكن البرلمان صوت في النهاية على مشروع القانون واجازه . وطبعا صحا هؤلاء النائمون واشتركوا في التصويت لصالح احزابهم ..





« تاكيشيتا » ٢٥٠ الف دولار — « ريجان » ٢٠٠ الف دولار — « كول » ١٩٥ الف دولار — « تاتشر » ١١٥ الف دولار — « راجيف » ٨ الاف دولار — « الفونسين » ٦ الاف دولار

## مرتب رئيس وزراء اليابان أكبر من مرتب رئيس امريكا

■ نشرت مجلة « يو . إس . نيوز اند وورلد ريبورت » الامريكية تحقيقا مثيرا قارنت فيه بين مرتبات رؤساء الدول والحكومات واشارت الى ان نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان يحصل على اعلى مرتب سنوى بالمقارنة بزملائه من رؤساء الدول والحكومات سواء الغربية او الشرقية .. فهو يحصل على مرتب سنوى يبلغ ٢٥٠ الف دولار .

اما الرئيس الامريكي رونالد ريجان فقد جاء ترتيبه الثاني حيث يحصل حاليا على ٢٠٠ الف دولار سنويا ويحظر الدستور الامريكي على رئيس الدولة الحصول على اية زيادات او علاوات طوال فترة توليه منصبه !. ويحصل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول على ١٩٥ الف دولار سنويا . اما مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية فيصل مرتبها الى ١١٥ الف دولار .

ويحصل راجيف غاندى رئيس وزراء الهند على مرتب سنوى يبلغ ٨ الاف دولار . اما الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين فقد جاء ترتيبه في اخر القائمة اذ انه يحصل على مرتب سنوى يبلغ ٦ الاف دولار فقط !.

وفي الاسبوع الماضي فقط اقترحت لجنة رسمية امريكية زيادة مرتبات الرئيس الامريكي ونائبه وكبار المسئولين التنفيذيين ورجال الكونجرس الامريكي بمجلسيه بنسبة ٥٠٪ وسوف يصل مرتب الرئيس الامريكي بعد الزيادة المقترحة الى ٣٥٠ الف دولار عام ١٩٩٣ . الزيادة المقترحة ستكلف الخزانة الامريكية مبلغ ١٢٨ مليون دولار سنويا .. وقد علق احد كبار المحاسبين الامريكيين على اعتراض البعض على هذه الزيادات بقوله « ان هذا المبلغ يزيد كثيرا عما ينفق كل يوم على وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون »!.



ابن شاه ايران يقول :

## اذا عدت الى العرش .. لن أعلق خومينى فوق شجرة !

● ما زال الامير رضا بهلوى نجل شاه ايران الراحل يحلم بالعودة الى بلاده والجلوس على عرش الطاووس وذلك رغم مرور حوالى ١٠ سنوات على قيام الثورة الايرانية وخلع والده ونفيه خارج البلاد .

وقد ادلى رضا بهلوى مؤخرا بحديث لصحيفة « الهيرالد تريبيون » الامريكية . اكد فيه ان النظام الملكي هو النظام الوحيد الذي يضمن لايران الاستقرار والاستمرار واشار الى ان الشعب الايراني سيؤيد عودة الملكية الى بلاده اذا قارن بين حال ايران قبل الثورة وحالها بعدها .

ويقول رضا بهلوى ان ايران قبل ثورة الخميني كانت تنعم بالسلام وتتمتع بالرخاء والتقدم .. اما اليوم فانها تعاني من الاضطراب والفوضى والعنف وكبت الحريات فضلا عن اثار حرب الخليج التي خلفت وراءها مليون شهيد و ٣ ملايين لاجيء .

ويضيف رضا بهلوى انه لو عاد الى ايران ليجلس على عرش ابيه فلن يكون جلادا او جزارا ولن يعدم الخميني مثلا ويعلق جثته فوق احد الاشجار وسيكتفي بمحاكمته . ويؤكد ان الشعب الايراني سيرحب بعودة الملكية لانه سئم العنف والقتل والمظاهرات والحرب ويضيف رضا بهلوى ان الايام صقلته من الناحية السياسية وانه اكتسب من تجارب الحياة مائة ضعف ما تعلمه من كتب السياسة ونظرياتها .

ومن جهة اخرى كشف رضا بهلوى عن خططه الخاصة بمغادرة مقر اقامته الحالية في واشنطن ليتخذ له قاعدة ثانية في احدى الدول الاوربية ولتكن فرنسا مثلا .. ويقول لقد نجحت هذه الطريقة عندما طبقها الخميني فلم لا اطبقها انا ايضا ؟!.



السجن لمدة عام لمن يصطاد الباندا

## من أجل حفنة دولارات

## حيوان الباندا مهدد بالانقراض

■ يؤكد علماء البيئة انه لن يمر ٤٠ عاما الا وتنقرض معظم الحيوانات المتوحشة وغير المتوحشة في الصين ومن اهمها حيوان الباندا الشهير والفيلة الاسيوية والنمور والتماسيح والقرود - الذهبية الشعر . والمشكلة تتخذ بعدا مأساويا بالنسبة لحيوان الباندا الذي يكاد ينقرض تماما بعد ان داب الصيادون الصينيون على صيده وبيع فرائه بمبلغ يوازى ١٧٥٠ دولارا امريكيا .

وتقول السلطات الصينية ان ٤٠ من حيوانات الباندا على الاقل تم صيدها عام ١٩٨٨ وحده . وتم القاء القبض على ١٣٠ من صيادى الباندا وحكم على كل منهم بالسجن لمدة عام او عامين .

وقد قامت الحكومة الصينية باجراء مسح شامل لاكتشاف عدد حيوانات الباندا التي لا تزال على قيد الحياة في الصين . ومن المتوقع ان يسفر هذا البحث عن وجود عدد لا يزيد على ١٠٠٠ حيوان تعيش على الجبال في اماكن متفرقة من عدة مقاطعات صينية . وقد اظهرت صور الاقمار الصناعية انكماش مساحات هائلة من غابات اشجار البامبو التي تعد الغذاء الرئيسي لحيوانات الباندا الشهيرة .

ونظرا للخطر الشديد الذي يتهدد حيوان الباندا وغيره من الحيوانات فقد اصدر مجلس الشعب الصيني مؤخرا اول قانون لحماية الحيوانات المفترسة في البلاد . ورغم ذلك فان المراقبين يؤكدون ان القانون الجديد لن يجدى في بلاد تاكل لحوم هذه الحيوانات وتعد وجبة شهية على موائد الاغنياء !.



## جهاز جديد يكشف عن قنابل البلاستيك التى يخبئها الارهابيون فى حقائب السفر بالمطارات

■ اعلن خبراء ادارة الطيران الفيدرالي الامريكية عن اكتشاف وسيلة جديدة تمكنهم من الكشف عن القنابل البلاستيكية التي تستخدم في عمليات الارهاب وتفجير الطائرات والتي من المستحيل كشفها بالاجهزة العادية . ومن المعتقد ان طائرة بان امريكان التي سقطت فوق اسكتلندا منذ عشرة ايام وادت الى مصرع ٢٧٠ شخصا تم تفجيرها بقنبلة بلاستيك لم يستطع مطار لندن كشفها في احدى الحقائب .

الجهاز الجديد اسمه « جهاز النيترون الحرارى » وتم تصميمه كرد فعل لسقوط طائرة ركاب هندية عام ١٩٨٥ بسبب انفجار قنبلة على متنها . وتم اختباره بنجاح في مطارات سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وغيرها .

والجهاز الجديد من شانه ان يعوض النقص الحالي في الاجهزة التي تستخدم اشعة إكس ويقتصر عملها على الكشف عن الاسلحة المصنوعة من المعدن ولا تستطيع الكشف عن القنابل البلاستيكية التي يتفنن الارهابيون في تخبئتها داخل الحقائب . والمعروف ان القنابل البلاستيكية مكونة من عناصر خفيفة مثل النيتروجين والكربون والهيدروجين . والاكسجين . وقد اطلق عليها هذا الاسم لانها مرنة كما ان مكوناتها يسهل نقلها من مكان الى اخر دون ان يحمل ذلك خطر انفجارها .



## براءة للزوج بعد أن قتل زوجته بالمورفين !

■ بعد ان ظلت ٩ اشهر تكافح مرض سرطان الرئة الذى انتشر في انحاء جسدها وابلغها الاطباء المعالجون بانه لم يعد يبقى في حياتها سوى اسابيع قليلة خططت الامريكية باتريشيا روزييه ( ٤٣ عاما ) لان تنتحر وكانت حريصة في ترتيباتها .: وقررت ان تواجه الموت في هدوء وبدات اخر ليلة لها يوم ١٤ يناير عام ١٩٨٦ حيث اقامت حفل عشاء مرح توسطته الاطباق الشهية وزجاجات الشمبانيا بمنزلها في فورت مايرز بولاية فلوريدا ..

وبعد تناول العشاء اودعت طفليها في الفراش واعطتهما حبات منومة لكي يناموا بهدوء وقالت لهما « اود ان تتحقق جميع احلامكما » . ثم توجهت مع زوجها الطبيب بيتر ( ٤٤ عاما ) الى حجرة النوم الرئيسية حيث قبلته - لاخر مرة - وخرجت بعد ذلك من الحجرة لتعانق الاقارب الذين كانوا يشاهدون التليفزيون ثم عادت الى حجرة النوم وارتدت قميص نوم ابيض طويل وصعدت الى السرير ..

وكان الى جوارها زوجها واخواها غير الشقيقين راسل وفيريل ملمان . وابتلعت ٢٠ حبة من اقراص ( سيكونال ) المهدئة احضرها معه زوجها الطبيب المشهور واغمضت عينيها متوقعة ان تغيب عن الوعى الى الابد . الا ان حياتها لم تنته في هذه الليلة وبقيت على قيد الحياة حتى ظهر اليوم الثاني ( ١٥ يناير ) تلهث في ضعف .. وفاضت روحها فقط بعد ان اعطاها زوجها عقار المورفين وكتم والدها اينسنت ملمان فمها وانفها لمدة ١٠ دقائق .

ولما كانت الوفاة غير مثيرة للشكوك ، فقد كان من المحتمل ان المسالة ستنتهي عند هذا الحد لولا ثرثرة زوجها الغريبة فبعد ١٠ اشهر من الوفاة حكى زوجها وهو استاذ علم الباثولوجي في مستشفى في ميموريال لصحفي في التليفزيون عن الدور الذي قام به في وفاة زوجته ولم يقل شيئا عن دور والدها الذي لم يتذكره انذاك فيما يبدو .. وبناء على ذلك اتهمته محكمة الولاية بتهمة القتل من الدرجة الاولى .. وادلى الاب والاخوان غير الشقيقين بشهاداتهم بعد ان تم منحهم حصانة ضد المحاكمة .

وفي اوائل الشهر الحالي اعلن قاضي مقاطعة بينيلاس براءة الزوج بعد ان علم ان والد باتريشيا - الذي لم يكن تحت طائلة القانون في ذلك الوقت - هو الذي انهى حياة ابنته .. واعتبر القاضي ان القضية بمثابة ماساة اسرية خاصة .

## قرأت

● لفت نظرى في العدد الاخير من مجلة «تايم» صورة من احد شوارع القاهرة . الصورة لزحام شديد جدا . ورجال ونساء من كل لون . وازياء سمك لبن تمر هندى . وعربة ترمس عليها قلل الماء المعتادة . وسيدة تحمل فوق راسها طقم حلل الومنيوم . وتنظر الى الصورة وتشعر كانك في سوق عكاظ . وتحت الصورة كتبت مجلة تايم العنوان التالي : الزحام .. افواه اكثر من اللازم . والعالم لا يجد لكل هذه الافواه مكانا ولا طعاما ..

● وتحت الصورة المرعبة قرات ايضا الكلام التالي : اعداد ساحقة من الناس . الزحام الرهيب في شوارع القاهرة ينبيء بما يقوله العلماء ان عدد سكان مصر سنة ٢٠٢٠ سيتضاعف ليصبح ١٠٣ ملايين نسمة . وعدت انظر الى الصورة مرة اخرى وانا افكر في هذه المشكلة الكبرى التي سنواجهها ، والتي بدات علاماتها تظهر منذ الان في هذا الزحام الرهيب الذي نواجهه في كل مكان . في الشارع وفي البيوت . في المدارس وفي الجامعات . في السيارات وفي القطارات ، بل وحتى في المطارات حيث يسافر كل يوم الوف ويعود من الخارج الوف اخرى ..

● ووجدتني اتساءل : ١٠٣ ملايين مصرى بعد ٣٢ عاما . اين يذهب كل هؤلاء . كيف ياكلون . وكيف ينامون . اين يتعلمون واين يعملون . وهل يكفي هذا الشريط الضيق من الوادي الذي نعيش فيه منذ ٧ الاف سنة لكي يقيم فيه اكثر من مائة مليون مصرى . وما الذي جرى بعد ان كنا منذ اربعين عاما فقط حوالى ٢٠ مليون مصرى فقط لنصبح خلال ٨٠ عاما اكثر من مائة مليون فم . وهل دخلنا سباق الارانب بلا وعى ولا تقدير لما سوف يحدث لنا اذا صدقت النبوءة فعلا وصحونا سنة ٢٠٢٠ لنجد مائة مليون مصرى محشورين في شريط ضيق من الارض الخضراء ؟!

● اين اجهزة تنظيم الاسرة التي نسمع عنها . وماذا فعلت لتوقف هذا الطوفان قبل ان يغرقنا جميعا ويحولنا الى امة من الشحاذين . وكيف يمكن لمواردنا المحدودة ان توفر الطعام والشراب والملبس والماوى لهذا العدد المهول من المصريين . وهل يمكن ان ياتي عالم او مجموعة من العلماء او الزعماء يحولوا هذه الكارثة المتوقعة الى معجزة مثلما حدث في بلاد اخرى مكتظة بالسكان مثل كوريا واليابان . واين هذا الزعيم او العالم او النظرية التي ستحول مائة مليون فم مصرى من مستهلكين الى منتجين يكفون انفسهم ، ولا يمدون ايديهم في انتظار المعونات ؟!

● من الواضح ان كل اعلانات تنظيم الاسرة التي يرددها التليفزيون ليل نهار لم تؤثر كثيرا في سباق الارانب الذي نشهده الان . بدليل ان معظم المصريين لا يكتفون بطفل او طفلين وانما يتركون الامور تسير كما تشاء . وكلما ظهر طفل جديد في الاسرة رفع المصرى يده الى السماء وهو يقول : ويرزقكم من حيث لا تعلمون ..

● والمعادلة الصعبة في مصر ان الطفل في الاسر الفقيرة الان هو مصدر رزق كبير للاسرة . فاذا كان ولدا فانه يستطيع ان يعمل في اية ورشة او دكان مقابل مرتب معقول لا يقل عن ٥٠ جنيها ويصل الى مائة جنيه في الشهر . واذا كانت بنتا تستطيع ان تعمل في المنازل مقابل ٧٠ او ١٠٠ جنيه في الشهر . او في مصنع يدفع لها يومية لا تقل عن جنيهين . اذن لماذا يحدد الفقراء نسلهم والاولاد مصدر رزق كبير للاسرة . وليظل التليفزيون يردد اعلاناته ليل نهار . ونحن الفقراء نتفرج عليها ونتسلى ونعود كل ليلة الى سباق الارانب المصرى الشهير .

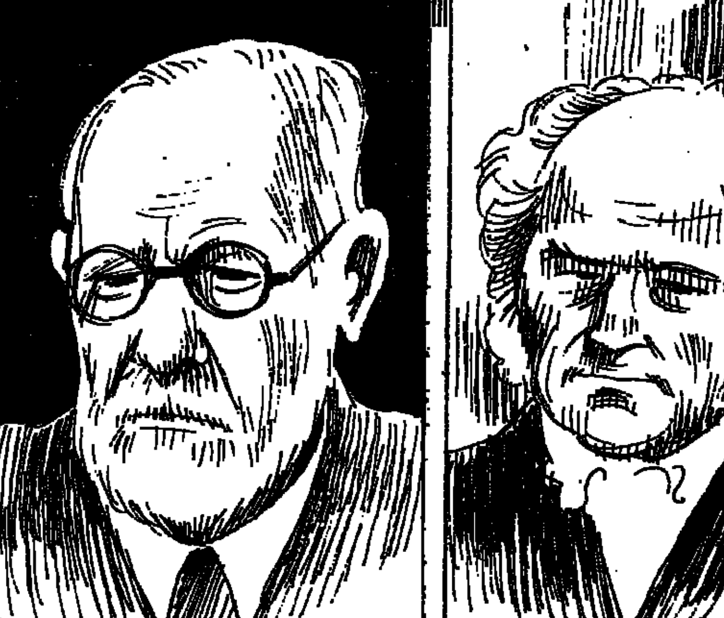
● واخذت احسب عمرى الان وعمرى بعد سنة ٢٠٠٠ . وحمدت الله انني لن اكون موجودا عندما يعبر المصريون حاجز المائة مليون ولكن على راى رجل الشارع : من يدرى .. الارزاق على الله !!

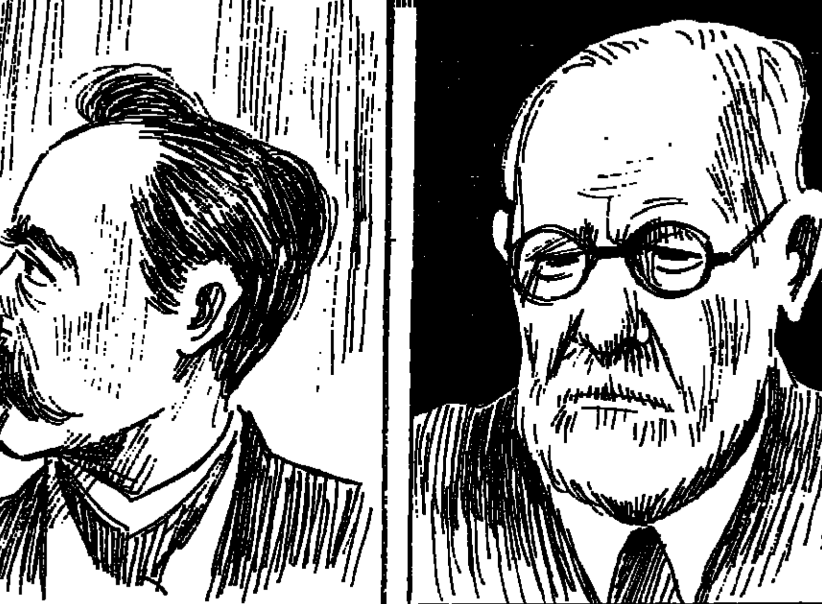
كمال عبدالرءوف

٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٣ مدينة بورتو فينو ـ على ساحل الريفييرا الايطالية ـ فندق بلافستا الغرفة رقم ٣٤٥ ـ السرير الذى على يمينك .. وهذا الكوم من البطاطين

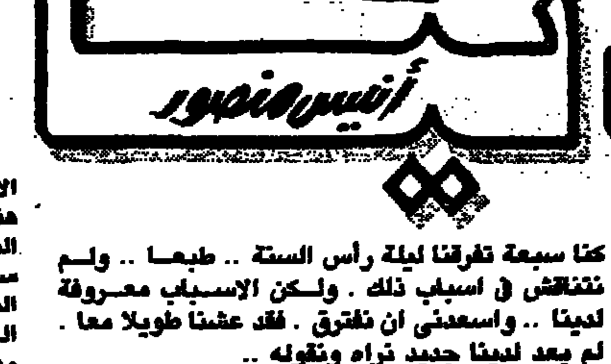
يتحرك تحته فى قلق شديد شخص يرتعش من البرد : أنا .. وفى جيبى ورقة مطبوعة عن مواليد برج الاسد .. البرج يقول : هذا العام بداية قوية سريعة دافئة سعيدة ينابخك !







• شوبنهور • • فرويد • • نيتشة •



# دنيا

**أنيس منصور**

# .. واحدة من تلك الليالى!

كنا سبعة تفرقنا ليلة رأس السنة .. طبعا .. ولم نتناقش فى اسباب ذلك . ولكن الاسباب معروفة لدينا .. واسعدنى ان نفترق . فقد عشنا طويلا معا . لم يعد لدينا جديد نراه ونقوله ..

ماذا قال الفيلسوف نيتشه ؟ قال : ان العباقرة هم الذين يعيشون فى القمم الباردة .. كل واحد قمة .. والمسافات بيننا تتسع بمرور الوقت .. والبرودة مع العزلة والحرية اشرف من دفء الخنادق والزنازين والتصاق الاجسام مع رائحة العرق ! .

اذن لتكن هذه الليلة هى بداية القمم الباردة .. فكل ماقى الدنيا كذب فى كذب .. انا الحقيقة الوحيدة .. انا حقيقتى المؤكدة .. فلتكن سهرتى مع كل ماهو يقين وماهو مؤكد ـ قالها الفيلسوف نيتشه ايضا ! .

اذن لابد ان اجد عذرا اهرب به من الصديق الوحيد الذى لن يجىء ولكنه سوف يرسل لى سيارته . ليكون عامنا الجديد سعيدا مع عدد من طلبة جامعة روما .. طلبة قسم الفلسفة .. كلهم فلاسفة .. لغتنا واحدة .. قضايانا واحدة .. ومشاكلنا .. ولسنا فى حاجة الى كلام كثير ليفهم كل منا الآخر .. ولكنى لا أريد لا فلاسفة ولا طلبة .. ولا احب أن التقى ، فى هذه الليلة ، بهذا الطراز من الناس . انهم يجعلوننى أحس كاننى أرى نفسى فى المرآة .. ان لم يكونوا مثلى تماما .. فهم مثلى تقريبا . وانا لا اريد أن اكون حتى مع نفسى .. أريد أحدا يسلبنى من نفسى .. يسرقنى .. يخطفنى .. يضيعنى فلا اعرف من هو ولا من أنا .. ولا اين ولا متى .. لقد تعبنا من تقليب انفسنا .. ولانريد ان نجد انفسنا .. نريدها ان نضيع ونحن معها .. وان يولد عام جديد ، دون ان ندرى ، وان نولد من جديد ..

المهم ان اهرب من هذا الصديق ـ انه انسان طيب . ولكنى مللت الطيبة والصداقة والزمالة .. واللغة الواحدة .. واحساسى باننى طفل يستحق رعاية الجميع ..

ماذا قال الفيلسوف شوبنهور ؟

قال : ولا حتى اعز الناس اليك يساوى ان تضحى من اجله .. امك مثلا ؟ انها ليست احسن الناس ولا أصدق الناس .. واذا كانت حين رأتك دمعت عيناها .. فالكلاب تفعل ذلك والقطط والتماسيح .. انها غريزة الامومة الحيوانية .. ولكن الامهات تلد وتموت ابناؤها وهى لاتموت .. وتلد من جديد .. كأنها ماولدت ولاتعذبت .. والمولود الجديد ينسيها المولود القديم ..

وكل امرأة تحاول ان تؤكد لك انها امك .. احب الناس اليك .. وفى اللحظة التى تحس انك ظلمها

تنقلب الى افعى تلتف حولك .. وتنفث سمها .. لتصبح ضحيتها .. فلتكن على مسافة واحترس .. فكل ام كانت زوجة .. وكانت محبوبة .. وكانت عاشقة قبل ذلك .. وفى الوقت المناسب تظهر العاشقة والخائنة !! .

اذن سوف اجلس بعيدا اتفرج واراجع تطبيق نظرية شوبنهور على هذا العدد الهائل من الجميلات .. جميلات فعلا .. حيوية وشباب ودلال .. ماهذا الذى فى العيون .. فى الصدور .. ما هذا الذى عندما تغطيه المرأة تكشفه ، لانها تريدك ان ترى .. فاذا ضبطتك وانت ترى احمر وجهها .. مع انها تقصد ان تلفت العين وتستدرج الايدى ..

وماذا قال عالم النفس فرويد قال : كل شىء له معنى جنسى . كل شىء . اعطنى اية كلمة .. اى تعبير .. اى شىء يتناوله الانسان كطعامه او شرابه .. وانا اجد له المعنى الجنسى الحقيقى والذى نحن نتستر عليه .. لكى تقنع انفسنا وغيرنا اننا اناس مهذبون . مع ان التهذيب معناه : ان نضع على الحقيقة الفاضحة منديلا ورديا رقيقا .. نغطيها ولانخفيها .. بل نغطيها لتلفت اليها العيون اكثر : وهكذا الفستان والسوتيان والمايوه .. وقد ساله احد تلامذته : تقصد سيادتك كل شىء له معنى جنسى ؟ قال : نعم كل شىء . عاد الطالب يساله : كل شىء قال فرويد : اى شىء وكل شىء حتى هذا السؤال .. حتى سؤالك هذا له معنى جنسى .. لانك تريد ان تسالنى ان كانت ملابس الراهبات لها دلالة جنسية .. نعم لها دلالة .. فالاسود يرمز الى « التعتيم » التام على كل جسمها .. والابيض حول رأسها يرمز الى النور والفضيلة والتوبة والسلام الذى تعيش فيه .. والذى تدعو كل الناس اليه .. ولكن من الذى عرفها بكل ذلك ان لم تكن هى رأته او مارسته .. ان الراهبات مثلنا تماما . يعرفن ويسكتن ونحن ايضا نعرف ونسكت .. وانت بالذات لان لك اختا راهبة .. وأنت كنت تحبها .. وانك لاتزال تحبها ، وهى التى تشغلك ليلا ونهارا .. اليس هذا هو شعورك ؟

وهز الطالب رأسه بان هذا شعوره بالضبط .. وانه لايعرف كيف يتخلص من هذه المشاكل .

قال الاستاذ فرويد : ولماذا تتخلص من كل ذلك .. فالطعام له مشاكل .. والماء والنوم والسهر كل شىء له مشكلة .. ولكن لابد من كل شىء ..

« يخص » عليك يا استاذ فرويد .. لقد اصبحت كل هذه

الابتسامات الساحرة .. افسدت هذا الجمال .. هذه اللوحات البديعة .. هذه التماثيل .. كم ساعة جلست كل واحدة امام المرآة وعند الحلاق وعند الخياط .. ووحدها تحت الدش وفى البانيو .. ونظرت الى نفسها عارية .. الى هنا والى هناك .. وخصوصا الى هناك ثم الى هنا .. وتخيلت عيون الرجال .. وعين حبيبها بالذات ..

ولكنى لست واحدا من كل هؤلاء الرجال .. فانا بصعوبة وجدت منضدة فى احد الاركان .. منضدة صغيرة . موقع يرى كل الداخلين والخارجين .. وان كان الجميع يدخلون ويفسح بعضهم لبعض المكان والطريق ..

والوجوه مثل المصابيح كلها مضاءة.. وكلها وردية .. حتى الزجاجات من كل حجم ولون .. مثل العيون والخدود والماس على الصدور وفى الاصابع .. والاذرع والسيقان .. فى نعومة الاكواب والكاسات وفى لمعان الشوك والسكاكين .. وانا هناك بعيدا كاننى أحسب ما ياكل ومايشرب الناس .. او كاننى ضمير طردوه بعيدا .. فهذه الليلة يجب ان ينام فيها الضمير .. ويصحو على مهل غدا .. او كاننى حسود عزول احترم نفسه فتزحزح وانسحب متخفيا فى اخر فندق .. أو كاننى لست هناك .. لاوجود لى ..

فماذا قال فيلسوف الوجودية سارتر : نعمة كبرى .. ان تكون والا تكون .. فاقصى درجات الحرية الا تكون ملفتا للعين او للاذن .. تقول مايعجبك ولايحاسبك احد .. كانك وحدك فى هذه الدنيا .. او كانك صنعت الدنيا على مزاجك .. جعلت كل الناس خدامين السيادة ونزعت لسان كل واحد منهم .. وفقات عينه وسددت اذنى ..

ثم قلت وفعلت مابدالك .. فلا احد يحاسبك على شىء ..

ووجدت نفسى فى الركن تماما كما قال الفيلسوف سارتر .. ورحت اجرب هذه الحرية فقلت بصوت مرتفع : يالى كان يشجيك انينى ..

ونظر بعض الناس بالقرب منى ولم يفهموا .. وعدت اقول : الاولة فى الغرام .. والثانية والثالثة من غير ميعاد راحو وفاتونى ! .

وتعالت الاصوات ولم يعد احد يسمعنى ..

فوقفت فوق المقعد ثم فوق الترابيزة .. ونظر بعض الناس ولم يعرفوا ما الذى اريده بالضبط .. وكان فى نيتى ان اقول نكتة بالعربية ولكن شعرت باننى تجاوزت حدود السخافة والعبث الوجودى .. فانا اعرف مقدما ان احدا لايفهم . ولكن ماهو شعورى امام نفسى وانا ارتكب هذه العباطات باسم الفلسفة الوجودية .. واجعل من نفسى واحدا من فئران وقطط وكلاب المعامل فكل ذلك استطيع ان اعمله دون ان ابهدل نفسى هكذا ..

يقول الفيلسوف الوجودى البير كامى : ليس قبل ان يتاكد لديك انك سخيف ، تستطيع ان تتحدث عن حريتك فى ان يكون لك معنى ولك دور فى هذه الحياة .!

ياسيدى احسست فعلا اننى سخيف .. ولكن لا اعرف ماهو دورى كل الذى اعرفه هو انه من الممكن ان اشارك فى سهرة جميلة بديعة .. وان اغنى وان ارقص وان اكون لحنا وآلة موسيقية وان وان .. ولكن حاولت ان اتفلسف فازداد احساسى بانه ليس اسخف من الفلاسفة فى مثل هذه الليلة . ان سارتر نصف اعمى وكامى نصف اطرش .. وشوبنهور نصف

اعرج .. وتيقنه نصف مجنون .. فاية قدرة لدى هؤلاء العقلاء على ان يجدوا المتعة بين هؤلاء الناس العقلاء الاسوياء !!

اذن .. ملعونة الفلسفة والفلاسفة فهؤلاء الناس الذين امامى سعداء .. دون تفكير فى اية نظرية يطبقونها .. سعداء لان السعادة ارادة .. كما ان التعاسة ارادة .. خرجوا من بيوتهم وفى نيتهم ان يضحكوا .. بل انهم قرروا المرح والمتعة منذ ايام .. استعدوا جميعا لذلك .. وهذا الذى امامهم هو ادوات السعادة .. وفى هذه الليلة لست فى حاجة الى نكتة لكى تضحك .. ولا الى روشته طبيب لكى تتبخ همومك .. وتتخلص منها وتعرفها .. ولست فى حاجة الى كشف حساب يقول لك : ان لك ملايين فى البنك ومثلها تحت البلاطة .. ولا فى حاجة الى قارىء كف او قارئة فنجان او ضاربة ودع لكى تقول لك : غدا اسعد يوم فى حياتك ..

واحسست بالبرد الشديد ..

فالمطر غزير .. والرياح عاصفة .. وركن القاعة الجميلة بارد جدا .. ثم اننى احرق نفسى وابدد طاقتى .. ولذلك قررت ان انسحب نهائيا .. واستقبل العام الجديد نائما .. او وانا احلم بكل هذا الذى رأيت .. وهذه الاحلام هى وحدها التى تجعلنى انام بعمق ..

فماذا قال فرويد ؟ قال : ان كل انسان يحلم .. كل يوم .. ولكنه عندما يصحو فانه ينسى احلامه .. والاحلام هى تعويض يومى عن الذى فقده الانسان فى اليقظة .. فالاحلام تعوضنا عن خسائرنا ومتاعبنا وبهذا التعويض نسعد وننام ! ..

المشكلة الاولى : الغرفة بلا التزيف اليومى .. لم ألاحظ ذلك من قبل !

المشكلة الثانية : بها بطانية واحدة .. وانا لايكفينى فى مثل هذا الجو البارد اقل من خمس بطاطين او عشر فانا لا اضيق ابدا بالاغطية مهما كانت كثيفة او ثقيلة ..

المشكلة الثالثة : اننى لو فكرت فى أن اطلب من أى انسان ان يعطينى بطانية فان احدا لن يفعل .. وسوف يظن اننى سكران على الاخر .. واننى سوف اتغطى بالبطانية فى المطبخ .. او سوف الفها حول احدى الجميلات واخطفها أو اخنقها .. او اننى سوف اخلع ملابسى كلها واتغطى بالبطانية .. ولو تسللت الى احدى الغرف المجاورة اجمع البطاطين فمن يدرى ماذا يقال وماذا يحدث .. وكيف تمضى تلك الليلة ..

المشكلة الرابعة : المكان الوحيد الذى يمكن ان انام فيه يقع الى جوار باب الفندق .. فالى جوار الباب توجد غرفة صغيرة يتركون فيها البلاطي وفراء السيدات بالمئات .. آه .. لو القوا كل هذه الملابس الدافئة وتركونى أنام حتى الصباح .. ادفأ وانعم وارقى وارق ليلة .. ولكن كيف .؟ .

المشكلة الخامسة : كيف اتمارض لينقلونى الى احد المستشفيات .. فأنام فى غرفة دافئة حتى الصباح .. ولكن نفرض اننى تمارضت .. فما هو نوع المرض .. معدة .. قلب .. مخ .. امعاء .. ومن الذى ينقلنى الى المستشفى .. واذا نقلونى فسوف يتركونى حتى الصباح لان الاطباء سهرانون جميعا .. وماذا يحدث لو وقعت فى يدى طبيب شاب وجدنى « لقطة » وراح يتسلى بى .. ولابد أن يكون فى غاية الضيق لان الدنيا كلها تاكل وتشرب وترقص وهو ، لانه مايزال صغيرا ، تركوه فى المستشفى .. وسوف اكون احد ضحاياه ..

وبدون حسم لكل هذه المشاكل اندفعت الى الدور الارضى .. الى القاعة الكبرى .. حيث الناس قد تحولوا الى اناس اخرين .. ارق .. الطف .. اقل قدرة على تمييز بعضهم البعض .. فوجدت من يدعونى الى أن اجلس معه .. جلست .. اقترب منى ليقول لى : معك زوجتك ؟ .

قلت : لا ..

قال : عاقل ! .

قلت : وانت ؟

قال : مغفل !

قلت : لماذا ؟

قال : لان زوجتى جاءت مع عشيقها واشار والكاس فى يده الى سيدة جميلة تعانق رجلا تريد أن تنفذ من قفصه الصدرى ..

قلت : ولماذا لاتقوم وتضربها للعين ؟

قال : ابوس ايدك .. اضربها نيابة عنى ! انها تحب الرجل الذى يضربها بالجزمة .. صدقنى .. اقسم على ما اقوله .. جرب .. لاتخف ..

فنهضت لا اعرف كيف .. واقتربت منها .. وابعدتها عن الرجل الاخر .. واندهشت هى .. وفزع الرجل الذى كان مخصورا جدا .. وقلت لها : عندى رسالة اريد ان ابلغها لك !! ( وصفعتها على خدها .. وكاننى اصفع الدنيا كلها ) ..

ونهض الزوج وقد انحنى ورفع كاس الشمبانيا : فى صحة اشجع رجل فى العالم !

بمنتهى الصراحة احسست اننى انما صفعت نفسى بكل قوتى .. فانا دايخ

وقلت للرجل : اسم سيادتك ايه .. شوبنهور .. نيتشه .. سارتر .. افلاطون .. شمشون الجبار ..

قال : بل انت شمشون .. ولحسن حظك .. انك شمشون بلا دليلة .. ولكن سوف تكون لك دليلة .. فالله عندما خلق شمشون خلق له دليلة لكى تهدمه ..

ونظرت الى زوجته التى ماتزال ترقص .. ثم لاحظت انها تحنى رأسها لى .. وكانها سعيدة بما حدث .. فهل اقوم واضربها قلما اخر لاضاعف سعادتها وسعادة زوجها ..

قال الاديب الفرنسى استندال : لاتضرب المرأة بوردة .. اضربها بشجرة ورد !

وقال استندال : القبلة ليست الا ماتبقى من عملية قديمة .. كان الرجل ياكل شفتى المرأة .. لكى يميزها عن النساء الاخريات .. ولكن الرجل عندما عجز عن اقتناء عشرات النساء لم يعد فى حاجة الى ان يترك اثرا فى شفتيها او أى مكان اخر من جسمها .. فالقبلة هى الرمز الباقى ! .

قال زوجها : الان تستطيع ان تفعل ماعجزت عن فعله من عشر سنين .. اذهب اليها وعانقها ، أجعل الدم ينزف من شفتيها ! .

× × ×

الان استطيع ان اذهب الى المستشفى ، فقد احسست بالقرف والمغص المفاجىء وضيق النفس والعرق .. فقلت للرجل : ارجوك ان تساعدنى لكى اذهب الى غرفتى ؟ .

قال : غرفتك انت .. ولماذا ؟

وبشجاعة لا اعرف من اين جاءتنى سددت فمه بالفوطة !

× × ×

× × ×

كيف مضى الوقت بهذه السرعة .. كيف وجدت الطريق الى غرفتى مفروشا بالبطاطين .. لسبب لا اعرفه لاحظت ان كل من يدخل غرفة ، يلقى بالبطانية امام الباب .. ثم يغلق الباب .. شىء غريب .. وجمعت عددا من البطاطين واسعدنى ذلك ..

ووضعت احدى البطاطين تحت « عقب » الباب .. وعلى السرير بطانية .. وعلى المخدة .. وعلى الارض أمام السرير .. اه لو استطيع ان اغطى الجدران والسقف .. وبملابسى كاملة ألقيت بنفسى فوق السرير .. وفوقى بقية البطاطين .. وخلعت حذائى .. والكرافتة .. ووضعت جواز السفر تحت المخدة .. واكتشفت اننى نزلت القاعة الكبرى ونسيت فلوسى .. وكان الدفء جميلا .. ولكن النوم لايجىء .. فالموسيقى علوية والصرخات .. والضوضاء فى الغرف المجاورة .. طبعا انهم لايتشاجرون على بقاء البطانية .. وانما على اخراجها من الغرفة فهى : خشنة .. وهى باردة .. وهى كئيبة اللون والرائحة والملمس .. ثم انها صغيرة اذا تغطى بها القدمان تعرى الصدر والرأس .. واذا غطيت الرأس بردت القدمان ..

ودق جرس التليفون : سنيور منصور ؟

قلت : نعم ..

قال : سيارة تنتظرك ..

قلت : سيارة من ؟

قال : هنا السائق سوف يتحدث اليك ..

وحدثنى السائق .. إن صديقى قد ارسل السيارة ولابد ان اذهب .. وان السائق قد اخطأ فى البحث عنى .. فذهب الى فندق اخر .. ثم جاء الى هذا الفندق وراح يبحث عنى فى كل مكان .. ولم يتصور ان احدا فى ليلة رأس السنة ينام فى الساعة الحادية عشرة .. دون ان يتناول عشاءه .. فقال انه يحمل عشاء ساخنا .. اذن هناك اصدقاء توقعوا ان اموت جوعا .. وسويت ملابسى .. وتمنيت لو أخذت هذه البطاطين معى .. فانا لا اعرف حجم السيارة .. ولا اعرف كم طول الطريق ..

وكانت الامطار غزيرة .. والهواء باردا .. ولا أحد يمشى فى الشارع .. ولكن الموسيقى تجىء من كل مكان .. واعتذرت للسائق اننى افسدت عليه السهرة ..

واننى نسيت تماما ان احدا سوف يذكرنى فى تلك الليلة .. ولكن صداقة العمر الطويل هى التى جمعت بينى وبين صديق ايطالى من اصل نمساوى اجداده اقاموا فى مدينة المنصورة طويلا .. وكنا زملاء الدراسة .. وكان من امانينا ان ندخل الازهر الشريف .. وان نكون من علماء الدين .. هو كان يريد ان يعقد مقارنة بين الاديان كلها .. ليقول فى النهاية ان كل شىء موجود فى الاسلام .. وانه لذلك قرر ان يختار الاسلام دينا عن اقتناع ، لا لان والده مسلم .. واما أنا فلم يكن واضحا بالضبط لماذا ادخل الازهر .. هل لان عمى من رجال الدين .. هل لان والدى كان شاعرا متصوفا .. هل لاننى حفظت القران الكريم صغيرا جدا .. وان النور والايمان وجميل الكلام قد دخل قلبى وعقلى فى سن مبكرة .. فانا عندما اتجهت الى دراسة الفلسفة كان الامل هو ان اصل الى الايمان عن طريق العقل ، وليس فقط عن طريق القلب ..

وكانت السيارة كاديلاك .. الكرسى الخلفى نصف سرير .. اللمس حرير .. والسوست رفيقة .. ومددت يدى الى السندوتشات .. ساخنة .. والى ترموس به شوربة والموسيقى جاءت من الراديو .. وتمددت فى المقعد الخلفى ونمت .. ورأيت فيما يرى النائم .. اننى واننى .. كلامك مضبوط ياأستاذ فرويد .. واحسست كاننى عدت الى بطن امى .. فهذا الدفء .. وهذا الظلام .. وهذه الراحة .. كاننى ما أزال جنينا .. تمام كلامك يااستاذ فرويد .. ولا اريد ان اصحو .. ولا ان اخرج .. ولا ان اسمع .. ولا ان اذهب الى أبعد من السيارة .. اذن لقد كانت النبوءة صحيحة : بداية قويةسريعة دافئة .. السيارة قوية وسريعة ودافئة ..

وعندما اشار لى السائق ان انزل .. تمنيت الا يصر على ذلك .. ولكنه قال : لم يعد فى السيارة بنزين .. ولابد ان أبحث عن سيارة اخرى .. فنحن عند اطراف المدينة ..

فقلت : ابدا .. والله لن اخرج .. سوف ابيت هنا .. انا سعيد جدا اذهب انت ..

وصحوت بسبب دقات على زجاج السيارة .. انه رجل البوليس يتاكد ان كنت حيا او انها جريمة قتل فقلت له من فتحة النافذة : كل سنة وانت طيب .. السائق ذهب يحضر سيارة اخرى ! .

فضحك رجل البوليس : سائق .. أو سائقة هاها .. موسيقى .. ونبيذ وقبلات .. كل سنة وانت طيب !

ومددت يدى افتح الراديو .. يقول : وفى اخر لحظة ترك العاملون بالفندق كل مافى ايديهم وراحوا يخمدون الحريق .. وقد سالنا السيدة فرانشيسكا جورا سكى فقالت ان الخسائر تبلغ حوالى مليون ليرة .. وسوف نوافيكم باخر اخبار فندق بلافستا ! ..

اذن الفندق احترق .. وقد نجوت .. فهذه السيارة ليست الا سفينة نوح الدافئة التى توقفت عند مدخل المدينة ..

فعلا .. لقد كانت السنة الجديدة قوية وسريعة ودافئة .. ويابختى .. فقد نجوت من الحريق ومن الطريق .. وانكتب لى عمر جديد مع العام الجديد ..

× × ×

× × ×

والحمد لله اننى مازلت حيا ، وانك .. وأننا !

• سارتر •

# أما بعد

أغانى عبدالوهاب القديمة العظيمة ستعود اليكم قريبا ولكن فى ثوب جديد . والترزى الذى قام بتفصيل الثوب الجديد من تلاميذ محمد عبدالوهاب وهو عازف الكمان عبود عبدالعال . والموسيقار عبدالعال أو ع . ع كما يطلقون عليه فى لندن حيث يقيم ويعمل منذ عشر سنوات ، استطاع بمعلمه أن ينقل جو عبدالوهاب القديم المرحرح المرتاح الى ايقاع عصر النفاثة والصاروخ عابر القارات .

ولكن عبود عبدالعال لم يستطع أن يغير ملامح موسيقى عبدالوهاب . حيث أن الفارق بين شكلها القديم وشكلها الجديد نصف قرن من الزمان . فالاستاذ عبدالوهاب القديم كان يغنى فى زمن عربات سوارس والسمن البلدى الرطل بقرشين . واللحم الضانى الرطل باربعة قروش . وهو زمن يختلف تماما عن زمن العيش الطباقى والمرأة التى أصبحت فولاذية وشركات توظيف الأموال .

وبالرغم من ذلك فالمعجزة الحقيقية ان عبدالوهاب القديم مايزال هو الجديد حتى الآن ، واسمه يحتل قائمة الملحنين فى كشف جمعية المؤلفين بباريس للاداء العلنى . لم يستطع أحد أن يسبقه حتى الآن رغم تعاقب السنين ، وكثرة الملحنين الذين جاءوا من بعده . ولكن بقدر ما هى معجزة فهى أيضا مأساة . لان معنى ذلك ببساطة أن عواطفنا وأحاسيسنا وجونا وظروفنا لم يطرأ عليها أى تغيير منذ بداية القرن وحتى الآن . ولان معنى ذلك أيضا أن جميع الملحنين ( الشباب ) الذين ظهروا بعد عبدالوهاب لم يتمكنوا من الخروج من قفص عبدالوهاب . لانهم مجرد شباب بالسن وليس بالمزاج أو الاحساس . ومنذ جيل محمد عبدالوهاب وحتى جيل محمد عبدالسلام والجميع يحبون بنفس الطريقة ويعشقون بنفس الاسلوب . وكل روميو عربى عبر جميع الأجيال يغنى نفس الأغانى ، ويجلس حزينا فى انتظار الحبيب الذى غاب ، ويلطم الخدين على الحبيب الذى اختفى ، ويرسل خطابات الغرام مع الطير المسافر !

ولعل حكاية الطير المسافر هذه هى الدليل الوحيد على أن صاحب الأغنية ينتمى الى هذا الجيل ، باعتبار أن الخدمة البريدية قد أصابها الانحطاط فى هذا العصر ، الى الحد الذى لم يعد أمامنا أى حل إلا استخدام الطير المسافر والطير الذى على وشك السفر ! المهم اننى استمعت الى أغانى عبدالوهاب القديمة الجديدة .. وانشكمت ! ليس لانها أفضل من الاغانى الجديدة ، ولكن .. لان الاغانى الجديدة أكثر شيخوخة من أغانى عبدالوهاب القديمة . ولانه بالرغم من تعاقب الاعوام والاجيال . إلا أن أغانينا مازالت تدور وتلف فى دوامة اللوعة واللهفة والورد اللى فتح والعيون الكحيلة بالخجل والغموض . مع أن الواضح لنا ولكل الناس انه لم يعد هناك أى خجل ولا أى خوف .

وما يجرى أمام أعيننا الآن فى القاهرة وبيروت ودمشق وتونس وبغداد والدار البيضاء وحتى فى الصحراء العربية . يؤكد لنا أن شباب اليوم لم يعد يعرف الحب على طريقة أهل زمان . وما نراه فى واقع الأمر يجعلنا نترحم على شبابنا الذى ولى فى الكلام الفارغ من لوعة الى دمعة الى لطم على الخدود وبكاء على الاطلال .

وهذا الانفصال بين الواقع والأغانى يؤكد ان الحياة فى بلادنا فى واد وأساتذة صناع الأغنية فى واد آخر ، ولعله وادى القرى ـ بكسر القاف ـ وهو الوادى الذى تمنى الشاعر جميل بثينة أن ( يبيتن فيه ليلة انى إذن لسعيد ) !

ولذلك سيظل محمد عبدالوهاب هو موسيقار الجيل وكل جيل ، وستبقى أغانيه هى الاولى فى كل الاجيال . وسيبقى عبدالوهاب فى مكانه على قمة الجبل حتى يظهر فى بلاد العرب شاعر شاب وموسيقار شاب ، شاب بالمزاج والاحساس وليس بشهادة الميلاد . ولكن قبل ذلك سيبقى أحفادنا يغنون نفس أغانى أجدادنا ، فيفوتون على بيت الحبايب ، ويبكون فى الليل لما خلى ، ويرسلون خطابات الغرام مع الطير المسافر ، ويسألون أولاد الحلال أن يدلونهم على الحبيب اللى هجر بعد الضنى والعذاب !

وليس فى العالم كله أمة يطرب أحفادها لأغانى أجدادها ، إلا هذه الأمة .. أمة عدمان .. اسف اقصد عدنان !!

**محمود السعدنى**

# لست منهم .. وليسوا منكم !

« بقية المنشور ص ١ »

عثتم فسادا في المدن والقرى ! نشرتم الخوف والفزع بين الآمنين الذين شاء سوء حظهم أن تعيشوا بينهم ! وعندما لم تجدوا من يوقف إجرامكم وإرهابكم . توهمتم أن البلد أصبح ملكا لكم . وأن الأمر والنهي أمسى في يدكم . وأن القانون في أجازة وحماة القانون في غيبوبة ! عريق الاجرام منكم تحول الى داعية إسلامي يأمر فيطاع ! متسلق مواسير البيوت أصبح أمير جماعة إسلامية يحدد للناس الخطأ والصواب ! الشمام المدمن تقمص شخصية مبعوث العناية الالهية لهداية المارقين والمرتدين ! معتاد الاجرام ظهر أمام الابرياء والبسطاء في صورة الذي يملك للرعية نفعهم وضررهم ! والقاتل الذي أنهى سنوات عقوبته إرتدى جلبابا أبيض واطلق لحيته حتى يتأهل لمنصب أمير الارهاب ويفرض دستوره وقوانينه على العزل من السلاح والذين لاحول لهم ولاقوة !

نجحتم في تحقيق هذا كله في العديد من مدننا وقرانا . ولفترة طالت أو قصرت حتى توهمتم أن الدنيا وماعليها دانت لكم ولاحكامكم ولوحشيتكم !

وسرعان ماخابت أوهامكم . ووئدت أحلامكم .

وقامت الدولة أخيرا - بكل قوتها وصلاحيتها ومانتنتظره منها - بالرد عليكم . وتأديب نظام حكمكم بقوة القانون الذي إرتضيناه ووافقنا عليه وحرصنا على الالتزام به .

أجهزة الامن هاجمت أوكاركم . سيطرت عليكم . أسقطت دولتكم . نزعت أسلحتكم . وأنقذت البسطاء والابرياء من إرهابكم . حماة القانون إستخدموا القوة ضدكم . فهي الرد الوحيد على إرهابكم وجرائمكم ووحشيتكم وإستهتاركم بامن المواطن الذي نص الدستور عليه وطالب الحكومة بتوفيره له .

إننا - كشعب - نؤيد كل مافعله رجال الأمن الشرفاء في تعاملهم معكم . فانتم بلا دين أو ضمير . أنتم مجرد قتلة ولصوص ومنحرفين وشمامين وتجار مخدرات وخريجي سجون . وقوة تنفيذ القانون هي وحدها التي تصلح وتفلح في التعامل مع أمثالكم .

لقد أدمى قلوبنا نجاح أحدكم في أن يذبح ضابط شرطة بنفس السكين المشرشرة التي يقطع بها الفكهاني صباطة الموز ! كما أفزعنا أن يتمكن أحدكم من فتح بطن رجل شرطة آخر .. جريمته الوحيدة أنه قام بواجبه وتصدى لاجرامكم وساهم في وضع نهاية لارهابكم ! وعلى النقيض من ذلك سعدنا كثيرا بنجاح رجال الأمن في قمعكم وتاديبكم وإعتقالكم وتطهير أرضنا من جرائمكم وبشاعتكم وإرهابكم للآمنين المسالمين العزل من السلاح .

ماذا كنتم تنتظرون . وماذا كنتم تتوقعون ؟! .

هل بلغ خيبتكم الى درجة أنكم توهمتم أن الدولة يمكن أن تتساهل معكم أكثر مما تساهلت ؟! هل وصل فجوركم الى مرحلة تصورتم فيها أنكم أقوى من رجال الأمن . لمجرد أنكم تحملون في أيديكم بضع طلقات نارية . وبضع قنابل بدائية . وبضعة مدافع رشاشة . وحفنة من الخناجر ومطاوي قرن الغزال ؟!

كم كنتم سذجا في أوهامكم وأحلامكم . فسرعان ماألجمتكم المفاجأة وأذهلتكم المواجهة في عين شمس التي عثتم فيها إجراما وفسادا وإنحرافا لفترة طويلة ماكان يجب أن تطول كما طالت .. ففي ليلة واحدة إستطاع رجال الامن أن يخلصوا عين شمس من أهوالكم وإجرامكم وإرهابكم . وفوجيء سكان المنطقة بأن ماكانوا يتصورونه مستحيلا أصبح ممكنا خلال ساعات معدودة .. ولعل هذا التأخير من جانب الشرطة - حماة القانون - هو النقد الوحيد الذي يمكن أن يوجه إليهم .. فما دام لدى هذا الجهاز من الامكانات ، ومن التضحيات بالدماء ومن الحرص على فرض القانون . فلماذا تأخر حتى اليوم في المواجهة . وفي إنقاذ سكان عين شمس من تلك الحفنة من معتادي الاجرام الذين انتسبوا ظلما للجماعات الاسلامية . ونجحوا في تشويه صورتها وفي تبشيع مواقفها ؟! .

لقد أعاد رجال الشرطة الامن والأمان الى منطقة عين شمس خلال ساعات معدودة . والسؤال الآن هو : لماذا تركتم هؤلاء المجرمين القتلة واللصوص وتجار المخدرات يعيثون فسادا وإرهابا في عين شمس طوال الاشهر العديدة الماضية ؟! لماذا تركتم لجاهل أن يتقمص شخصية داعية إسلامي يأمر فيطاع ؟! لماذا تسامحتم مع شمام يتاجر في المخدرات أن ينتشر بين البسطاء كأمير جماعة إسلامية إختارته السماء ليلغي القانون الدنيوي ويعلن عن قانونه الذي ألهمته السماء به بين شمة وأخرى ؟! ولماذا - أيضا - تساهلتم مع خريج سجون ضحك على البسطاء بلحيته الطويلة وجلبابه الأبيض وسيطر على أحد بيوت الله وإتخذ منها مكانا يخفي فيه أسلحة إرهابه . ووكرا يستمتع فيه بشم الكوكايين . ومكانا آمنا يجمع فيه حصيلة سرقاته وإتاواته ومانجمع داخل صندوق النذور من أموال المؤمنين البسطاء ؟!

وإذا كنا نشيد بما فعله رجال الشرطة في منطقة عين شمس ونجاحهم في تطهيرها من المجرمين والمنحرفين والشمامين وتجار المخدرات . فإننا نطالبهم - في نفس الوقت - أن يكرروا نجاحهم في العديد من الأوكار الأخرى التي يتخذ المجرمون والمنحرفون والشمامون وتجار المخدرات منها ملجأ ومكانا وإقامة . نطالب رجال الشرطة بتطهير تلك الأماكن وتلك المناطق الواحدة بعد الأخرى بنفس الحزم . وبنفس العزم . وبنفس الاصرار على فرض القانون على الخارجين على القانون .

■■■

إننا نعلم أن الجماعات الاسلامية المعتدلة تؤيدنا في مطالبنا . ونعلم أنه مامن مسلم يسعى الى نشر تعاليم الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة إلا أدان - ويدين - أن يتمسح عتاة الاجرام بالاسلام توطئة لاستغلاله في ممارسة إجرامهم ونشر إرهابهم وإبتزاز مواطنيهم . ولكنني أنتظر من تلك الجماعات الاسلامية المعتدلة . ومن كافة قيادات التيار الاسلامي الحريصين على أمن بلدهم وسلامة شعبهم ورفعة وسمعة دينهم . أن يجهروا بهذا الرفض لتلك الممارسات الاجرامية بالكلمة المسموعة وبالكلمة المقروءة . لا لشيء حتى لايتصور البعض - خطأ - أن عتاة الاجرام الذين إرتدوا الجلباب الأبيض وأطلقوا لحاهم وتمسحوا بالاسلام وأقاموا داخل المساجد . هم من قيادات الجماعات الاسلامية ومن دعاة نشر الدين الاسلامي .

إن صمت المرشد العام للأخوان المسلمين . وصمت القيادات الإسلامية المعتدلة . وصمت كبار علماء الدين - وعلى رأسهم فضيلة الشيخ متولي الشعراوي - عن إدانة معتادي الاجرام الذين قتلوا الأبرياء وجلدوا المواطنين واعتدوا على النساء وأرهبوا الاطفال . ليس - في رأيي - مقبولا أو مفهوما ! فنحن في إنتظار سماع رأيهم . وسماع وجهة نظرهم . فالقضية ليست مجرد إدانة عتاة ومعتادي الاجرام الذين يتمسحون في الاسلام بالجلباب واللحية الطويلة . فهذه هي مهمة وواجب رجال الأمن الذين يقومون بها كما ينتظر منهم . القضية أكبر بكثير من ذلك . القضية قضية الشباب الذي لم يفهم دينه جيدا . القضية قضية القلة من الجماعات الاسلامية المتطرفة التي لا أنصح بالتعامل معها بالقوة والقانون .. فشباب تلك الجماعات الاسلامية المتطرفة هم - كما قلت - ضحايا الفهم الخاطىء لدينهم . وضحايا الأفكار المتطرفة التي تسللت الى قلوبهم وعقولهم . وهؤلاء يجب التعامل معهم بأسلوب آخر غير أسلوب تعاملنا مع معتادي الاجرام والمنحرفين وتجار المخدرات الذين خلقوا من أنفسهم دعاة ورع وتقوى لمجرد إرتدائهم الجلباب الأبيض وأطلاق العنان للحاهم . ضحايا الفكر المتطرف لايصلح معهم غير التنوير بحقائق دينهم . ولايصلح لهم غير الحوار مع علماء الدين الأفاضل القادرين على تصحيح المفاهيم الخاطئة للدين الاسلامي السمح والذي اختاره الله ليكون خاتمة الأديان ومصححا وشاملا وأكثر توضيحا لما سبقه .

■■■

رجال الأمن نطالبهم بتعقب ومطاردة ومحاصرة ووأد عتاة الاجرام الذين يتمسحون بالدين الاسلامي ويمارسون جرائمهم باسمه . وهذا مافعلته - وتفعله - الشرطة في هذه الأيام . أما القلة المتطرفة من الجماعات الاسلامية . فإن التعامل معها يجب أن يكون مقصورا ومحصورا داخل نطاق الحوار الهادىء والمنطقي والعلمي الذي يقنع بدلا من أن يرهب . وأن يقرب لا أن يبعد . وأن يهدى بدلا من أن يقود الى تطرف !

إن القيادات الإسلامية في بلادنا تقوم بواجبها في هذا الحوار . وعلينا أن نشيد بما يقوم به فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر . وفضيلة المفتي . والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف . وما يقوم به هؤلاء الأفاضل الثلاثة لايكفي من وجهة نظري . ولابد من أن يشارك في هذا العمل الجليل علماء الدين ممن يتميزون بغزارة الثقافة الاسلامي وكافة الدعاة الاسلاميين . وكل من يجد في نفسه الكفاءة والصلاحية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى شبابنا المسلم المتطرف .

الكلمة الآن لهؤلاء الدعاة الثقات الذين يفهمون دينهم . وعليهم واجب تصحيح تعاليمه في عقول وقلوب شبابنا المسلم الذي تطرف لجهله بمبادىء دينه القويم !

الكلمة الآن لهؤلاء العلماء الكبار وعلى رأسهم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي والاستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام لجماعة الأخوان المسلمين .

**إبراهيم سعده**

# سعد زغلول ومولد ثورة

« بقية المنشور ص ١٤ »

- يفرض ان المعلومات غير صحيحة . ولكن ذلك لم يثن سعدا عن موقفه فقال :

- الافضل تعيين احد ممن لاشبهة فيه .

وفي ظل تشدد سعد تقرر ابلاغ الخديو بكل التهم الموجهة الى حسين محرم باشا .

●●●

قام محمد باشا سعيد بهذه المهمة فاجتمع بالخديو وعرض عليه كل ما جرى فقال عباس حلمي الثاني انه سيبحث الامر مع اللورد .

حمل رئيس الوزراء النتيجة لسعد قائلا :

- اقتنع الخديو اللورد باستقالة حسين محرم ويريد تعيينه .

قال سعد :

فليعين .

- قال سعيد :

- وما العمل ؟ اعط الأوامر اللازمة لذلك .

قال سعد :

- مر رئيس المجلس الحسبي بما تشاء . وامتنع عن اصدار القرار .

استدعى رئيس الوزراء ماكلريث المستشار القانوني لوزارة العدل وقال له :

- حقق الخديو ما قاله سعد زغلول وظهر من التحقيق فساد تلك الحملة واحدة واحدة .

قال ماكلريث :

- ولكن الناظر - الوزير - معارض فيه .

قال الخديو لمحمد سعيد :

- قدم سعد هذه الاتهامات ضد حسين محرم باشا ليحمل اللورد على الاعتقاد باني - اى الخديو - عندما تصرفت بناء على مشورة اللورد بإبعاد وصي سيىء فاني قمت بتعيين وغد آخر .

ويمنح الخديو وساما لمحمد سعيد .

وعندما يجيىء عيد جلوسه في ١٢ من يناير يغادر الخديو القاهرة اعلانا عن غضبه من الوزير ويستدعي الخديو حسين محرم باشا ويخبره بان سعدا طعن في استقامته بقصد الوقيعة بينه وبين سعد .

●●●

مضت ايام ثم قرا سعد في صحيفة الاهرام صباح الثلاثاء ٦ من فبراير ١٩١٢ النبأ التالي :

## القيم الجديد

كتب محافظ مصر الى سعادة الفريق حسين محرم باشا قرار تعيينه قيما على الاميرة صالحة هانم القندي بدلا من بسعادة محمد حسن باشا المستعفي . اى المستقيل وقد عرف من حكاية هذا التعيين ان سمو الخديو المعظم لختار سعادته قيما اللبرنسيس . ودعاه مساء الاحد الاسبق لمقابلته في قصر القبة بحضور عطوفة رئيس النظار وسعادة حسين رشدي باشا ناظر الخارجية واقنعه باعتزال الخدمة الحكومية والتفرغ لمصلحة القوامة التي ستوكل اليه واطرى امانته وصدقه وبالغ اكثيرا في إكرامه .

ولايتوقف الخديو عند هذا الحد لاغاظة سعد بل يعين - بعد ذلك - حسين محرم ناظرا للخاصة الخديوية .

اكد هذا النبأ ما كتبه سعد في مذكراته عن حكاية حسين محرم . وان الخديو اقترح اسمه وان اللورد اقره على اختيار الوصي على اميرة ملاجئة من الاسرة الخديوية . تزوجت من مسيحي روسي في كنيسة سان بطرسبرج

وهكذا نشرت الصحافة المصرية النبا لتعلن للشعب المصري ان قنصل بريطانيا وافق على تعيين قيم جديد على اموال اميرة مصرية .

●●●

وجد الخديو في اتفاقه مع اللورد فرصة للاطاحة بسعد من منصبه الوزاري فقال لمحمد سعيد باشا :

- لن اشترك في اى عمل في الحكومة اذا لم يبعد سعد باشا من الوزارة .

نقل رئيس الوزراء موقف الخديو الى اللورد الذي اجتمع بالخديو . ووجد منه اصرارا على ضرورة إقالة سعد زغلول .

وصف حسين رشدي باشا العلاقة بين الخديو عباس واللورد كتشنر فقال : «كان اللورد والخديو يكرهان بعضهما البعض» .

الخديو لم ينس إذلاله على يد كتشنر في حادث الحدود وكان كتشنر يتهم الخديو بعدم الاخلاص له وانه ليس صريحا معه .

ولكن في تلك الايام من علم ١٩١٢ كان الخديو واللورد متفاهمين تماما وكان اللورد مستعدا لارضاء الخديو بإقالة وزير .

●●●

انتشرت في القاهرة اشاعات تقول بان الجناب العالي - الخديو - غضب غضبا شديدا لمعارضة سعد في مسألة محرم وكذلك اللورد كتشنر . وقد طلب الخديو من اللورد رفت سعد من وظيفته .

وقال آخرون ان اللورد عارض في ذلك .

ونشرت صحيفة «الوطن» الناطقة باسم اقباط مصر في اليوم نفسه - ٦ من فبراير - ان سعد زغلول سيستقيل من الوزارة . كما نشرت ذلك صحيفتا «سفنكس» وجريدة «النيل» .

وضح من النشر ان الخديو هو مصدر النبا . ولكنه بدلا من ان يعلن ذلك بنفسه . ترك للصحف التي تتحدث باسمه ان تقوم بالمهمة .

اضطر سعد الى نفي نبأ الاستقالة فنشر في صحيفة الاخبار حديثا مع صاحبها قال فيه :

«ان خبر الاستعفاء لا حقيقة له مطلقا فالامر لم يخطر على بالي . ولن يخطر مادمت قادرا على القيام بواجباتي نحو امتي وبلادي» .

واصدر قلم المطبوعات التابع لوزارة الداخلية بيانا ينفي فيه تلك الإشاعة ولكن البيان ذكر ان النبأ سابق لأوانه .

●●●

زار علي جلال باشا - احد المقربين للخديو - وزير العدل وتناول اشاعة الاستقالة فقال سعد :

- تغير الخديو علي . ولا ادرى لتغيره من سبب .

لاتخل لي إلا اني اظن ما اعتقده فيه من كونه مرتشيا . وكان إخواني - الوزراء موافقين لي في هذا الاعتقاد ولكنهم سكتوا .

قال علي جلال .

- سانتهز الفرصة للكلام مع الخديو في هذا الشأن .

قال سعد :

- اني مستعد لخدمته في دائرة الحق والعدل لاني عاجز عن غير ذلك .

●●●

نقل رئيس الوزراء الى سعد اتفاق الخديو واللورد ضده قال له يوم ٢٩ من مارس :

- اريد ان ابوح لك بامر . ولكن اقسم لي انك لاتبوح به إلى احد .

قال سعد :

- اله ذلك .. ما هو ؟

قال محمد سعيد باشا :

- الا تدرى ماذا يجرى في هذا البلد .

قال سعد :

- فيما يختص باى شيء؟

قال رئيس الوزراء :

- فيما يختص بك .

قال سعد :

- لا .

قال محمد سعيد :

- ان المقربين من الخديو يشيعون ان هناك اتفاقا بينه وبين كتشنر على رفتك من وظيفتك وقد تكلمت في صالحك .

قال سعد :

- لماذا تهتم بهذه الاشاعة مادمت لاتعرف لها اى اساس ؟

قال :

- لاننا إخوان وما يهمك يهمني .

قال سعد :

- في يدك تسوية هذه المسألة إن كان لها اصل .

قال محمد سعيد :

- إني تكلمت في صالحك بالامس .

قال سعد :

- ان كان الاثنان متفقين على رفتي فليفعلا . ولا اصدق إلا بعد ان يصل امر العزل إلى . لاني لم ارتكب ذنبا .

واضاف سعد كما روى في مذكراته :

- لست مكلفا ان اسهل الطريق امام الحكومة في ذلك .

عاد كتشنر من السودان يوم ٤ من مارس . فطلب سعد مقابلته ولكنه ارجاه يوما فقد كان يفكر في الخطوة القادمة .

ان الازمات تفجرت متلاحقة بشان حياد مصر في الحرب الدائرة بين تركيا وايطاليا في ليبيا فان ليبيا كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية اى التركية وقد غزتها القوات الايطالية في ٢٩ من سبتمبر علم ١٩١١ .

ولكن بريطانيا فرضت على مصر الحياد في هذه الحرب ومنعت مرور القوات والسلاح من تركيا الى ليبيا عبر مصر : زيادة عدد المصابين الايطاليين في معارك طرابلس وزيادة خسائر الحملة الايطالية ماليا . والضغوط الايطالية لمرور القوات الارترية عبر قناة السويس مما يخرق الحياد المصري تماما لصالح ايطاليا .

●●●

توجه سعد للقاء اللورد فلما ذهب اليه ابقاه ينتظر عند السكرتير نصف ساعة وبعد ذلك قال له كتشنر بعد ان ابلغه سعد بحديث رئيس الوزراء :

- وضعني سعيد في مركز حرج لاني لا اقدر ان اقول ان هناك شيئا لانه لم ... يتقرر . الى الآن . شيء .

واخذ اللورد يردد عبارة :

وضعني سعيد في موقف حرج .

قال سعد :

- لاتقلق من هذا والامر سهل . قلت لك من اول الامر ان كان وجودي في الوزارة يضايقك فلا تكلف نفسك إلا ان تشير على .

وقال كتشنر .

- دافعت عنك ثلاث مرات . وكنت ارجو ان تتحسن الاحوال . ولكنها لم تزد إلا خسارة وجاءت حادثة حسين محرم فزادت الامر خسارة . وكنت - لعهدها - مؤيدا لك .

قال سعد :

- لم اقل شيئا مخالفا . وما اردت بما فعلت مناواة الخديو . ولكنه راى ابديته عندما سئلت عنه وانا عالم بانك تريد تعيين حسين محرم وتعرفه شخصيا غير اني لايمكنني إلا ان اقول ما اعتقد .

قال كتشنر :

- لم اشك في نزاهتك . ولكن هذا وقع منك جريا على سجيتك .

قال سعد :

ان كان في عيب فلا يكون إلا من شدة الصراحة . ويمكن ان تقول اني خشن غشوم .

وقال :

- ان كان وجودي في الوزارة يضايقك فلا تكلف نفسك الا ان تشير علي .

قال كتشنر :

- الوقت لم يحن . انتظر مني جلسة اخرى .

صمم سعد نهائيا على الاستقالة ولكنه راى استشارة صهره مصطفى فهمي باشا وكان في صعيد مصر فانتظر عودته وابلغه بالقصة كاملة .

ويلتقي مصطفى فهمي باشا رئيس الوزراء السابق وصهر سعد . والد زوجته صفية زغلول باللورد الذي قال له :

- سعد عنيد . وقد عارض في تعيين محرم والح في معارضته رغم اني اظهرت له ميلي الى تعيينه .

وقال :

- لقد دافعت عن سعد كثيرا ولكن الحال ازداد من سيىء الى اسوا وقد انقطع الخديو عباس عن عابدين او رئاسة مجلس النظار - الوزراء - ودوام هذه الحالة غير مرض ولقد اخرت الامر الى ١٥ من ابريل ليكون التغيير تاما .

قال مصطفى فهمي :

- سعد فيه شيء من العناد لكن الخديو عاكسه وهو مصمم على الاستقالة وقد انتظر عودتي ويريد ان يسببها .

خاف كتشنر ان تؤدى الاستقالة ونشر اسبابها الى فضح اسلوب الحكم في مصر والعلاقة بينه وبين الخديو فرجا مصطفى فهمي ان يؤجل سعد تقديم الاستقالة الى ابريل .

والح اللورد في الرجاء في عدم ذكر اسبابها . وقال :

- اذا جعل الاستعفاء بسيطا شمله من الرعاية ما يسره .

●●●

اجتمع مصطفى فهمي بسعد وتداولا طويلا في الامر .

واقق سعد على تقديم استقالته ولكنه اختلف مع حميه على ذكر سبب الاستقالة .

وصف رونالد ستورز سعد زغلول فقال :

انه امين . متوازن . لم ينحرف . وكان كالرعد ضد الخديو .

لم يلتق سعد وسعيد وحدهما بعد ذلك وكانت كل مقابلاتهما في حضور الوزراء وظلت العلاقة بينهما رسمية .

ويجتمع كتشنر بسعد فيقول له :

- اذا جعلت الاستعفاء بسيطا شملك من الرعاية مايسرك .

قال سعد :

- لابد ان يعرف الخديو الاساس الذي حملني على الاستعفاء . ولا اريد من الخديو رتبة او نيشانا بل اريد ان اكون بإزائه حرا .

●●●

ظل اللورد ٤٨ ساعة يفكر فيما يفعل .

لقد التزم الصمت فلم يبلغ وزير خارجيته بما جرى بينه وبين سعد . والأزمة الوزارية القائمة . اعتقادا منه انه يستطيع الاحتفاظ بخيوط الموقف في يديه . وعلاج الازمة وتهدئة الامور كما فعل من قبل وقد مضى على الامة شهرا كاملا .

الخديو لايتعاون مع سعد . ولايمارس عملا . وسعد من ناحيته يعرف انه وزير مؤقت فامتنع عن اتخاذ اية قرار هام . وبقي ينتظر تعليمات او إشارة من اللورد كتشنر ليقدم استقالته .

ووزير الخارجية في لندن يخشى تعقيد الموقف في العالم الاسلامي عامة . ومصر خاصة . بالنسبة للقتال الدائر في ليبيا والتزامها الحياد .

وها هو ذا سعد قد ادرك اخيرا ان الخديو واللورد قد حسما امرهما واتفقا على التخلص منه .

ووجد اللورد ان الازمة قد تنفجر ويجب ان يعلم بها وزير خارجيته السير ادوارد جراى .

وكان سعد قد روى القصة في مذكراته . ولكنه لم يذكر تاريخها .

قال كتشنر :

«عزيزي السير ادوارد .

كنت قد واجهت بعض الصعوبات في المحافظة على الوزارة بدون مسلس حتى الآن لكني اريد ان تعلم انه سيكون من الضروري حدوث تغييرين بحلول منتصف ابريل تقريبا .

لقد استقال يوسف سابا باشا وزير المالية لاسباب خاصة . فهو يرغب في قبول مزيد من المناصب المريحة على الاسس التي عرضت عليه . وقد اجلته حتى ابريل لكن ليس من الانصاف منعه اطول من ذلك .

والتغيير الآخر اكثر اثارة للحيرة إذ اخشى ان يكون من الضروري ان يذهب سعد زغلول باشا وزير العدل . فهو شخص مرهق للغاية في العمل معه بسبب افتقاره التام الى اللباقة .

وهو ليس على علاقة طيبة بزملائه او بالخديو .

ومنذ تعيينه ظل . بشكل او بآخر . على علاقة سيئة بصاحب السمو . الخديو .

واصبحت الخلافات بينهما حادة في مايو الماضي عندما عرض سعد استقالته وبايجاز اقول انه كان على ثلاث مناسبات ان اقدم النصيحة للخديو ولسعد باشا بشان علاقاتهما المتبادلة .

وقد نجحت بشكل . او بآخر . في انهاء النزاع .

وينبغي ان اذكر على اى حال ان طباع سعد باشا مرهقة بل اكثر من مرهقة فرغم كل جهودي استمر في تحدى الخديو الذي يحتقره بشكل شخصي .

وهو - سعد - يقول دائما ان هذا السلوك من جانبه يرجع الى اقتناع خالص .

وكنت في صفه رغم معارضتي لطريقته في التصرف حتى وقع حادث اخيرا اعتقد ان من الافضل ذكره بالتفصيل» .

وبعد ان شرح اللورد تفصيل الخلاف بينه وبين الخديو من ناحية وسعد من ناحية اخرى حول تعيين حسين محرم ذكر موقف الخديو في الاصرار على اقالة سعد زغلول وهؤلاء يختلف عن كتبه سعد زغلول في مذكراته . قال اللورد :

«نظرا لكل ما حدث خلال الشهور الاخيرة لايمكنني القول بان الخديو بعيد عن الصواب .

ومع ذلك فقد حملته في النهاية على الموافقة على الا يتم شيء قبل ابريل عندما يخرج سابا باشا ويصبح من الضروري تشكيل الوزارة .

واسف لإزعاجك بهذه القصة الطويلة ولكن كان ضروريا في اعتقادي - لحسن سير الادارة - ان يتم التغيير في وزارة العدل في ابريل .

من الواضح ان كتشنر كان ذكيا عندما بعث بالمشكلة في رسالة خاصة الى السير ادوارد جراى وزير الخارجية . وبذلك كان من الطبيعي الا يتوقع ردا على رسالته باقرار خطته في إقالة سعد او بالاعتراض عليها .

وكان يمكن لجراى ان يعترض ويرفض . ولكنه لم يفعل فإن كتشنر كان مرهوب الجانب في لندن منذ اعاد فتح السودان وقتل الخليفة .

ولكن رسالة كتشنر تضمنت فقرة هامة . قال :

«لقد تصرف الخديو وخاصة في مسألة الحياد بشكل طيب للغاية» .

يقصد بذلك حياد مصر بالنسبة للحرب التي كانت قائمة بين تركيا وايطاليا في ليبيا وهو الموضوع الذي يهم الحكومة البريطانية بالذات لان صلتها بايطاليا في تلك الفترة كانت طيبة .

ومادام الخديو يرعى مصلحة بريطانيا في المسألة الكبرى فلم لاترضيه بريطانيا في مسألة عزل وزير حتى ولو كان سعد زغلول .

ومن ناحية اخرى فان اللورد يعترف في النهاية بان سعد زغلول اراد الاستقالة ففي الرسالة قال اللورد :

- «حملته - اى سعد زغلول - في النهاية على الموافقة على الا يتم شيء قبل ابريل» .

ومعنى ذلك ان اللورد طلب من سعد البقاء شهرين كاملين في الوزارة . فالازمة حول تعيين حسين محرم نشأت قبل ٦ من فبراير . اى قبل صدور قرار تعيينه قيما ووصيا واللورد يرجىء الاستقالة حتى منتصف ابريل .

ولايوجد وزير مصري . منذ الاحتلال البريطاني علم ١٨٨٢ حتى علم ١٩١٢ . تاخر قبول استقالته شهرين وخاصة ان الوزير - سعد - يعرض تقديم الاستقالة .

السر في هذا التاجيل ان اللورد يساوم الخديو . التزام الحياد مقابل خروج سعد . ان التضحية بسعد زغلول مقابل منع مرور الاسلحة والعسكريين من تركيا إلى ليبيا عبر الاراضي المصرية .

ومن ناحية اخرى يعرف اللورد جيدا ماراه كرومر وما قاله السير الدون جورست القنصل البريطاني العام السابق من ضرورة بقاء سعد سجينا داخل اسوار الوزارة . ورهينة في منصبه . لانه يمكن ان يتولى قيادة كل العناصر المعارضة للاحتلال ولنظام الحكم في مصر .

وكان على اللورد ان يختار بين سعد والخديو . بين الحياد واجتذاب ايطاليا نحو بريطانيا وبين وزير مصري مهما علا قدره .

ومن ناحية اخرى فان اللورد ترك لوزير خارجيته مهلة لاتخاذ القرار بشان استقالة سعد اذا راى الوزير استمرار بقائه في الوزارة .

ولكن الوزير لم يرد . وترك الامر كله لكتشنر لان الوزير يعني بشيء واحد وهو حياد مصر .

●●●

وفي مذكراته وصف حاله قبل وبعد المنصب الوزاري قال :

«المرتب في الحقيقة مبلغ لايستهان به . ولكني لم انتفع منه بشيء ولم استشعر بان ضخامته وسعت على من ضيق او زادتني بسطة في المال او لذة في المعيشة . اكلي هو اكلي لم ازد عليه . والزى لم اتانق فيه صنعا ومركبي لم يتغير . وملكي نقص ٢٠٠ فدان وحملت دينا بعد ان كان جيبي عامرا بالنقد على ان لي من معاشي ايرادا يكفيني شر الحاجة ويحفظ على حريتي التي هي الذ شيء في العالم» .

●●●

طرا عنصر جديد في الموقف .

القى محمد فريد زعيم الحزب خطبة في اجتماع الجمعية العمومية للحزب يوم ٢٢ من مارس قال فيها :

«العميد - اللورد كتشنر - يحتفل بافتتاح سكة حديد الابيض بالسودان . ومشروع المصارف بالوجه البحرى كانه حلم البلاد . ولاتمثل الحكومة المصرية بجانبه .

ونظارنا - وزراؤنا - يطرونه وينسبون اليه الفضل في الاصلاحات وحملة الشهادات العالية من ابناء الاغنياء يلقون خطب الثناء بين يديه كانهم بين يدى الخديو .

والمديرون يحشدون العمد والوجهاء بالمحطات احتفالا بهذا العميد الذي لايرى غيره الآن في الاحتفالات الكبرى» .

واشار محمد فريد الى ان اهم مطالب الامة «الدستور والغاء قانون المطبوعات الذي يجعل الجرائد تحت رحمة الحكومة . تلغها او تعطلها متى ارادت . وقد غالت الحكومة في استعمال هذا القانون» .

ويلتقي سعد بسعيد وحسين رشدي يوم افتتاح الجمعية العمومية ٢٥ من مارس فقال رئيس الوزراء :

- تحقق النيابة مع محمد فريد . وستحبسه .

لم يرد سعد :

ويزور النائب العام عبدالخالق ثروت سعدا ليساله في إقامة الدعوى ايضا ضد اصحاب ورؤساء تحرير الصحف الذين نشروا خطبة محمد فريد فقال سعد :

- هذه اعدل خطبة القيت على الحزب الوطني وليس من المناسب اقامة الدعوى بشانها .

حققت النيابة مع محمد فريد ويدرك زعيم الحزب الوطني ان النية متجهة الى سجنه مرة ثانية فيسافر سرا الى الخارج ولايعود الى مصر إلا بعد وفاته جثمانا في صندوق .

وبعد سفره قالت صحيفة الجازيت : «هرب العصفور» .

●●●

قال سعد في خطاب استقالته للخديو .

«نظرا لعدم توفقي لنوال رضاكم اصبحت عاجزا عن القيام بواجبات وظيفتي ولذلك تحتم على ان ارفع الى سدتكم السنية استعفائي من وظيفتي فارجو قبوله واشكر المولى على نعمائه وارجو شموله بعفوه وحسن رضائه» .

كتب فتحي زغلول شقيق سعد خطاب الاستقالة بخطه في الرابعة من بعد ظهر الاحد ٣١ من مارس وارسلها الى قصر عابدين . فحملها محمد سعيد رئيس الوزراء الى الخديو في مقر رأس التين بالاسكندرية .

وتوجه الى مصطفى فهمي باشا فوجد عنده علي جلال احد رجال الخديو فابلغهما خبر الاستعفاء وصورته .

قال مصطفى فهمي :

- انه شديد اللهجة .

وقال علي جلال .

- تسرعت في تقديمه .

قال سعد :

- لم اتسرع وما كنت اقدر ان اؤخره لازيد من ذلك .

●●●

ان سعدا باستقالته انتفض ثائرا .

لقد فكر في الاستقالة اول مرة في فبراير علم ١٩٠٧ . بعد ثلاثة شهور تقريبا من تعيينه وزيرا عندما فاجا اللورد كرومر بذلك فاخذ اللورد يمضي نصف وقته في تهدئته واقناعه بمزايا الصبر .

وكان السبب ضيق سعد بالخديو وغيره ممن يقاومون مشروعاته الاصلاحية وفكر في الاستقالة احتجاجا على التفكير في اعادة العمل بقانون المطبوعات علم ١٩٠٩ وكتب مشروع خطاب بالاستقالة عدة مرات في نفس السنة .

واخيرا طرح التردد جانبا . ولم ينتظر حتى يطلب منه كتشنر ذلك . بل رفض ان يساومه الخديو بل فتح باب عقله وقلبه ليخرج منه الثائر المتمرد الذي يرفض ان يكتفي بدور المصلح الذي يريد تحقيق تقدم مصر بالوسائل الدستورية وباصلاح التعليم والقانون .

●●●

في كتابه «سعد زغلول ودوره في السياسة المصرية حتى سنة ١٩١٤» قال الدكتور عبدالخالق محمد لاشين ان سعد زغلول ايد تماما الإجراءات القانونية التي اتخذتها الحكومة ضد محمد فريد وان سعدا خرج من الوزارة مطرودا او شبه مطرود لانه لم تعد الحاجة ملحة اليه . حيث كانت السياسة الانجليزية الجديدة في مصر قد استنفدت من وجوده كل اغراضها . واهمها كبت الروح القومية بسياستها التعليمية وضرب الحركة الوطنية بسياسة القمع القضائي» .

وقال الدكتور لاشين :

«الغريب في امر خروج سعد من النظارة - الوزارة - انه لم يكن مناوئا للاحتلال في شيء او انه كان في موقف يسمح له بان يدعي ذلك . فكل اسباب استقالته ترجع الى مناوأته للخديو . وهو الموقف الذي كان سعد يعتقد انه يساعد كتشنر به» .

●●●

وهكذا كله يجانب الحقيقة تماما ويظلم سعدا الى اقصى درجات الظلم ويجرده من مزاياه وعدله وجهره بالحقيقة .

ان سعدا باستقالته لم يكن يعمل لحساب كتشنر . بل ان الخديو انتهز فرصة عداء سعد لكتشنر ليطيح به وتضامن الخديو مع اللورد ضد وزير العدل .

ان كتشنر في رسالته بتاريخ ٧ من مارس يقول انه اتخذ قرارا بضرورة خروج سعد من الوزارة وذلك قبل ان يلقي محمد فريد خطابه في يوم ٢٢ من مارس ١٩١٢ .

وفي هذه الرسالة ايضا ان السبب الاساسي لخروج سعد عدم موافقته على تعيين حسين محرم وصيا على املاك الاميرة صالحة ومقاطعة الخديو لسعد ورفضه التعامل معه .

وكان اللورد كتشنر هو الذي اقترح اسم حسين محرم . وايده الخديو في الاختيار ولكن سعدا عارض هذا الترشيح بكل قوة ورفض ان يسلم حسين محرم فاسرع الخديو الى ذلك نكاية في سعد قبل اى شيء آخر .

في تقريره السنوي قال كتشنر :

«كان سعد زغلول محاميا ذا شهرة عظيمة بين محامي المحاكم الاهلية ثم صار مستشارا مشهورا في محكمة الاستئناف الاهلية .

واعترف كتشنر بان سعدا «ادخل في كل من الوزارتين المذكورتين اصلاحات كثيرة عظيمة القوة هو واضعها» .

تولى حسين رشدي باشا وزير الخارجية منصب وزير العدل بالنيابة في نفس اليوم الذي قدم فيه سعد استقالته .

ومن غريب الصدف ان الجمعية العمومية تصوت في نفس اليوم . وللمرة الرابعة على طلب الدستور الذي يعود به سعد . بعد ١٢ سنة رئيسا للوزراء .

## هذه هي الحقيقة

تلقت اخبار اليوم ردا من مجلس الاباء بمدرسة مصر للغات بالجيزة حول ما نشر عن المدرسة وقد جاء في الرد :

عقد مجلس الاباء بمدرسة مصر للغات اجتماعا يوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/٢٦ واستعرض ما نشر اخيرا حول المدرسة في صحيفة اخبار اليوم الغراء بتاريخ ٨٨/١١/١٢ وبتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٧ م .

وراى المجلس باجماع الحاضرين ان من واجبه . ومن منطلق مسئوليته ان يتقدم بجلاء الحقائق فيما اثير في الصحيفة . فان الحق احق ان يتبع . وكان عنوان ما نشر هو : اين الحقيقة ؟ ونحن نقول : هذه هي الحقيقة .

واولى الحقائق : انه قد تم فعلا تحقيق مطلب اولياء الامور الاشتراك كاعضاء مساهمين في الجمعية التعاونية للخدمات التعليمية بالجيزة بناء على قرار مجلس ادارة الجمعية فاصبحوا جميعا اعضاء في هذه الجمعية وبمقتضى هذا اصبح من حق ولي الامر الذي يترك ابنه المدرسة ان يسترد قيمه ما دفعه من اسهم اذا رغب في ذلك .

وثانية الحقائق : ان مبانى المدرسة ومنشاتها ومنقولاتها وسياراتها جميعها مملوكة للجمعية التعاونية للخدمات التعليمية بالجيزة بصفتها الاعتبارية . ولا يملك فرد او مجموعة افراد شيئا من ذلك مطلقا . طبقا للقانون المشهرة على اساسه الجمعية .

اما الثالثة : فهي ان مدرسة مصر للغات تعمل منذ وجدت بترخيص من ادارة غرب الجيزة وبناء على هذا . وعلى ما يتم في الواقع العملي الميداني فان جميع النواحي التعليمية التربوية . والمالية . والادارية تخضع تماما للاجهزة الفنية في وزارة التعليم وفي ادارة غرب الجيزة التعليمية وكذلك تشرف هذه الاجهزة الفنية على اعمال الامتحانات وتتابعها سواء في ذلك امتحانات النقل . او الامتحانات العامة .

واما الرابعة : فهي انه اعتبارا من العام الدراسي ٨٩/٨٨ اصبحت مساهمات اولياء الامور وقدرها خمسمائة جنيه التي حصلت هذا العام بصفة استثنائية وبموافقة مجلس الآباء اسهما في الجمعية التعاونية للخدمات التعليمية . وكذلك الوضع بالنسبة لمبلغ الخمسمائة جنيه التي تحصل عنه بدء كل مرحلة تعليمية فانها اصبحت ايضا اسهما في الجمعية ذاتها .

واخيرا فان مجلس الاباء باجماع الحاضرين يؤكد ثقته في ادارة مدرسة مصر للغات وفي مجلس ادارة الجمعية التعاونية للخدمات التعليمية . ويقدر كل ما بذلوه من جهد وعمل ويعرب عن شكره على حرصهم على مواصلة الجهود النشطة ليستمر هذا الصرح التعليمي في شموخه مفخرة تعليمية لمصر تحقيقا لتصريحات السيد الدكتور / وزير التعليم في زيارته للمدرسة لافتتاح الدورة التدريبية التي ينظمها مركز بحوث وتنمية هيئة التدريس بالمدرسة .

كما يعتزون بتوجيهات الوزير محافظ الجيزة ورعايته وتقديره للمدرسة واسرة العاملين بها . تلك التوجيهات التي كان لها بالغ الاثر في دفع النشاط وفعالية العمل لخير الابناء وتقدمهم لخدمة وطنهم المجيد مصر الخالدة .

نسأل الله التوفيق والسداد .

عن مجلس الاباء

استاذ دكتور محمد ندا



# أوراق

## مهزلة الجنسية !

قانون الجنسية المصري قانون هازل ! يتزوج المصري فتاة انجليزية في لندن . ويعيش معها هناك . وينجب منها هناك . فيصبح أطفاله مصريين بمجرد ان يولدوا . وتصبح هي مصرية بعد ثلاث سنوات من الزواج . وهي هناك !

وتتزوج المصرية من عربي في مصر . ويعيش معها في مصر . وينجب منها في مصر . فيظل أجنبيا ولو أقام معها نصف قرن . ويظل أطفاله الذين لم يخرجوا من مصر ابدا . أجانب . يدفعون نفقات تعليمهم في المدارس المصرية بالعملة الاجنبية !

وفي كافة بلاد الدنيا تضع القوانين شروطا للحصول على الجنسية . وكل من تتوافر له هذه الشروط يحصل على الجنسية في الحال . وبدون أخذ او رد . وبحكم المحكمة اذا لزم الامر .

في أمريكا مثلا .. يحصل على الجنسية كل طفل يولد على الارض الامريكية . ولو كان ابواه اجنبيين انجباه اثناء رحلة سياحية هناك .

وفي بريطانيا يحصل على الجنسية كل من تزوج بريطانية . او اقام في بريطانيا ثلاث سنوات . ودفع لها ضرائب . ولم يغب عنها اكثر من شهرين متصلين .

والقوانين تختلف من بلد الى اخر . لكنها تتفق في ان لديها شروطا محددة معلنة للحصول على الجنسية . وان كل من تتوافر له هذه الشروط يحصل على الجنسية باعتبارها . حقا قانونيا . له . لا منحة يمكن حجبها عنه .

الا في مصر !

فالجنسية المصرية ليست حقا الا لمن يولد من أبوين وجدين مصريين . وتوافق الدولة على « منحها » لاطفال الزواج المختلط . بشرط ان يكون المصري في هذا الزواج هو الأب . لا الام !

أما في غير هاتين الحالتين . فالجنسية منحة تهبها الدولة لمن تريد . وتحجبها عمن تريد . ودون تقيد باى قانون . او لائحة . ودون أى تحديد للجهات التي تملك المنح او المنع . فالمسألة سداح مداح . والدولة التي تستمد سلطتها من المصريين ترفض أى قيد على حريتها في طرد من تشاء من اطفالهم . وقبول من تشاء من اطفال الاجانب !

وقد كان قانون الجنسية المصرية هذا مقبولا . ومعقولا . يوم صدر . لأن مصر كانت وقتها مستعمرة للاجانب . وكانت قضيتها الاولى ان تتخلص من غزوهم . وسلطانهم . وسلطان أموالهم .

لكن الدنيا تغيرت كثيرا منذ ذلك التاريخ .

أصبح استقلال مصر حقيقة واقعة . وأصبحت حدودها مفتوحة على العالم . وزالت الحدود عمليا بينها وبين العالم العربي . وأصبح الزواج المختلط ظاهرة عامة ويومية . وأصبح المال الاجنبي ضيفا عزيزا نرجوه ان يتعطف بزيارتنا والاقامة لدينا . بل اننا أصبحنا نغرى الاستثمار الاجنبي بميزات لا يتمتع بها الاستثمار المصري .

فهل واكب هذا التطور الجديد قانون الجنسية المصرى ؟ حاشا لله !

فلايزال قانون الجنسية المصري يعيش أيام الصراع ضد الغزو الاجنبي . ولا يزال يرفض ان ينتسب لمصر أحد من خارجها . ولو عاش فيها مائة سنة . ولو تزوج فيها وانجب وصار له أحفاد .

ومنذ أيام زارني صديق من « ارتريا » . عاش في مصر ثلاث وعشرين سنة . وانشأ احدى مؤسساتنا الصحفية أول قسم في مصر لطباعة « الاوفست » . ودفع طوال هذه السنوات نصيبه من ضرائب الدولة . ودفع للتامينات الاجتماعية . ووضع فلوسا في « الريان » وضاعت عليه . ولم يعد له أى وطن آخر غير مصر . ولم يعد له فلوس الا في بنك في مصر . ومع ذلك كله ..

فوجيء هذا المسكين . منذ أيام . بالدولة تنكر عليه مصريته . وتطالبه بان يرحل لتركيا البلد الذي عاش عمره يخدمه . والسلام على مادفع من تامينات . ومادفع من ضرائب . وما ادخر في البنك !

وسأل المسكين بدهشة : لماذا ؟ هل توجد تقارير ضدي ؟

فقالوا : صفحتك عندنا بيضاء نقية ولكن . هذا هو القانون ..

قانون الجنسية !

القانون الذي وضعناه ذات يوم لكي نقاوم به الاحتلال الاجنبي . فلما انتهى الاحتلال وضعناه في مقبرة . وسمحنا له بان يحكمنا من داخل المقبرة .

وتغيرت الدنيا . وتغيرنا نحن . وتغيرت المصالح والظروف . ولكننا حافظنا على مومياء القانون . نسجد أمامها كل صباح ومساء . وندفع الثمن كل يوم أطفال كانت كل جريمتهم ان المصري أمهم لا أبوهم . وكبار احبوا مصر . وخدموها . وعاشوا عشرات السنين لا يعرفون وطنا غيرها .

وتخسر مصر الكثير . وتتفاقم كل يوم متاعب الآلاف من الكبار والصغار . والقانون المومياء لا يزال يحكمنا من مقبرته .

وبفضله مازالت مصر البلد الوحيد الذي يتلخص فيه قانون الجنسية في عبارة واحدة : زي ماتشوف الحكومة !

واذا لم يكن هذا هو الهزل .. فماذا يكون ؟

**صلاح حافظ**

● كل عام وانتم بخير ●




البيه مش حيقدر يسهر راس السنة الليلادى عشان لسه سكران م السنة اللى فاتت

وداعا ٨٧

# عام ١٩٨٩

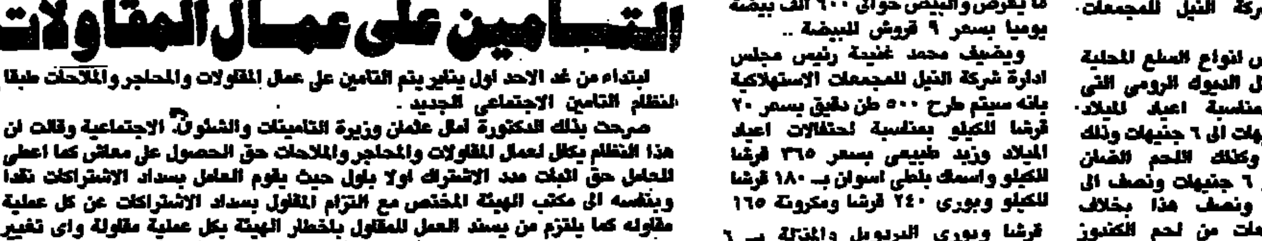
غدا يبدأ عام جديد هو عام ١٩٨٩ .. والعام الجديد يشهد احداثا كثيرة في قطاعات التموين والتامينات الاجتماعية والتربية والتعليم والنقل والمواصلات كالآتي .

● ان العام الجديد هو عام التيسيرات في استخراج البطاقات التموينية .. كما ان سلعا كثيرة سوف تنخفض اسعارها .

● في مجال التعليم فانه سيكون عام المكتبات لتلاميذ الابتدائي وصدور القانون الجديد لتنظيم الجامعات .

● في النقل والمواصلات .. سيشهد العام الجديد افتتاح المرحلة الثانية من مشروع مترو الانفاق .. وايضا افتتاح ٥ توسعات جديدة في ١٤ سنترالا .. بالقاهرة والمحافظات .

● كما يتم تحديث جهاز الكسب غير المشروع بالكومبيوتر .



## ○ ٦ حقول بترولية جديدة تدخل الانتاج خلال عام ١٩٨٩

## ○ خفض أسعار الزيت والسمن ومنتجات اللحوم

كتبت أماني صادق :

غدا يبدأ عام جديد ومعه تبدأ خطوة جديدة في رحلة المليون ميل التي يقطعها المواطنون في الحصول على سلعهم الضرورية .يشهد العام الجديد تغيير اسعار بعض السلع التي يتم استيرادها وخاصة الزبد والمسلي والزيت والمعلبات والتي يتم تسعيرها حسب التكلفة الاستيرادية لكل رسالة وقد تم تخفيض سعر الزيت الحر من ٢٤٠ قرشا الى ٢ جنيه وسيظل السعر هكذا الى نهاية هذه الرسالة ومع ورود رسائل جديدة سيشهد السوق اسعارا جديدة .. صرح بهذا محمد غنيمة رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية .

كما تشهد بعض انواع السلع المحلية تخفيضا ايضا مثل الديوك الرومي التي تعرض حاليا بمناسبة اعياد الميلاد خفضت من ٧ جنيهات الى ٦ جنيهات وذلك لزيادة انتاجها وكذلك اللحم الضاني البلدي خفض من ٦ جنيهات ونصف الى خمسة جنيهات ونصف هذا بخلاف ما تعرضه المجمعات من لحم الكندوز والذي يتراوح سعره ما بين ٥ جنيهات ونصف و٦ جنيهات ونصف باقل من سعر السوق ٤٠ ٪ وكذلك مصنعات اللحوم .. البسطرمة ٨ جنيهات اللانشون ٤ جنيهات وكذلك بالنسبة للاسماك والرنجة سيباع كيلو الرنجة بـ ٧ جنيهات ونصف بينما يباع في القطاع الخاص بـ ١٠ جنيهات .

اما الخضر والفاكهة فستلمس فيها وفرة حيث سيزيد المعروض يوميا عن ٢٥٠ طنا باسعار تقل ١٥ ٪ عن سعر السوق . اما البقول فستعرض باسعار اقل ١٠ ٪ عن سعر السوق هذا بجانب ما يعرض والبيض حوالى ٦٠٠ الف بيضة يوميا بسعر ٩ قروش للبيضة ..

د . ابو الدهب   م . متولى

ويضيف محمد غنيمة رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بانه سيتم طرح ٥٠٠ طن دقيق بسعر ٢٠ قرشا للكيلو بمناسبة لاحتفالات اعياد الميلاد وزبد طبيعي بسعر ٣٦٥ قرشا للكيلو واسماك بلطي اسوان بـ ١٨٠ قرشا للكيلو وبورى ٢٤٠ قرشا ومكرونة ١٦٥ قرشا وبورى البربويل والمنزلة بـ ٦ جنيهات وربع كما سيطرح ٥٠٠ طن من الارز الحر طويل الحبة واللؤلؤ بسعر يبدأ من ٣٠ قرشا الـ ٨٠ قرشا كما سيطرح ١٠ الاف كرتونة من الصلصة الرومانى بسعر ١٥٥ قرشا للبرطمان زنة ٥٠٠ جرام وطرح صلصة مصرى بـ ٥٥ قرشا .

ويختتم محمد غنيمة تصريحه بان الشركة ستعمل على تخفيض هامش ربحها لتخفيف الاعباء عن المستهلكين بخفض اسعار السلع ..

## بدء المرحلة الثانية لمترو الأنفاق

كتب السيد سلامة

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان العام الجديد سيشهد افتتاح عدد من المشروعات الهامة من بينها افتتاح المرحلة الثانية من المترو من محطة مبارك حتى المرج وقد تم الانتهاء بالفعل من جميع اعمال تشطيب المحطات

كما سيتم الانتهاء من جزء كبير من المرحلة الثانية من خط سكك حديد ابوطرطور سفاجا .. وتبدأ من قنا وتنتهي في ابوطرطور بطول ٤٢٠ كيلو مترو وبتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه وتقوم بتنفيذها شركة النيل العامة للطرق والكبارى

واضاف انه سيتم افتتاح توسعات جديدة في ١٤ سنترالا على مستوى الجمهورية .

## التأمين على عمال المقاولات

ابتداء من غد الاحد اول يناير يتم التامين على عمال المقاولات والمحاجر والملاحات طبقا لنظام التامين الاجتماعي الجديد .

صرحت بذلك الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وقالت ان هذا النظام يكفل لعمال المقاولات والمحاجر والملاحات حق الحصول على معاش كما اعطى العامل حق اثبات مدد الاشتراك اولا باول حيث يقوم العامل بسداد الاشتراكات نقدا وبنفسه الى مكتب الهيئة المختص مع التزام المقاول بسداد الاشتراكات عن كل عملية مقاوله كما يلتزم من يسند العمل للمقاول باخطار الهيئة بكل عملية مقاولة واى تغيير يطرا على حجمها ولن يكون متضامنا مع المقاول في سداد مستحقات الهيئة واضافت الوزيرة بان القرار الجديد قد منح مهلة لمدة سنة كاملة تنتهي في ٨٩/١٢/٣١ لعمال المقاولات المشتغلين في هذا المجال قبل صدور هذا القرار لاثبات مدد الاشتراك وتيسيرا على هذا الفئة من المؤمن عليهم لم يشترط القرار توقيع صاحب العمل كما ان نفس المهلة متاحة لوحدات الجهاز الادارى للدولة او الهيئات العامة ووحدات القطاع العام التي اسندت اعمالا للمقاولين مع الاعفاء من المبالغ الاضافية التي استحقت نتيجة التاخير .

الدكتور عاطف صدقى   مجلس الشعب

## ممثل الأغلبية أثار كل المشاكل

اهم ما ميز جلسات مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضي واثناء مناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة ان اهم المشاكل التي يتحدث عنها الشارع المصرى جاءت على لسان ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني حيث تحدث كمال الشاذلى عن عدد من المشاكل التي يعاني منها الشعب واهمها مشاكل المودعين في شركات تلقي الاموال وطالب الحكومة بحل تلك المشكلة.

### الانتخاب الفردى أفضل لمجلس الشورى

كتبت فاطمة بركة :

صرح الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى «لاخبار اليوم» ان الانتخاب الفردى افضل بكثير من اية طريقة اخرى لانتخابات مجلس الشورى وردا على سؤال حول ما تردد في الاونة الاخيرة من ان هناك اتجاها لحل مجلس الشورى فهل يعني ذلك ان المجلس سوف ياخذ اختصاصات تشريعية جديدة .

قال د . على لطفي انني ارحب جدا بذلك ويوجد في الدستور نص حول ما يحوله رئيس الجمهورية من مشروعات مكملة للدستور الى المجلس واتمنى ان يحيل الرئيس مبارك كثيرا من القوانين الى المجلس وحتى وان لم تكن مكملة للدستور. وحول اختياري موضوع «مصر ومستقبل العمل العربي المشترك» الذى يناقشه المجلس اليوم قال د . على لطفي ان اختيار هذا الموضوع جاء في التوقيت المناسب كما هو الحال في كل الموضوعات التي يتناولها المجلس واضاف انه من المعروف ان العلاقات الدبلوماسية قد عادت بين مصر والدول العربية الاخرى الامر الذى يستلزم النظر في العلاقات العربية على ضوء هذا المتغير..

### مبارك يهنىء رئيس غانا

أرسل الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس جيرى جون رولينجز رئيس غانا ورئيس مجلس الدفاع الوطني المؤقت للتهنئة بمناسبة الاحتفال بعيد ثورة غانا .

### تهنئة للرئيس بالعام الجديد

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة من زكريا عزمي امين عام رئاسة الجمهورية بمناسبة العام الميلادى الجديد ..

### للمواساة

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد فتحى بركات للتعزية في وفاة المرحوم عبدالعزيز على والعميد سيد فهمي للتعزية في وفاة المرحوم سعد مصطفى محمود والعميد جلال لطفي للتعزية في وفاة المرحومة زينب حسنى عزام والعميد عبدالحميد عبدالصادق للتعزية في وفاة المرحوم اللواء جمال المصرى وللتعزية في وفاة المرحوم السيد شتا ..

## رأى بالعربى

سنة وانت طيب ..

كل اليوم نودع عام ١٩٨٨ ونستقبل العام الجديد . نودع العام القديم بكل متاعبه ونتطلع الى العام الجديد متمنين أن يكون أفضل من سابقه . داعين الله أن تتحقق فيه أمانينا وأن نحقق خلاله ما لم نحققه في عام ٨٨ .

لقد حمل الى البريد أمنيات عديدة لقراء من جميع أنحاء بلدنا . من بين ما أجمع عليه القراء أن تصدر في العام الجديد القوانين التي تحل مشاكل الجماهير وطال انتظارها . من بين هذه القوانين قانون العلاقة بين المالك والمستاجر للاراضي الزراعية . وقانون الاسكان . الحكايات مليئة بالمآسي التي يتعرض لها صغار ملاك الاراضي في الريف .

يقول القارىء محمد عبد من محافظة الشرقية انه يملك فدانا ونصف فدان ورثها عن والده . اضطر لتاجيرها لانه يعمل موظفا . مرت الاعوام ورزق بثلاثة أبناء . أصيبت زوجته مؤخرا بمرض السرطان . علاجها يتطلب نفقات باهظة . حاول أن يبيع الارض التي ورثها لينقذ حياة زوجته . تعرض لتعنت المستاجر انه يطلب منه نصف ثمن الارض لكي يسلم الارض للمشترى الذى يشترط أن يتسلمها خالية من أى مستاجر !

أمنية أخرى يكتبها القارىء على عمر من القاهرة يقول : لقد قرأنا جميعا أن انتاجية العامل المصرى لا تزيد عن ١٠ في المائة من انتاجية العامل الكورى ولكن لم يذكر أحد أن العيب ليس في العامل المصرى . العيب يكمن في البيروقراطية . عندما نتخلص من البيروقراطية ومن اللوائح البالية نستطيع أن نرتفع بانتاج العامل . نوفر له المناخ الملائم للانتاج . اذا سهلنا لكل مواطن اجراءات استخراج الاوراق الرسمية من بطاقة شخصية . الى رخصة قيادة . الى تسجيل أى عقد أو شهادة ميلاد فاننا بذلك نوفر وقت الانتاج الذى يضيع في قضاء هذه الاعمال ! اذا احترمنا وقت الناس في الادارات الحكومية فاننا بذلك نمهد للعامل المصرى أن يبرز كفاءته ويزيد انتاجيته التي يثبتها عندما يعمل في الخارج !

قارىء اخر من الجيزة هو سيد محمد عطية يقول : أتمنى أن يعلن رئيس الوزراء ايقاف العمل بضريبة التركات فورا الى أن يتم اصدار القانون الخاص بالغائها بعد أن أعلنت عنه الحكومة . حرام أن تطبق هذه الضريبة بعد أن قال فضيلة المفتي انها حرام شرعا . وما ذنب ورثة الذى يموت قبل صدور القانون الذى أصبح في حكم الواقع بعد الاجماع الشعبي والرسمي على الغاء الضريبة ؟!

الخطابات كثيرة .. والامنيات أكثر .. ولكن ما يدعو للتفاؤل أن كلها تبين اهتمام الناس بحل مشاكل عامة تعود على بلدنا كله بالخير والتقدم . انها أمنيات يدعو أبناء مصر الله لكي تتحقق في العام الجديد لكي يستطيع كل مواطن أن يساهم في بناء مجتمع الحرية والاستقرار والتقدم . وكل سنة ومصر بخير .

محمد طنطاوى

### سنوات الغليان — كتاب جديد لمحمد حسنين هيكل

من خلال رسائل بخط جمال عبدالناصر والملك سعود وايزنهاور وبن بيلا وشارل حلو .. ومن واقع وثائق المخابرات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية والمصرية .. يروى الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في كتابه « سنوات الغليان » حقيقة الاحداث الكبيرة التي جعلت اجهزة المخابرات الغربية تقرر .. اما اغتيال جمال عبدالناصر او هزيمة مصر عسكريا .. هذه هي بعض اسرار كتاب « سنوات الغليان » الذى صدر اول امس ورفع فيه محمد حسنين هيكل الستار لاول مرة عن احداث كثيرة جرت في مصر والمنطقة العربية . الكتاب في حوالى الف صفحة .

### احسان عبدالقدوس يفتتح قاعة باسمه في روز اليوسف

في عيد ميلاده السبعين .. يفتتح في الثانية عشرة من ظهر اليوم الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس القاعة التي اعدتها مؤسسة روزاليوسف واطلقت عليها اسمه .

ومن خلال المهرجان الثقافي والادبي الذى يقام تحية لاحسان عبدالقدوس في هذه المناسبة تهديه مكتبة مصر اول نسخة من كتابه « قلبي ليس في جيبي » وهو الكتاب رقم ٥٧ الذى الفه احسان عبدالقدوس .

## وزير البترول يزور حقول البترول الجديدة

تقرر ادخال ٦ حقول بترولية جديدة الى دائرة الانتاج لاول مرة خلال الشهور القليلة القادمة من سنة ١٩٨٩ .

الحقول هي حقول الاشرفي وغارة والامل و ١٧٢ بمناطق خليج السويس . ثم حقل بدر الدين للغازات بالصحراء الغربية .. ثم ابوسنان للغازات ايضا بالصحراء الغربية بحوض ابوالغراديق .

سينتج حقلا الاشرفي وغارة حوالى ٣٠ الف برميل ويقع الحقلان جنوب البلاعيم . اما باقي حقول الخليج فتقع في مناطق غارب وشقير .. وينتج هي الاخرى حوالى ٢٠ الف برميل .. ليصبح انتاج الحقول مجتمعة ٥٠ الف برميل في المرحلة الاولى

اما حقلا الصحراء الغربية للغازات . فان حقل بدر الدين . قد بلغت استثماراته ٢٥٠ مليون جنيه وتقوم بتنميته ومد شبكات المواسير وبناء تسهيلات الانتاج شركة المشروعات البترولية «بتروجيت» بهيئة البترول وهي شركة مصرية وسينتج ٨٥ مليون قدم مكعب كما ينتج ابو سنان ٥٥ مليون قدم مكعب يوميا ويتم ضخ الغاز الى مدينة الاسكندرية لادارة محطات الكهرباء وتلبية احتياجات مصنع الاسمدة وعلمت اخبار اليوم ان عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية سيبدأ في زيارة هذه الحقول خلال الاسابيع الأولى من ١٩٨٩ لتفقد عمليات التنمية

## قانون جديد لتنظيم الجامعات

كتب ـ محمد امبابي ورفعت فياض :

### عام المكتبات لتلاميذ الابتدائي

تقرر ان يكون عام ١٩٨٩ هو عام المكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم .. سيتم خلال العام الجديد تنفيذ مشروع لانشاء ٦٠ مكتبة نموذجية بالمدارس الابتدائية بمختلف المحافظات .

وصرح حسن عبدالشافي مدير عام المكتبات بالوزارة بانه سيتم اختيار مدرسة ابتدائية واحدة بكل مديرية او ادارة تعليمية لانشاء مكتبة نموذجية بها بحيث يتوافر بها المكان المناسب الذى يطابق مواصفات المكتبة المدرسية من حيث المساحة وجودة الاضاءة والتهوية والموقع .

يتكلف المشروع ٤٢ الف جنيه حيث يتم تخصيص ٧ الاف جنيه لكل مكتبة منها ٣ الاف جنيه من حصيلة رسوم المكتبات المدرسية من المديريات والادارات التعليمية وذلك لتصنيع الاثاث و٤ الاف جنيه من حصيلة رسوم المكتبات المدرسية المركزية لتزويد المكتبة بحوالى ٣ الاف كتاب من كتب الاطفال وبعض الكتب المهنية التي تهم المدرسين للاطلاع عليها .

وصرح محمد احمد الهريدى الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم ان عام ١٩٨٩ سيشهد تطويرا جديدا في مناهج التعليم الفني نظام ٣ سنوات حيث تقرر اعادة النظر في مناهج وكتب هذا النوع من التعليم .

ومن اهم الملامح التي سيتميز بها عام ١٩٨٩ . كما يقول الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم .. هو صدور القانون الجديد لتنظيم الجامعات والذى سوف يتم الانتهاء من صياغته عقب عودته من جنيف بعد حضور المؤتمر الدولى لتطوير التعليم والذى سيحضره جميع وزراء التعليم العالى في العالم والذى سيتولى رئاسته .

ومن اهم ملامح هذا القانون تعديل نظام القبول بالجامعات بشكل يحقق هدفين اساسيين هما قبول الاعداد اللازمة لخطة الدولة وفي نفس الوقت فتح مجالات التعليم الجامعي لمن يستحق من طلاب الثانوية العامة والمؤهلين فعلا للدراسة الجامعية .

كما يشهد عام ١٩٨٩ التوسع في انشاء المعاهد العليا التكنولوجية وتدعيم المعاهد الفنية الحالية لتوفير ما يحتاجه المجتمع من عمالة فنية ماهرة

## تحديث جهاز الكسب غير المشروع بالكمبيوتر

كتبت : سعاد ابوالنصر

سيشهد جهاز الكسب غير المشروع طفرة في سرعة الاجراءات الخاصة باى شكوى بحيث لا يظلم برىء

صرح بذلك المستشار احمد فؤاد الغنام رئيس الجهاز وقال ان عام ١٩٨٩ سيشهد تحديث ادارة الجهاز بادخال نظام الحفظ الالى والميكرو فيلم واسترجاع المعلومات بالكمبيوتر .

وقال رئيس الجهاز انه سيتم العمل لاول مرة بنظام التخزين المبكر للمعلومات بحيث يتمكن الجهاز من سرعة البت في كثير من الشكاوى فورا ويصبح التعامل مع اى شكوى ترد للجهاز على ضوء المعلومات المخزنة والبت فيها فور وصولها .. وسيبدأ الجهاز في تخزين المعلومات الخاصة بالمستويات العليا وتليها باقي الشرائح الخاصة للجهاز .

### عام ٨٩ عام ترشيد استهلاك المياه

كتبت زينب اسماعيل

اعلن المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية ان عام ١٩٨٩ هو عام ترشيد استهلاك المياه بالرغم من ارتفاع منسوب مياه النيل وانه سيتم تخفيض مساحات الارز ٩٢٣ الف فدان حيث ان المساحة المزروعة عام ١٩٨٧ كانت ١,١٤٥ مليون فدان خفضت الى ٩٢٧ الف فدان عام ١٩٨٨ .

ويضيف الوزير انه في اطار هذه السياسة فان المنصرف من السد العالى حتى نهاية شهر يوليو ٨٩ سيقل عن المنصرف العام الماضي بما لايقل عن ٣٠٠ متر مكعب وسيتم توفير المياه اللازمة لاستصلاح ١٥٠ الف فدان .

### صندوق شعبى لعلاج الفشل الكلوى

تدرس وزارة الصحة مذكرة تعرض قريبا على مجلس الوزراء لانشاء صندوق شعبى تكافلى لعلاج الفشل الكلوى نظرا لارتفاع تكاليف علاجه والتي تفوق طاقة معظم المواطنين .

صرح بذلك د. راغب دويدار وزير الصحة : وقال أن الصندوق سيمول بالجهود الذاتية وسيكون له طابع التكافل الاجتماعي .

كما سيعرض مشروع قانون التامين الصحى على مليون طالب على مجلس الشعب خلال دورته الحالية بعدما وافق عليه مجلس الوزراء .

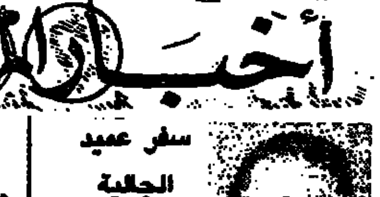
وقال وزير الصحة أن عام ١٩٨٩ سيشهد وجود جهاز فحص الدم من الايدز بكل المستشفيات العامة والخاصة

### توجيه الجهود الذاتية للاسكان العاجل

سيبدأ تنفيذ وحدات سكنية عاجلة بمساحات صغيرة لمن لاسكن له

صرح بذلك يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة وقال : ان الوحدة تتكلف حوالى ٤ الاف جنيه بالتقسيط على ٣٠ سنة ولن تسترد هذه الاقساط بل ستصبح رأسمال دائر في نفس المشروع . وستبدأ المحافظة ببناء ٢٥٠ وحدة كسكن حضارى بدلا من الايواء الحالى ..

كما يشهد عام ١٩٨٩ افتتاح ٤ كبارى هي امتداد ٦ اكتوبر وكوبرى المظرية والطيران وكوبرى عبدالمجيد سليم وافتتاح قاعة المؤتمرات الدولية كاكبر قاعة في الشرق الاوسط



## أخبار المجتمع

### سفر عميد الجالية المصرية بالسعودية

غادر القاهرة السيد حسن أدم عميد الجالية المصرية بالسعودية بعد ان قضى عدة ايام بالقاهرة التقى فيها مع الدكتور فؤاد اسكندر وزير شئون الهجرة والمصريين في الخارج متوجها الى جدة

ابنتي العزيزة مها

عيد ميلاد سعيد ـ بابا الدكتور هشام

أبننا أحمد ابراهيم منصور

تهانينا بحصولك على دبلوم الاتحاد الأمريكي للفنادق والموتيلات ـ بابا وماما اخوتك



حسام السادات

مدير العلاقات العامة لفندق مريديان القاهرة وسكرتير عام صندوق قدامى الرياضيين فاجأته أزمة قلبية الأسبوع الماضي ونقل على اثرها الى العناية المركزة بمستشفى النصر التخصصي وهو الآن ملازم الفراش لاستكمال فترة العلاج .

احمد طه النقر

الصحفي بالاخبار

يهنىء صديقه الدكتور محمد عبدالحميد القلعاوى المدرس المساعد بمعهد الاورام بحصوله على الدكتوراه ويتمنى له دوام التوفيق والنجاح

### محلات حسن الساعاتى بحلوان

تهنىء شعب حلوان بالعام الجديد مركز يابانى متخصص للساعات ٩ ش منصور

### محاضرات القاهرة عن المشكلات الاساسية في التحكيم الدولى من منظور التطوير

مجمع تحكيم الشرق الاوسط والبحر المتوسط

في الفترة من ٧ الى ١٢ يناير ١٩٨٩ بفندق النيل هيلتون

للاستعلام : الاتصال بمكتب الدكتور على حامد الغتيت المحامى بالنقض وامين عام المجمع ٣٦ شارع المنصور محمد شقة (١٢) الزمالك القاهرة

ت : ٣٤٠٦٠١٥ و ٣٤٠٧٣٦٧ فاكس ٣٤١٠٧٠٦ تلكس ٢١٤٣٩

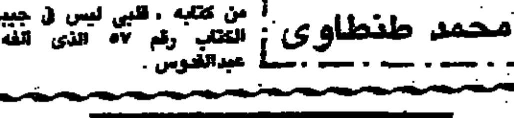
### نقابة مصممى الفنون التطبيقية

تدعو النقابة السادة المصممين اعضائها لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والتي ستعقد في العاشرة صباح يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٦ بكلية الفنون التطبيقية بالجيزة

الامين العام

مصمم أ . د / امين محمد شعبان



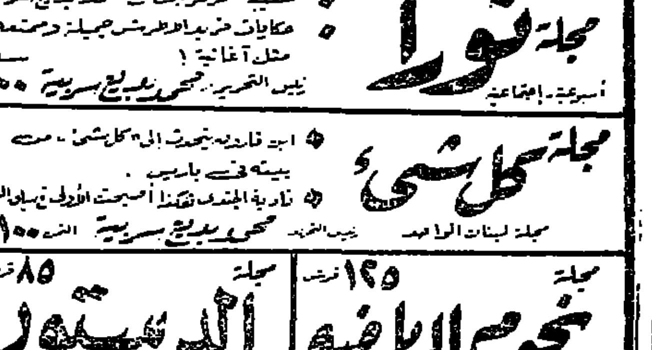












# الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

# بيبو ٥٥ يتذكر فى مهرجان الوداع :

## ماذا يقول الخطيب .. وماذا يقولون عنه ؟!

امس كانت جماهير الكرة المصرية والعربية على موعد لوداع نجمها المحبوب محمود الخطيب فى يوم اعتزاله .. وعلى الجانب الاخر وقبل لحظات من بدء مهرجان الحب والوفاء باستاد القاهرة عادت ذكريات زملاء ومدربى واساتذة الخطيب وعشاقه الى الوراء تسترجع ماثر النجم الكبير وسلوكه وعطائه - وفى نفس الوقت كان على الخطيب - ورغما عنه - ان يستعيد شريط ذكرياته فى مشواره مع الكرة والجماهير والاسرة واصحاب الفضل عليه ومن تاثر بهم واثر فيهم .. انه تاريخ الكرة المصرية فى اكثر من ١٥ سنة .

● الخطيب .. أو بيبو، كما يحلو لجماهير الكرة أن تناديه .. أخلص فاستحق حب الجماهير ..

## ● أمى وأبى .. وراء تألقى ونجوميتى فى عالم الكرة

## ● اللعب فى نهائيات كأس العالم .حلم لم يتحقق

## ● فكرت فى الاعتزال ثلاث مرات

## ● أبعدنى صالح سليم .. وأعادنى الجوهرى

ظل طوال مشواره الكروى يتفنن فى احراز الاهداف وتفوق على كل اقرانه من لاعبى جيله حتى نال من الالقاب ما لم يتمتع بـه غيره . جمع بين الشخصية الفريدة المميزة وبين الموهبة الفذة . فاصبحت حياته كانسان محل اهتمام كل الجماهير بمختلف انتماءاتها وامزجتها . ولولا الجاذبية التى يحتفظ بها فى النفوس ما تجمعت له كل هذه الارصدة من الحب . وما تربع على القمة فى كل مجال يطرق بابه .. فهو الاشهر بين لاعبى السبعينات والثمانينات وهو صاحب الرقم القياسى من الاصوات فى اول انتخابات يدخلها لمجلس ادارة النادى الاهلى .

لعبت الاقدار دورا بارزا فى حياته . ولم يكن قرار اعتزاله الاخير هو الاول . وانما كانت هناك « مداعبات » شديدة فى داخله دفعته - بعد اكثر من موقف حرج - ان يفكر فى هجر الملاعب ولكنه كان يقاوم لان حبه للكرة ولجماهيره اكبر دائما من اى مصاعب . الى ان جاءت اللحظة الحاسمة التى كبر فيها على اى اغراءات ليودع الملاعب نهائيا اليوم .

يقول الخطيب « لولا والدتى مالعبت الكرة . ولا وصلت الى هذه النجومية . كانت تساعدنى . وتدعو لى قبل كل مباراة . وتنتظرنى بلهفة بعد كل لقاء . لتمنحنى مزيدا من الثقة . وتدفعنى الى الاصرار .. ثم يأتى ابى الذى اضاف الى شخصيتى جوانب انسانية متعددة . اهمها الصبر وقوة التحمل وانكار الذات .

### موقف لا ينسى

كاد مصير الخطيب الكروى يتحول تماما فى اول مباراة يلعبها مع الفريق الاول للاهلى . وعندما يتذكر هذه اللحظات يشعر بمرارة بالغة ويقول : « كاد استقبال الجماهير يدفعنى لهجر الملاعب والاعتكاف لعدة ايام بالمنزل . فقد كنت العب مع فريق الناشئين تحت ١٧ سنة امام الزمالك . ووفقنا الله وفزنا ١/٧ ، وصعدت لفريق تحت ٢١ سنة بالصدفة .. نتيجة لاصابة اكثر من لاعب بينهم زيزو .. امتلات المدرجات عن اخرها باستاد القاهرة فاصابنى الارتباك ولم اظهر بالصورة التى كنت اتمناها . فحزنت حزنا عميقا . وللاسف لم تنس الجماهير ادائى المتواضع عندما نزلت المباراة التالية . فقابلونى باستهجان واستياء . فخرجت من الملعب وكل تفكيرى الا اعود الى الملاعب مرة اخرى . وفعلا ابتعدت لايام الى أن استدعانى الكابتن الجوهرى واصطحبنى الى النادى . فاعاد الى الثقة وهو يقول لى : « انك ستكون ابرز لاعبى جيلك » .. فاكملت المشوار .

وعن كثير من المواقف والامال التى تحققت والتى لم تتحقق يقول الخطيب :

● كنت اتمنى ان احقق الرقم القياسى بين الهدافين فى دورات القارات على مستوى الاندية - بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى والكاس - ووقتذاك لم اكن قد سجلت سوى ٢٨ هدفا فقط .. وكان الرقم القياسى ٣٦ هدفا .. ولذلك كانت سعادتى باحرازى للهدف رقم ٣٧ وكان فى مرمى كوتوكو لا توصف .. يومها كنت اطير من الفرح ولم اعرف كيف ابتهل لله شكرا على هذا التوفيق سوى بالصلاة .

### ابتهالات

وحول ما كان يقرأ قبل كل مباراة داخل شباك المرمى قال :

لم تكن اورادا محفوظة كما يتصور البعض .. وانما هى ادعية تتغير من مباراة لاخرى .. لكن كان القاسم المشترك دائما بعض ايات من القرآن الكريم بالاضافة الى دعوات بان يمنحنى الله انا وزملائى التوفيق لاسعاد الجماهير التى تضحى من اجلنا ومن اجل الكرة .

### أمل لم يتحقق

● منذ ان تشرفت بالانضمام لمنتخب مصر وانا احلم باجتياز تصفيات القارة الافريقية لكاس العالم .. الا ان الحلم ظل حلما ولم يتحول مع الايام الى حقيقة .. واتمنى ان يحققها الجيل الحالى بعد ان فشل جيلى وانا معهم فى تحقيقها لظروف خارجة عن ارادتنا .

### ٣ قرارات اعتزال

راودتنى فكرة الاعتزال ثلاث مرات .. الاولى عندما خرجنا من تصفيات كاس العالم على يد تونس .. ولقد عانيت كثيرا من هذه الهزيمة وهجرت الملعب لفترة حتى استطيع تضميد جراحى .. والمرة الثانية عندما خرجت مصر من تصفيات كاس العالم بالمغرب عام ١٩٨١ وساعتها احسست آن اللـه لن يوفقنى فى مشاركة المنتخب لاجتياز هذه التصفيات الوعرة .. واخيرا بعد ان وقفت فى مباراة الهلال السودانى وقررت بعدها هجر الملاعب نهائيا .

نعم فكرت وكانت اخر مرة فكرت فيها فى العودة قبل مباراة الاهلى والزمالك على درع الدورى فى الموسم الماضى .. وفعلا قمت بالتدريب الجدى لعدة ايام قبل المباراة لكننى عدلت عن الفكرة بعد جهد جهيد مع النفس .

● الخطيب المدير الادارى للفريق القومى يتحدث مع مدربه السابق والمدير الفنى للفريق حاليا

### تاجيل المهرجان !

لم افقد الثقة فى توفيق الله لى .. بل لعلى ازددت قناعة ان التاجيل ربما كان فى صالح الجماهير .. فما يهمنى فى المقام الاول من مهرجان الاعتزال اسعاد الجماهير وتمكينها من متابعة شىء جديد .. فاذا كان الطقس لا يصلح لاقامة المهرجان فلا داعى مطلقا لتعريض الجماهير الى مزيد من التضحيات ومزيد من الارهاق .

### رعاية الجماهير

كنت دائما اتمنى ان يكون مهرجان اعتزالى تحت رعاية جماهير الكرة المصرية .. وقد وفقنى الله فى تحقيق تلك الامنية العزيزة .. انا اشكر كل متفرج تحمل بعض التضحيات وشارك فى تكريمى .. واشكر كل متفرج لم يتمكن من المشاركة لظروفه الشخصية وادعو الله أن يوفقنى وارد لهذه الجماهير دينها الكبير الذى احاط عنقى وحملنى مسئولية كبيرة تجاه كرة القدم المصرية مستقبلا باذن الله .

### أقول لوالدى ابراهيم الخطيب

أسأل الله أن يمنحنى مزيدا من التوفيق لاكون جديرا بحمل اسمك الذى يرمز لكل خير أراه فى هذه الدنيا .

ش . ح

---

## عصام بهيج : مهاراته لا تحتاج لشهادة .. ولن نعوضه قبل سنوات

## فيصل الدخيل : الخطيب يعرفه الأطفال قبل الكبار فى العالم العربى

## اكرامى : مواقفه ولمساته الانسانية تتفوق على مهاراته الفنية

كتب عثمان سالم :

فى يوم تكريمه صعب عليهم الحديث عنه فى سطور . واجمع الكل على ان الحديث عن الخطيب يحتاج لايام وشهور ومجلدات لتقييمه كرياضى وانسان ورجل مواقف .. قالوا انه يخجلك بادبه وتشعر عندما تقابله لاول مرة انك تعرفه منذ سنوات .. والكل ايضا اجمع على ان الخطيب مهارة نادرة وانه اخر جيل عمالقة الكرة المصرية .. لكن العزاء انه لم يبتعد عن المجال حيث تم اختياره مديرا اداريا لفريق مصر القومى وعضوا بمجلس ادارة الاهلى حتى كان هذا الاختيار مصدر سعادة للجميع .. فماذا قالوا عن محمود الخطيب .

### ابرز النجوم :

●● الشيخ احمد يوسف الصباح عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الكويتى : رغم ان معرفتى بالخطيب ليست طويلة وانما ترجع الى عهد قريب خاصة بعد مباراة مصر والكويت الاخيرة بالكويت .. وكانت المرة الاولى التى اتحدث معه عن قرب ومع هذا فقد شعرت اننى اعرفه منذ زمن طويل .. وتاثرت جدا بادبه ودماثة خلقه .. ولهذا فانه يشرفنى ان اشارك فى مهرجان اعتزاله باعتباره نجم نجوم الكرة المصرية واحد ابرز نجوم الكرة العربية .. اتمنى له حياة موفقة فى ميدانه الجديد الذى لم يبعد فيه عن محبوبته كرة القدم ..

### لايحتاج لشهادة :

●● عصام بهيج المدير الفنى للفريق الاول بالزمالك : معرفتى بالخطيب لم تتجاوز خمس سنوات تقريبا .. كنت اعمل بالسعودية وعدت فى اجازة للقاهرة ونسيت اوراقا هامة واتصلت بجدة ليرسلوها لى وبعد يوم واحد تلقيت مكالمة من شخص يقول انه الخطيب وتصورت - وانا اليم فى شقة مفروشة - ان شخصا يعرف رقم التليفون واراد مضايقتى فقلت له انا اعرف الخطيب نجم مصر معرفة جيدة فرد قائلا : انا تلميذك ياكابتن .. لقد احضرت الاوراق التى نسيتها فى جدة وجاء الى بنفسه ليسلمنى « الظرف » .. وكانت بداية معرفة طيبة بيننا . بعد ان عاتبته على كلام نشر على لسانه عام ١٩٧٣ اساء لى فاقسم انه لم يصدر عنه كلام من هذا القبيل ويومها ترك زوجته فى السيارة تحت ليوضح لى الموقف .

وعن مهارات الخطيب فهى لاتحتاج لشهادة وشهادته الحقيقية هى الشعبية الجارفة التى يتمتع بها .. لن اداءه يمتاز بالرشاقة والمتعة التى يندر ان تجدها الان ولن نجد له خليفة قبل عدة سنوات وكنت فى قمة السعادة ان يختار نادى الزمالك لمشاركة الاهلى مهرجان اعتزاله .. ولهذا غيرنا برنامج المباريات الودية بعد ان تاجلت المباراة الاسبوع الماضى .

### لايحق لى تقييمه :

●● فيصل الدخيل نجم الكرة الكويتية : تربطنى بالخطيب علاقة شخصية من خلال مشاركتنا فى مهرجانات اعتزال عدد من نجوم العرب . واعتدنا فى هذه المهرجانات التحدث عن شئون الكرة العربية وهمومها وللخطيب افكاره الممتازة فى هذا الميدان بحكم خبرته الكبيرة .

اما من الناحية الفنية فلا يحق لى تقييم الخطيب ومهاراته العالية بحكم فارق السن والخبرة بيننا .. لكن نجومية الخطيب يعرفها الاطفال الصغار فى كل ارجاء الوطن العربى وافريقيا بما صنعه من انتصارات .. وعزاؤنا الوحيد انه لم يبعد عن الميدان سواء فى المنتخب او النادى الاهلى العريق .

### نقطة الضعف الوحيدة :

●● اكرامى حارس مرمى الاهلى ومنتخب مصر السابق : الحديث عن الخطيب يحتاج لمجلدات .. ورغم مايبدو على الخطيب من ثبات الا ان اعصابه دائما تكون مضطربة جدا قبل المباريات واذكر اننا كنا فى معسكر قبل مباراة مصر والجزائر فى تصفيات لوس انجلوس ١٩٨٤ واستيقظت من النوم فلم اجد الخطيب بجوارى فى الغرفة .. ولفت ابحث عنه فى كل مكان فى الفندق فلم اجده ثم اتصلت بالمنزل فلم اعثر عليه وتذكرت شقته القديمة التى حولها لمكتب فاتصلت به هناك فسألته عن سبب تركه للمعسكر قال انه لم ينم ومنذ ٣ ساعات لجوب شوارع القاهرة .. كان هذا صباح يوم المباراة .. ايضا فى نهائى اندية افريقيا فى غانا عام ١٩٨٢ فى اكرا كان الخطيب يصحو مبكرا ليقرأ القرآن ليزيل حالة التوتر رغم ان الاهلى كان فائزا فى مباراة الذهاب ٣/صفر بالقاهرة .. وهذه هى نقطة الضعف الوحيدة فى الخطيب وهى التى جعلتنى ارتبط بالخطيب جدا على مدى ١٥ عاما تقريبا .

ومن المواقف الانسانية للخطيب انه سعى لدى الكابتن الوحش لنزولى من معسكر المانيا عندما وجدنى متوترا وقلقا لما كانت زوجتى فى حالة الوضع وبالفعل نزلت بعد اتصال الخطيب بالكابتن الوحش الذى كان فى هولندا ..

### الخطيب .. والذكاء

●● فاروق جعفر نجم الزمالك ومصر السابق : علاقتى بالخطيب بدأت منذ كنا معا فى المدرسة الرياضية واستمرت حتى الان وهو وانا وغانم سلطان نقترب جدا فى الفكر .. وقد توقعت ان يكون لاعب كرة متميز وسعيت لضمه للزمالك قبل ان ينضم للاهلى .. وفى نفس اليوم الذى بدأنا التحرك للاتصال بنادى النصر الذى كان يلعب له سابقا الكابتن فتحى نصير وانتقل الخطيب للاهلى .

وقد تزاملنا فى منتخب المدارس ثم الجامعات والفريق القومى .. ويمتاز الخطيب بالذكاء واذكر ان فى مباراة مصر واثيوبيا واثناء مرور طائرة فوق ستاد القاهرة مرر الحارس الاثيوبى الكرة بيده قبل ان يلعبها بقدمه وارتبك من صوت الطائرة فاستغل الخطيب الموقف ليحرز هدفا سريعا لمصر .

وقد كنت قريبا جدا من الخطيب يوم ان اصيب فى مباراة مصر والسودان عام ١٩٧٥ فسمعت صوت « طرقعة » ، وعلى الفور توجهت له وساعدته مع زملائى حتى خرج من الملعب .. ورغم المنافسة التقليدية فى مباريات الاهلى والزمالك فقد كنت حريصا على عدم تعرض الخطيب للاصابة وكنا نتبادل التصائح فى الملعب رغم حساسية المباراة .

### لم يحاربنى .. بل وقف معى :

●● جمال عبدالحميد نجم الزمالك ومنتخب مصر : رغم انى لعبت فى الاهلى راس حربة وهو نفس مركز الخطيب الا انه لم يتضايق ولم يحاربنى .. وهو الوحيد الذى وقف بجانبى يوم اتهمنى الجمهور بضياع الدورى عام ١٩٧٨ بعدها جاء الخطيب الى منزلى وانتظرنى حتى ساعة متاخرة من الليل ووجدته يواسينى ويقول لى ستواجهك الكثير من الصعاب ولابد ان تتعود عليها وعليك ان ترد عمليا على اتهام الجمهور . وبالفعل عدت وفاز الاهلى بكاس مصر واحرزت هدف الفوز على الزمالك ..

ويوم الاربعاء الماضى احتضننى الخطيب كعادته فى رعاية اخوته اللاعبين وقد كان سعيدا بعودتى للمنتخب وانهنا سابذل كل الجهد لاكون عند حسن ظن كل اعضاء الجهاز الذى اعطانى الثقة كاملة .

ايضا للخطيب مواقف رجولية فقد اصر على ان يدفع منتج لبرنامج رياضى مقابل تسجيله معنا بعد ان كذب علينا وحول البرنامج لانتاج الفيديو .. ونجح فى عودة البرنامج للتليفزيون وسيذاع ابتداء من اول يناير بعد ان سجل موقفا مشرفا منى ومن الجمهور .

### رشحنى كأحسن لاعب :

●● احمد شوبير حارس الاهلى ومنتخب مصر : رغم الصداقة الوطيدة بين الخطيب واكرامى الا انه وقف بجوارى كثيرا واذكر موقفه معى فى مباراة الاهلى وافريكا سبور التى انتهت بفوز الاهلى بضربات الجزاء فى دور الثمانية فى بطولة افريقيا للاندية فى العام الماضى .. جاءنى الخطيب وقال لى : اليوم ستكون احسن لاعب فى مصر بعد ان نصل معا للدور قبل النهائى وربنا وفقنا وفزت بلقب احسن لاعب فى مصر .. ورغم غياب الخطيب كموهبة نادرة عن الملاعب لكننا سعداء بادارته للمنتخب وبعضويته فى مجلس ادارة النادى الاهلى .

● محمود الخطيب وجمال عبد الحميد .. ومساندة دائمة

---

حول المهرجان

# صور الخطيب ورقم ١٠ على شباك المرميين

كتب محمود السيد :

● بدأ ستاد القاهرة وقد استعد تماما للمهرجان الكبير حيث رفعت اللافتات تحمل صور الخطيب ورقم ١٠ على جميع صواري الاستاد اما داخل الملعب فقد حملت شباك المرميين رقم ١٠ من جميع جوانبها وامتلأت جنبات الملعب بصور الخطيب بالحجم الطبيعي وتمثال نصفي للخطيب اهداه المتحف الحربي - علق - في الهواء بواسطة بالون ضخم ..

ومنذ الثانية عشرة ظهرا بدأت الإذاعة الداخلية في اذاعة اغاني الخطيب ومشوارا حياته ثم كلمة لجماهير مصر والاهلي بصوت الخطيب ووسط الجماهير كانت هناك تجمعات تمثل كل محافظات مصر ترفع اعلامها وتحمل لافتات التكريم للخطيب

بدأت فقرات المهرجان بأرض الملعب الساعة الواحدة بمباراة بين فريقين من اشبال الاهلي تحت ١٢ سنة يتولى تدريبهم كابتن مصطفى عبده زميل الخطيب ايضا في الملاعب وحكمها ماهر همام زميل الخطيب ايضا في الملاعب وانتهى اللقاء بالتعادل ٢/٢ ارتدى احد الفريقين الفانلات الزرقاء بينما الفريق الاخر الفانلات الحمراء

ارتدى المصورون الصحفيون قمصانا حمراء اللون تحمل صورة الخطيب ..

● حضر الى مقصورة ستاد القاهرة الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر جميع اعضاء مجلسي ادارة الاهلي والزمالك .

● الفقرة الثانية في المهرجان بدأت الساعة الثانية الا الربع وكانت مباراة بين فريقين من قدامى اللاعبين والفنانين وانتهت بفوز قدامى اللاعبين ٤/١ ..

احرز الاهداف الاربعة احمد عبدالباقي ورمضان السيد وحاتم الكردي وابراهيم عبدالصمد واحرز المنتصر بالله هدف الفنانين .

مثل الفنانين :

حاتم ذو الفقار - احمد بدر الدين والمنتصر بالله ويونس شلبي وفاروق نجيب - عمر عبدالعزيز - وسامح السريطي - واحمد نبيل - طارق النهري - ومحمود القلعاوي ومحمود الجندي وسامي العدل وقاد الفريق بوبو ..

ومثل القدامى :

عصام حافظ - احمد عبدالباقي وحسام البدري وابوامين وحاتم الكردي - السنجق - وايمن حافظ - عادل عزيز - رمضان السيد - ومحمد فريد - وابراهيم عبدالصمد ومحمد عامر ..

وقد اهدر يونس شلبي ضربة جزاء للفنانين تعرض بعدها للاعتداء من زملائه .

الخطيب يرد تحية الجماهير بعد نزوله أرض الملعب « تصوير : مناع محمد »

برشاقته المعهودة يمر الخطيب بالكرة وسط زملائه من الفريق الأبيض « تصوير : محمد يوسف العنانى »

# أجمل وداع لنجم لا يتكرر

## مائة ألف متفرج يكرمون الخطيب في يوم تاريخي

بقلم : حاتم زكريا

ودعت الجماهير أمس نجمها المحبوب محمود الخطيب في يوم من أجمل الايام في تاريخ الكرة المصرية .. سجل مهرجان اعتزال النجم الكبير رقما قياسيا في عدد المتفرجين حيث شاهدها حوالى مائة الف من عشاق فنه .. استمر المهرجان ٥ ساعات وانتهى بالمباراة الكبرى التى انتهى وقتها الاصلى بالتعادل ٤/٤ ثم فاز الفريق الاحمر بضربات الجزاء الترجيحية ٢/١ والتى اقتصرت على حراس المرمى احرز الخطيب هدفين احدهما للفريق الابيض والآخر للفريق الاحمر . واحرز فيصل الدخيل وجمال عبدالحميد وحسام حسن للاحمر وبدر رجب ومحمد سعد وطارق خليل للابيض .. وفى ضربات الجزاء وفق ثابت البطل وسمير سعيد للاحمر واكرامى للفريق الابيض بينما اخفق طارق عبدالعليم لما سدد فى القائم الايمن ..

سبق المباراة الكبرى نزول ضيوف الشرف - د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ومحمد عبده صالح الوحش والفريق عبدالمحسن كامل مرتجى وابراهيم الوكيل وكمال حافظ الى ارض الملعب حيث توجهوا مع الخطيب الى الجماهير ليردوا تحيتها .. كما عبر الناشئون عن اعتزازهم وتقديرهم بالنجم الكبير وكتبوا اسمه بالكرات على ارض الملعب مع رقم ١٠ ..

اعلن محمود الخطيب انه لن يحصل من ايراد المهرجان الا ما يساوى ما تقرره لائحة اعتزال اللاعبين فى الاهلى .. وان الباقى سيخصص لصالح ناشئى كرة القدم بالأهلى ومصر ..

### الخطيب يعود :

وبدأت المباراة الكبرى بين منتخبين من لاعبى الاهلى والزمالك والنجوم العرب . وتم التوصل الى تسمية احدهما بالفريق الاحمر والاخر بالفريق الابيض على ضوء الفانلات التى يرتديها لاعبو الفريقين ..

ومنذ اللحظة الاولى أعاد الخطيب الى الاذهان لمحاته ولمساته الفنية الرائعة والتى مازال يحتفظ بها وسدد بعد دقيقتين كرة خاطفة مرت بجوار القائم الايسر ..

شكل الخطيب وماجد عبدالله وفيصل الدخيل وجمال عبدالحميد - وكلهم من اصحاب المهارات العالية - فريقا خاصا نجح فى تهديد مرمى الفريق الابيض باستمرار .. واسفر الضغط الاحمر بقيادة الخطيب عن هدف مبكر احرزه فيصل الدخيل فى الدقيقة ١٠ بعد ان مرر الخطيب زميله الذى كان فى وضع اسهل جدا . وهكذا يؤكد الخطيب سلوكه الذى عرف عنه بعد ان نضج فنيا فى منتصف مشواره الكروى .

واذا كان الخطيب ورفاقه قد شكلوا فريقا من اصحاب المهارات العالية فى الفريق الاحمر فان أمين دابو وحمادة عبداللطيف ومعهما طارق يحيى شكلوا ايضا فريقا ممتازا .. وكان أمين دابو مصدر ازعاج حقيقى لدفاع الفريق الاحمر ولكن بسالة المدافعين وبراعة الحارس سمير سعيد حالا دون استثمار هجمات الابيض بفاعلية ..

وخلال سير اللعب تكررت مواقف طريفة بين اللاعبين مثل ان يجد أحمد رمزى نفسه فى مواجهة زميله فى الزمالك أيمن يونس أو اسماعيل يوسف فى مواجهة شقيقه الاكبر ابراهيم أو علاء ميهوب امام زميله فى الاهلى ربيع ياسين أو ابراهيم حسن .. وتقبل اللاعبون المواجهة فى منافسة حقيقية نسوا خلالها انتماءاتهم الاصلية ..

وجاءت نقطة التحول فى الشوط الاول من الناحية الشكلية فى الدقيقة ٣٠ عندما اوقف الحكم محمد حسام الدين اللعب ليسلم الخطيب فانلته الحمراء التى تحمل رقم ١٠ الى زميله علاء ميهوب الذى يخرج من الملعب ولعب عادل عباس لاعب الكويت بدلا منه . وانتقل الخطيب الى الفريق الابيض وايمن يونس الى الفريق الاحمر . وهنا قلد ابراهيم يوسف كابتن الزمالك وكابتن الفريق الابيض « شارة الكابتن » الى محمود الخطيب تقديرا له ..

ومن الناحية الفنية استمر الفريق الاحمر فى هجومه وكان اكثر خطورة وفعالية وشارك فى الهجوم أحمد رمزى مع فيصل الدخيل وجمال عبدالحميد وماجد عبدالله ..

ووسط الهجوم الاحمر قام الفريق الابيض بهجمات مرتدة اخطرها انتهت بقذيفة لصالح النعيمة المدافع وصدها سمير سعيد ببراعة .. وفى نفس الوقت ابعد النعيمة الكرة التى سددها جمال عبدالحميد وارتدت من القائم الايمن البعيد الى ضربة ركنية ..

وفجأة - وكعادته - تخطى الخطيب اثنين من مدافعى الفريق الاحمر وسدد مرت من تحت الحارس سمير سعيد ليجدها امامه ثانية فسددها قذيفة داخل المرمى محرزا هدفا للفريق الابيض .. وبعد دقيقة واحدة أى فى الدقيقة الأخيرة من الوقت الاصلى للشوط الاول نجح جمال عبدالحميد فى احراز الهدف الثانى للفريق الاحمر بمهارة واضحة مستغلا تقدم اكرامى خارج مرماه .

### وهدف للخطيب لصالح الأحمر

اجرى مسئولو الفريقين تغييرات واسعة مع بداية الشوط الثانى شملت عودة الخطيب الى صفوف الفريق الاحمر . واشترك عدد كبير من اللاعبين لم يبدأوا الشوط الاول ..

ولعب الخطيب . بمزاج . واكثر من التحرك مع اظهار قدراته الفنية وسيطرته على الكرة .. ولكن فى غير اتجاه سير اللعب أحرز بدر رجب هدفا خاطفا للفريق الابيض من قذيفة مباشرة .. ونجح الخطيب فى احراز هدفه الثانى ولكن للفريق الاحمر الذى تقدم ٣/٢ فى الدقيقة ١٢ . وأحرز طارق خليل هدفا تعادل به الفريق الابيض ٣/٣ فى الدقيقة ٢١ ليعوض الكرة التى اضاعها قبل الهدف بثلاث دقائق .

وفى الدقيقة ٣٠ خرج محمود الخطيب ولعب بدلا منه الناشىء وليد صلاح الدين الذى يرى الخطيب انه أحد الموهوبين الصاعدين .

وبعد خروج الخطيب احرز حسام حسن ومحمد سعد هدفين فى الدقيقة ٣٣ و ٣٤ ليحتفظا لفريقهما بالتعادل ( ٤/٤ ) ليحتكما لضربات الجزاء الترجيحية والتى انتهت بفوز الفريق الاحمر ٣/٢ وكانت بين الحراس الاربعة الذين شاركوا فى المباراة ..

وبعد انتهاء ضربات الجزاء وفوز الفريق الاحمر بالكأس القى الخطيب كلمة قصيرة شكر فيها الجماهير فبادلته الهتاف والتحية .

• أدار المباراة الطاقم الدولى محمد حسام الدين ومعه محمد حافظ وابراهيم النادى .. وادارها فى الشوط الثانى على حسين ومعه عبدالسلام المعاصى وابراهيم النادى .

الخطيب . وصورة تذكارية مع ضيوف الشرف

### فى زحمة المهرجان

تكريم النجوم البارزين فى الالعاب الرياضية تقليد له من المعانى الكثير فهو رمز للتعبير عن الوفاء لمن اخلصوا واعطوا المثل للعطاء وانكار الذات وهو ايضا تأكيد على ان من يعمل ويجتهد لابد وان ينال التقدير الادبى والمادى ليحذو حذوه آخرون ومن ثم تدور العجلة ويستمر ميلاد النجوم دون توقف .

ومحمود الخطيب من النجوم القلائل الذين جمعوا بين الموهبة والخلق لذلك فهو يستحق التكريم الذى ناله قبل ان يعلن عن اعتزاله لما احاطت به الجماهير الرياضية على مختلف الوانها .. بالحب والاحترام ..

وايا كان القول بان الخطيب اخذ اكثر من حقه .. او ان هناك نجوما آخرين يستحقون الاحتفاء والتكريم . فان ما اعلنه د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة من انه تم رصد ٥٠ الف جنيه كمبلغ مبدئى لتكريم النجوم المعتزلين من لاعبى المنتخب القومى لكرة القدم يشير الى ان مهرجانات الاعتزالات ستخضع لاسس ومعايير محددة حتى يكون تقييم كل لاعب بما ادى ..

وما ينبغى ان يوضع فى الاعتبار الآن ان يهتم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بلاعبى المنتخبات غير لاعبى كرة القدم وانهم فى حاجة ماسة الى هذا الاهتمام الذى سيدفع الالعاب وبخاصة الفردية منها الى التألق والازدهار لاسيما ان الدورات الكبرى وبخاصة الاوليمبى منها لاتقام للالعاب الجماعية فقط التى قد تلتقى فى الاهمية التنافسية - وانما لكل اللعبات ..

ان الاهتمامات الجماهيرية بالالعاب ونجومها لايجب ان يكون هو المعيار الذى ينطلق منه المسئولون « العقلاء » ولعلها فرصة من مهرجان الخطيب الذى يستحق كل هذا التكريم . ان يسير الاتجاه بقوة بعد التعديلات الجديدة للائحة الاتحادات - لدعم الالعاب المظلومة جماهيريا والاهتمام بلاعبيها ودفعهم الى التألق ثم تكريمهم كما يكرم لاعبو كرة القدم حتى يأتى الوقت الذى تجد فيه نجوما فى كل الالعاب وليس فى لعبة واحدة .

فتحى سند





# شركة التأمين الأهلية المصرية

أولى شركات التأمين في مصر

انعقدت الجمعية العامة للشركة بجلستها بتاريخ ٢٤ . ١٢ . ٨٨ برئاسة الاستاذ الدكتور يسرى على مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وحضور السيد الاستاذ / عبدالحميد السراج رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية للرقابة على التأمين .

واعتمدت ميزانية الشركة فى ١٩٨٨/٦/٣٠ بلغ مجموعها : ٢٨٢ مليون جنيه مصرى فى ١٩٨٨/٦/٣٠

مقابل : ٢١٠ مليون جنيه مصرى فى ١٩٨٧/٦/٣٠

الميزانية العمومية

أصول

| ١٩٨٨/٨٧ | بيان | أرقام المقارنة ٨٧/٨٦ |
|---|---|---|
| جنيه | | جنيه |
| ٢١٨٦٧٤٣٨٦ | الاستثمارات | ١٥٦١٢٣٠٠٠ |
| ١١٠٧٣٨٨٧ | النقدية بالصندوق والبنوك | ٦٢٠٦٧٤٧ |
| ١٤٦١٦٠٩٤ | شركات تأمين وإعادة تأمين | ١٤٩٨٠٦٢٦ |
| ٣٦٢٧٦٨٢٠ | مدينون وأرصدة مدينة أخرى | ٣١٣١٦٣٧٢ |
| ١٣٧٤٩١٨ | أصول أخرى . | ١٠٧٧٥٧٠ |
| ٢٨٢٠١٦١٠٥ | اجمالي الأصول | ٢٠٩٧٠٤٣١٥ |
| ٧٢٨٠٣٦١ | ارتباطات مالية وضمانات التزامات الغير . | ٤٩٠٥٤٢٤ |

خصوم

| ١٩٨٨/٨٧ | بيان | أرقام المقارنة ٨٧/٨٦ |
|---|---|---|
| جنيه | حقوق المساهمين | جنيه |
| ٦٠٠٠٠٠٠ | رأس المال | ٢٧٥٠٠٠٠ |
| ٤٠٦٩٨٧٢ | الاحتياطيات | ١٥٢٥٥٦٥ |
| | حقوق حملة الوثائق | |
| ٤٣٧٣٨٢٦٣ | المخصصات الفنية لعمليات الحياة وتكوين الأموال | ٣٦١٠٥١٦٧ |
| ١٠٢٣٤٢٩٨١ | المخصصات الفنية لعمليات التأمينات العامة | ٨٠١٢٠٢٩٨ |
| ٣٢٠٩٧٥٤٢ | المخصصات التجارية | ٢٨٠١٠٨٠٣ |
| ٣٩٥٤٦٥٠٥ | شركات تأمين وإعادة تأمين . | ٣٠٣١٦٧٩٠ |
| ٥٤٢٢٠٩٤٢ | دائنون وأرصدة دائنة أخرى | ٣٠٨٧٥٦٩٢ |
| ٢٨٢٠١٦١٠٥ | اجمالي الخصوم | ٢٠٩٧٠٤٣١٥ |
| ٧٢٨٠٣٦١ | التزامات الشركة ارتباطات مالية وضمانات | ٤٩٠٥٤٢٤ |

رئيس قطاع الشئون المالية والادارية
أمينة إبراهيم الكشير

رئيس مجلس الإدارة
أحمد فؤاد الأنصارى

حساب الأرباح والخسائر

| ٨٨/٨٧ | بيان | أرقام المقارنة ٨٧/٨٦ |
|---|---|---|
| جنيه | | جنيه |
| ٣٧١٣٢٠٣ | المصروفات والمخصصات | ٦٣٥١٤٢٩ |
| ٥٥٨٢٦٤ | الفائض القابل للتوزيع | ٤٩٦٨٤٧ |
| ٤٢٧١٤٦٧ | | ٦٨٤٨٢٧٦ |

| ٨٨/٨٧ | بيان | أرقام المقارنة ٨٧/٨٦ |
|---|---|---|
| جنيه | | جنيه |
| ٢٣٩٦٤٥٧ | فائض النشاط التأميني | ٤٩٩٦٨٦١ |
| ٨٥٤٩٢١ | إيرادات استثمارات حرة . | ٣٧١٤٥٨ |
| ١٠٢٠٠٨٩ | إيرادات أخرى . | ١٤٧٩٩٥٧ |
| ٤٢٧١٤٦٧ | | ٦٨٤٨٢٧٦ |

القيمة ( بالألف جنيه )

| بيان | ١٩٨٧/٨٦ | ١٩٨٨/٨٧ | معدل النمو |
|---|---|---|---|
| إجمالي الأقساط | ٧٣٣٣٧ | ٩٠٧٥٩ | ٪ ٢٣,٨ |
| جملة المصروفات وتكاليف الإنتاج . | ١٩٦٠٨ | ٢٢٢٨١ | ٪ ١٣,٦ |
| حقوق حملة الوثائق . | ١١٦٢٢٥ | ١٤٦٠٨١ | ٪ ٢٥,٧ |
| الإستثمارات : | ١٥٦١٢٣ | ٢١٨٦٧٤ | ٪ ٤٠,١ |
| صافي إيرادات الإستثمارات : | ٩٥٠١ | ١٣٥٢٣ | ٪ ٤٢,٣ |
| حقوق المساهمين . | ٤٢٧٦ | ١٠٠٧٠ | ٪ ١٣٥,٠ |
| الفائض القابل للتوزيع . | ٤٩٧ | ٥٥٨ | ٪ ١٢,٣ |

# صرخة مولود «تكشف» قصة الطبيب والأم العذراء

**اثارت قضية العثور على طفل رضيع داخل احدى العمارات بشارع الهرم الكثير من التساؤلات ؟ وجاءت الاجابات لتبين العديد من المفاجآة المذهلة خلال تحقيقات النيابة .**

تبدأ القصة عندما عثر بواب احدى العمارات على لفافة بها طفل في مدخل العمارة المكلف بحراستها .. قبل أن يتحرى الأمر انطلقت صرخات ضعيفة من اللفافة ليكتشف البواب في الحال انها تضم طفلا رضيعا ولد منذ ٢٤ ساعة فقط .. يميل جسده الى اللون الاحمر .. وكانت يداه هي الوحيدة الدافئة أما باقي اعضاء جسمه فقد تجمدت من شدة برودة الجو فأصبح لون بشرته أزرق اللون .

اثارت قضية العثور على طفل رضيع داخل احدى العمارات بشارع الهرم الكثير من التساؤلات ؟ وجاءت الاجابات لتبين العديد من المفاجآة المذهلة خلال تحقيقات النيابة .

تبدأ القصة عندما عثر بواب احدى العمارات على لفافة بها طفل في مدخل العمارة المكلف بحراستها .. قبل أن يتحرى الأمر انطلقت صرخات ضعيفة من اللفافة ليكتشف البواب في الحال انها تضم طفلا رضيعا ولد منذ ٢٤ ساعة فقط .. يميل جسده الى اللون الاحمر ..

وكانت يداه هي الوحيدة الدافئة أما باقي اعضاء جسمه فقد تجمدت من شدة برودة الجو فأصبح لون بشرته أزرق اللون .

في البداية ارتاب البواب في أمر سيارة بيضاء اللون كانت تحوم حول العمارة .. نزلت منها سيدة ومعها لفافة من القماش .. ودخلت من باب العمارة الرئيسي .. فأسرع بواب العمارة ينادي على صديقه الموجود بجوار العمارة لالتقاط رقم السيارة ورؤية قائدها .. والاستفسار منه لوجوده أمام العمارة .. الا انه لاحظ أن السيدة خرجت من باب العمارة مسرعة بدون اللفافة .. وعندما اتجه الحارس نحو السيارة انطلقت مسرعة وبها السيدة وخلال هذه الثواني تمكن من التقاط رقم السيارة . ونوعها مرسيدس وعلى زجاجها الخلفي علامة الهلال والتي توحي بأن صاحب السيارة يعمل طبيبا ..

انطلق البواب داخل العمارة للبحث عن اللفافة التي تركتها السيدة فعثر بجوار صندوق القمامة داخل العمارة على لفافة تنطلق منها صرخات طفل رضيع .

بدأ بواب العمارة يفكر في أمر هذا الطفل هل يحمله الى قسم الشرطة ام يتركه في ذلك اليوم الشديد البرودة .. احتار البواب كيف يتصرف ؟ .. الا وهداه تفكيره الى ضرورة ابلاغ قسم الشرطة .

اسرع البواب وهو في حالة توتر شديد الى العميد ممدوح الجوهري مدير مباحث الجيزة ليحكي له تفاصيل الواقعة .. وفي الحال دعا مدير المباحث الى اجتماع فوري ضم العميد سامح ابوالليل وكيل المباحث والعقيد محمد رحيم مفتش مباحث غرب الجيزة .. والمقدمان كمال الدالي رئيس مباحث قسم الهرم ومعاونه حسام الخولي وطالبهم بضرورة جمع تحريات عن الحادث وضبط السيارة فورا .

وتم تحرير محضر بالواقعة .. وتوجه بعد ذلك العقيد محمد رحيم مفتش المباحث الى ادارة مرور الجيزة حيث تمكن من معرفة مالك السيارة وعنوانه .. وكانت المفاجأة أن مالك السيارة سيدة تدعى نوال مرقص .. طلب على الفور بضرورة جمع التحريات اللازمة عن السيدة وضبطها وضبط السيارة المستخدمة في الحادث . وتمكنت مباحث الهرم من ضبط مالكة السيارة واصطحابها الى قسم الشرطة ولكنها



ممدوح الجوهري — احمد الشريف

**تحقيق : حسن فكرى**

أقرت بانها تملك السيارة .. ولكن الذي يقوم باستخدامها اخاها الدكتور سمير مرقص عبدالمسيح اخصائي امراض النساء والولادة .. وتم ارسال اشارة الى اخيها للحضور الى قسم الشرطة .. وبعد ساعة حضر الدكتور ووقف هو واخته أمام ضابط المباحث ينكران أي تهمة أو معرفتهم بالحادث . رغم تعرف الشهود عليهم وتمت احالتهما الى النيابة للتحقيق ومعهما الشهود .

وداخل سراي النيابة توالت المفاجآت وأمام احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم حاول الطبيب سمير مرقص نفي التهم الموجهة اليه واخذ يردد انه لا يعلم شيئا عن هذه الواقعة ..

وهنا تدخل وكيل النيابة موجها كلامه الى الطبيب انني سأتعامل معك على أنك والد الطفل إن لم تشرح لي الحقيقة لان كل الظروف والشهود تؤكد أنك على علاقة وثيقة بالطفل . وفجأة صرخ الطبيب وانهمر في البكاء مسرعا بكلمات تنفي اتهام النيابة وبدأت الاعترافات تتوالى على لسان الطبيب قال : لن الطفل ليس ابني وامه ليست زوجتي .. صدقني يا سيادة النائب .

وبدأ الدكتور يروي تفاصيل الواقعة أمام احمد الشريف وكيل أول النيابة قائلا : لقد حضرت لي سيدة تبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما تعمل موظفة تطلب مني انقاذها من الحالة التي كانت عليها .. وكانت السيدة على وشك الولادة .. وقبل اجراء الولادة اتفقت معها على مبلغ ٣٠٠ جنيه نظير الولادة .. ولكنها أكدت لي أنه لا يوجد معها الا خمسين جنيها فقط وأمام اصرارها طلبت منها تدبير باقي المبلغ والتوجه الى المستشفى الخاص بي لاجراء عملية الولادة ..

ويستمر الدكتور في شرح تفاصيل الواقعة فيقول بالفعل تم ادخالها المستشفى يوم السبت الماضي وقمت باجراء الولادة .. وجاء المولود ذكرا .. وفي اليوم التالي طلبت مني توصيلها الى اهلها بسيارتي .. واثناء ذلك أخذت منها بعض المشغولات الذهبية الموجودة معها بالاضافة الى البطاقة الشخصية كضمان لدفع باقي المبلغ وهو ٢٥٠ جنيها . واثناء سيري بالسيارة فوجئت بانها طلبت مني أن أتوقف أمام احدى العمارات .. وهبطت من السيارة معها الطفل .. وعادت بعد قليل بدون الطفل ولم أعرف أين تركت الطفل ؟.. ولم أسألها عن أي شيء ؟.

وهنا أمر أحمد الشريف وكيل النيابة بضرورة ضبط السيدة واحضارها للتحقيق .. وجاءت السيدة وقد سبقها بكاء الطفل الذي جعلها تنهار امام وكيل النيابة لتعترف بانها أم لهذا الطفل .. وبدأت هي اخرى تروي تفاصيل ما حدث قالت : بانها توجهت لعيادة الطبيب بعد ٩ شهور حمل للكشف عليها .. فقرر الطبيب دخولها المستشفى استعدادا للولادة .. وقبل اجراء الولادة طلب مني الدكتور مبلغ ٣٠٠ جنيه .. وحين أخبرته بأنني لا أملك سوى خمسين جنيها فقط جمعتها من اصدقائي .. ولكنه طلب مني اولا باقي المبلغ والا لا تتم الولادة ..

وتستمر اعترافات « الام » أمام وكيل النيابة والدموع تنهمر من عينيها قالت : أن الدكتور طلب مني المبلغ كاملا وهو في هذه الحالة سيكون تحت أمري لاجراء الولادة .. واذا لم اجمع المبلغ أروح أشوف دكتور آخر غيره !!

بالفعل ذهبت الى احد اصدقائي لاحصل على باقي المبلغ ولكنني لم أوفق الا في الحصول على خمسين جنيها اخرى .. وهنا اصبح المبلغ الموجود معي هو مائة جنيه .. اتصلت بالدكتور وتحت الحاحي طلب مني التوجه الى المستشفى الخاص به بالهرم .. وفعلا تمت الولادة وانجبت ابني وفي الحال تذكرت انه لابد أن يكون للطفل أب وماذا أفعل ! المفروض انني عذراء فكيف أخبر أهلي بما حدث ؟ صحيح انني مخطوبة لزميل لي منذ سنتين ثم تطورت العلاقة بيننا ولكن خطيبي الآن غير موجود لانه مسافر الى بلدته .

كنت في حيرة من امري ومما حدث لي ولم يكن امامي غير أن اتصرف في هذا الوضع الغريب .

وقالت الأم : ان الطبيب بعد أن سمع تفاصيل قصتها مع خطيبها وأهلها .. وكيف جاء الطفل من خطيئتها .. أراد أن يساعدني فقال لي ان هناك في الحياة من يرزقهم الله سبحانه وتعالى بالاولاد ثم عاد وقال لي بانه يمكن اعطاء الطفل لسيدة لا تنجب مقابل مبلغ من المال حيث تقوم سيدة بتوصيل الطفل الى سيده لا تنجب مقابل مبلغ مادي ليس كبيرا .

وفي هذه اللحظة شعرت الام بالاطمئنان .. فطفلي .. لا يلقى بالطريق .. ولن يكون لقيطا .. ثم فوجئت بالدكتور يطلب مني بعض المشغولات الذهبية التي ارتديها كضمان لباقي المبلغ فهو طبيب لا يعرف الرحمة .. ولكن يعرف المال .. فكان لابد أن اترك الطفل حتى لا يعرف أهلي بالكارثة خاصة انني ما زلت البنت البكر للأسرة ..

وتوالى الام اعترافاتها أمام احمد الشريف وكيل النيابة فتقول : قررت أن اخرج من المستشفى فكانت ملابسي ملوثة بالدماء نتيجة لاجراء عملية الولادة هبطت من سلم المستشفى وقامت احدى الممرضات بمساعدتي في احضار سيارة اجرة والدماء تكسو ملابسي .. فقام السائق بتقلي الى مسكني ومكثت ثلاثة ليالي في منزل تزايدت فيها آلامي لان ابني الذي حملته منذ ٩ شهور اصبح بعيدا عني .. وفي اليوم الثالث ذهبت الى المستشفى كما اتفقت مع الطبيب لاعطائه باقي المبلغ الذي سأحصل عليه عن طريق السيدة التي تقوم بتوصيل طفلي الى السيدة التي لا تنجب .

وقالت الام وهي في حالة بكاء شديد ذهبت الى المستشفى فكانت المفاجأة حيث انني لم اجد الطبيب ولا الطفل .. فاخبرتني زوجة الطبيب بأن زوجها يقوم باجراء عملية ولادة ..

والغريب عندما اخبرتني زوجة الطبيب بأن زوجها يقوم باجراء عملية كان مقبوضا عليه في نيابة الهرم .

وخلال مناقشة الام أمام وكيل النيابة قالت انها شعرت منذ انها منذ دخولها المستشفى للسؤال عن الطبيب ان هناك شيئا مريبا .. حيث وجدت احدى الممرضات في انتظارها وطلبت منها التوجه الى غرفة مدير المستشفى لمقابلة زوجة الطبيب « المتهم » وبمجرد دخولها الى الغرفة قامت زوجة الطبيب بتوجيه بعض الاسئلة لي عن الطفل وعن الأب الشرعي له .. الا انها لاحظت بانه يوجد على مكتب مدير المستشفى جهاز تسجيل !..

وقام وكيل النيابة بالتحقيق مع كل الذين زاروا الطبيب المتهم اثناء التحقيق معه في سراي النيابة ومن بينهم طبيب شاب يعمل في مستشفى المتهم .. وبمواجهته بأقوال الام اعترف انه سلم الطبيب شريط التسجيل الذي سجلته زوجة المتهم لان فيه معلومات لصالحه .. وأمر وكيل النيابة بالتحفظ على الشريط واستدعاء زوجة الطبيب لسؤالها عن واقعة تسجيل الشريط بدون اذن القضاء .

وأمر وكيل النيابة باخلاء سبيل الدكتور سمير مرقص عبدالمسيح بكفالة قدرها ألف جنيه وتقديمه الى المحاكمة بتهمة تعريض طفل للخطر .. كما امرت النيابة باخلاء سبيل الام التي اجريت لها الولادة بكفالة مائة جنيه مع اخطار نقابة الاطباء بنتائج التحقيق التي اجرتها النيابة مع الطبيب كما أمرت النيابة بالحاق الطفل الرضيع في رعاية دار الامومة بالجيزة .

وسوف تكشف الأيام القادمة عن الكثير من التساؤلات حول هذه القضية فهل يتزوج الاب التي قررت الأم المتهمة بانه والده ؟ وهل ستكشف التحقيقات التي تجريها النيابة عن الدافع الذي من اجله قامت زوجة الطبيب بتسجيل شريط لسلام بدون الحصول على اذن من القضاء ؟ وهل ستقوم باستلامه لتربيته ؟ أم انها ستتركه خوفا من الفضيحة







●● أتمنى في العام الجديد ان تختفي كل الصور السيئة في مطار القاهرة وتطوير كافة الخدمات التي تقدم للركاب القادمين والمسافرين . كما نأمل من المساعدات الملاحية وضع العلامات الضوئية بأرض مهبط الطائرات حتى تختفي شكوى الطيارين .. كما اتمنى اختفاء ظاهرة تخلف الحقائب على الطائرات القادمة من الخارج .

كما اتمنى ان يظهر بعض العاملين في هيئة ميناء القاهرة بصورة لائقة لانهم يتعاملون مع السياح بصفة مستمرة كما اتمنى الا تتكرر عملية الغاء دورات المياه داخل المطار التي سببت ازعاجا شديدا بين الركاب والسائحين لفترة طويلة خلال عام ١٩٨٨ . وفي النهاية فانني امل ان تختفي كل المبررات التي نحاول بها ان نبرر اى عيب !

●● تنضم إلى اسطول مصر للطيران في العام الجديد ٤ طائرات ركاب جديدة تصل قيمتها الى نحو ٢٤٠ مليون دولار . حيث تم التعاقد مع شركة بوينج العالمية على شراء طائرتين من طراز ٧٦٧ . كما تم الاتفاق مع شركة ايرباص العالمية على شراء طائرتين من طراز ٦٠٠ صرح بذلك ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجاري بمصر للطيران الذي أكد ان الطائرات الجديدة سوف تساعد في دعم حركة نقل الركاب ومواجهة التدفق السياحي لمصر .

●● تسبب سقوط الامطار في صور سيئة في مطار القاهرة وذلك بسبب الثغرات الموجودة داخل المبنى وصالات السفر والوصول .

وبدأ المسئولون عن نظافة المبنى في استخدام الجرادل داخل الصالات لنزح مياه الامطار التي تتساقط من الاسقف .. كما تعرضت مكاتب شركات السياحة بالمطار لخسائر مادية بسبب تسرب مياه الامطار من تلف اسقف المكاتب الامر الذي أدى لانقطاع التيار الكهربائي بهذه الشركات وتلف بعض المكاتب .

حسن



عندما وجدا المتهم ضابط المباحث في حجرة النوم

مفاجأة في انتظار القاتل :

## ضباط المباحث فى حجرة النوم بدلا من الضحية وربع مليون جنيه !

كتب منير المسيري

تمكن رجال مباحث الإسكندرية من احباط جريمة قتل كاد ان يروح ضحيتها مستورد لحوم في الثامنة والخمسين من عمره !.. فعندما توجه المجرم ومعه مطواة قرن غزال ليضع حدا لحياة المستورد ويستولى على حقيبة النقود التي يحتفظ بها بـ ١/٤ مليون جنيه داخل مسكنه .

وجد بدلا من ضحيته المقدم السيد مجاهد والرائدين محمد الخلوصي وزكي صلاح ضباط مباحث قسم كرموز !.

أما البداية فكانت معلومات وصلت الى العقيد صالح خميس والمقدم محمد سعيد بان سائقا اسمه جابر محمد احمد كان يعمل لدى مستورد لحوم بمنطقة كرموز اسمه عبدالوهاب اسماعيل ( ٥٨ سنة ) وقام المستورد بطرده من العمل منذ يومين لشكه في سلوكه يدبر لقتل المستورد والاستيلاء على مبلغ كبير من المال اعتاد ان يحتفظ به المستورد في مسكنه .. وبتوجيهات من اللواء محمد خلف مدير الأمن قام اللواء حازم نجم والعميد عماد مقلد مدير ورئيس المباحث بوضع خطة لاحباط الجريمة والقبض على السائق متلبسا .. وفي ساعة متأخرة من الليل .. كان رجال المباحث الثلاثة المقدم السيد مجاهد والرائدان محمد الخلوصي وزكي صلاح ينتظران في ظلام الليل داخل حجرة النوم حيث كان اللص يتسلل الى داخل المنزل وهو ملثم الوجه ومطواة قرن غزال يرفعها في يده .. وكان عدسة أخبار اليوم هناك لتسجل لحظة القبض على السائق .. والذي انهار واعترف بجريمته وأحيل الى النيابة التي تولت التحقيق .

● إبحث مع الأسرة ●

عماد مصطفى الحسكى

متغيب منذ اسبوعين وعنده ٣ سنوات يرتدى جاكت احمر وبنطلون ابيض .

من يجده يتصل بتليفون ٣٤٥٧٥٦٠

شارع بين البلدين . حارة الشيخ المغربي بعيت عقبة منزل رقم ٢ .



## ضبط كتب مدرسية خارجية قيمتها ٥٠ ألف جنيه

كتب – السيد سلامة :

تمكنت مباحث مكافحة جرائم الرشوة من ضبط ١٥ الف كتاب مدرسي خارجي تم طبعها وتسويقها على الطلاب بدون الحصول على ترخيص من وزارة التربية والتعليم . قيمة الكتب المضبوطة ٥٠ الف جنيه .

فقد تلقى اللواء علي مبارك مدير الإدارة العامة للاموال مذكرة من الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم تفيد بقيام عدد من المكتبات ودور النشر بطبع كتب مدرسية خارجية بالمخالفة للقوانين وتعليمات الوزارة .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء احمد فؤاد عطا ويضم العميد فؤاد جمال الدين مدير مباحث الرشوة .

ودلت التحريات على ان اصحاب ٥ مكتبات ودار للنشر ، قد قاموا بطبع كتب مدرسية خارجية لطلاب المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بدون الحصول على ترخيص من الوزارة للتأكد من صلاحية المادة العلمية الموجودة بالكتب .

تم عمل عدة اكمنة للضبط وتم إستئذان النيابة و احد الاكمنة تمكن العقيد احمد عبدالمسيح والمقدم مصطفى توفيق والرائدان سامح ابو ذكرى ومحمد علي حسين من ضبط الكتب .

تم تحرير محضر بالواقعة وتولت نيابة الازبكية التحقيق .

## ٣٦ ألف جنيه حصيلة بيع الهيروين فى ٦ ساعات

السويس – مراسل الاخبار :

تلقى اللواء فايز ابو سكينة مدير أمن السويس معلومات تفيد بان هناك شخصا وشقيقه بمنطقة المثلث بمدينة السويس يقومان ببيع الهيروين داخل أحدى المقاهي . وعلى الفور امر العقيد عبداللطيف ابراهيم رئيس المباحث بضرورة وضع خطة لضبط تاجر الهيروين وشقيقه متلبسين .. وتنكر ضباط المباحث داخل أحدى المقاهي في زى عمال حتى تمكنوا من ضبطهم . وضبط ٣٦ الف جنيه حصيلة بيع الهيروين في ٦ ساعات



## سمسار يحاول اغتصاب محامية

امرت نيابة بولاق الدكرور بحبس سمسار عقارات لاتهامه بمحاولة اغتصاب محامية كانت تعاين احدى الشقق بمنطقة فيصل بالهرم .

بدأت الواقعة باشارة تلقاها النقيب احمد عبدالفتاح رئيس الدورية اللاسلكية بقسم بولاق الدكرور تفيد بقيام احد سماسرة العقارات بمنطقة فيصل بالهرم بمحاولة اغتصاب محامية شابة ذهبت لمعاينة احدى الشقق لتأجيرها كمكتب للمحاماة .

على الفور تم الانتقال لمكان الحادث وتم القبض على السمسار الذي كان يحاول الهرب لكن الاهالي امسكوا به بعد استغاثة المحامية الشابة .

تم احالة السمسار للنيابة التي امرت بحبسه على ذمة التحقيق .

## يشعل النار في نفسه ليهرب من تهمة السرقة !

## رفضت المحكمة طلاق الزوجة لان الزوج مصاب بشلل نصفي

## ١٢ طربة حشيش فى مرتبة السرير

## حبس محام اعتدى على سكرتير نيابة

قضت محكمة جنح العجوزة بحبس محام مع الشغل وكفالة ٥٠ جنيها لقيامه بالتعدي بالضرب على سكرتير نيابة . أصدر الحكم سعيد عبد الرحمن رئيس المحكمة ..

وكان المحامي المتهم قد طلب الاطلاع على ملف أحدى القضايا من سكرتير النيابة فطلب منه الأخير احضار اذن من مدير النيابة . رفض المحامي المتهم احضار الاذن وتشاجر مع سكرتير النيابة واعتدى عليه بالضرب والسب بالفاظ جارحة . حرر المجنى عليه محضرا بالواقعة .. وقدم المحامي للمحكمة التي قضت بحبسه شهرا مع الشغل بتهمة الاعتداء على موظف اثناء تأدية عمله ..

## الشرطة تبحث عن صاحب النسناس المفترس !

اثار « نسناس » الذعر بين سكان مدينة التحرير بامبابة .. حيث اقتحم احدى الشقق واصاب طفلين باصابات مختلفة اثناء جلوسهما على مائدة الافطار .. وهربت الاسرة الى الشارع تاركة النسناس داخل الشقة .

وكان الاهالي قد ابلغوا الرائد محمد كمال رئيس الدورية اللاسلكية بقسم امبابة بوجود « النسناس » داخل احدى الشقق . وتم الاتصال بالعقيد مصطفى العرقسوسي مأمور القسم الذي أمر الضابط باقتحام الشقة وضربه بالنار واستطاع الرائد محمد كمال أن يقبض على النسناس بعد ان اطلق عليه ثلاثة رصاصات ولكن أصيب ببعض الاصابات البسيطة .

ومازال رجال المباحث يبحثون عن صاحب النسناس .

## ضبط أدوية للدواجن مهربة بـ ٢ مليون جنيه

## المحكمة تعلن حيثيات الافراج عن فريد الديب

« بقية المنشور ص ١ »

في القضايا التي باشرها . وتقاضى اتعابا محددة مناسبة ثم انهى علاقته بالشركة بالقرارات رسمية موثقة لدى الشهر العقاري في تاريخ سابق على صدور القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ الخاص بشركات تلقي الاموال . وثبت للمحكمة ان الاتعاب التي كان يتقاضاها فريد الديب عن العقود التي حررها فيما بين بعض موكليه وليس من شركة الريان إنما حصل عليها من موكليه وشركة الريان . فضلا عن انه لم يحصل على اية اتعاب عن تحرير العقد المبرم بين مؤسسة اخبار اليوم وشركة الريان بشأن طبع كتب التراث والاعلانات لانه حرر هذا العقد بصفته مستشارا قانونيا لمؤسسة اخبار اليوم ولمصلحة المؤسسة وبناء على طلب رئيس مجلس ادارة المؤسسة . وانتهت المحكمة الى ان مبررات الاعتقال لاسند لها من واقع او قانون ولذا حكمت بقبول التظلم شكلا وفي الموضوع بالغاء قرار الاعتقال وإخلاء سبيل المتظلم .

وقد صرح فريد الديب المحامي لاخبار اليوم بانه عومل خلال مدة الاعتقال معاملة طيبة جدا وإنسانية وراعت اجهزة الامن ظروفه الصحية وتم نقله الى مستشفى المنيل الجامعي فور اصابته بازمة قلبية مفاجئة . واضاف انه يقدر الظروف الدقيقة التي واجهتها اجهزة الامن خلال مرحلة بدء التحقيقات في قضية تهم الراى العام ودعت الى اعتقاله كاجراء وقائي قبل ان تتضح الحقائق كما يقدر مبادرة وزير الداخلية الى عدم الاعتراض على حكم الافراج والامر باخلاء سبيله فورا .

## الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

– وتلقى مبلغ خمسة آلاف جنيه من فاعلة خير زج من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

– وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف ومائتين وخمسة وثمانين جنيها من فاعل خير بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ الف وثلاثمائة دولار من فاعل خير بالدمام وفاعلة خير بالقطيف بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ الف ومائتين من الدولارات من مهندس فاعل خير بجدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ الف وستمائة جنيه من استاذ بآداب القاهرة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

– وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بحلمية الزيتون من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ الف جنيه من حسني مرسي الجبالي تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائتين وخمسين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من د. ع. ن. ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من ع. م. ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من د. ع. ن. من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من س. ع. ن من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالمنيل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بمدينة ١٥ مايو من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

– وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي الافغانستان .

– وتلقى مبلغ اربعمائة وخمسين جنيها من فاعلتي خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالمهندسين تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من احمد توفيق مصطفى تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من السيد أحمد توفيق تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من محمد أحمد سويلم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من المنيل تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بأسيوط تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي الافغانستان .

– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طالب بكلية الطب .

– وتلقى مبلغ سبعين جنيها من م. ت بطنطا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بحدائق القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير بشبرا تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي الافغانستان .

# نجمات السينما يرفضن الأناقة !

كتبت ـ سميه لبيب

بعد أن كانت نجمات السينما يتنافسن للسفر الى باريس من أجل شراء أحدث الأزياء للظهور بها فى أفلامهن الجديدة وبعد أن كانت كل فنانة تطلب من المنتج أن يخصص لها ماكييرا خاصا يلازمها طوال الفيلم ـ وبعد أن كانت كل منهن تقف ساعات لوضع الماكياج وتصفيف شعرها قبل الوقوف أمام كاميرات السينما .. الوضع اختلف الآن وأصبحت نجمات السينما يتنافسن للظهور بملابس مهلهلة ممزقة وبدون ماكياج ليثبتن أن نجاحهن فى الفن ليس بسبب الملابس والماكياج ، من خلال الأفلام نراها ابتداء من العام الجديد .

أصبح من المألوف فى الاستديوهات أن تشاهد نجماتنا المشهورات بالأناقة بعيدا عن الموضة .. الفنانة يسرا .. عندما رشحها المخرج سمير سيف لتقوم بدور فتاة متشردة فى فيلمه الجديد « المولد » خاف أن ترفض هذا الدور لأنها ستظهر طوال الفيلم بدون ملابسها الأنيقة التى اشتهرت بها .. ولكنه على العكس تماما فوجىء بها ترحب بالقيام بالدور وأعدت مجموعة من الملابس والتسريحات لتظهر بها فى الفيلم .

أيضا المخرج هانى لاشين عندما فكر أن يبدأ فى اخراج فيلمه « الأراجوز » تردد كثيرا فى عرض البطولة النسائية على نجمات السينما خوفا من أن يرفضن هذا الدور .. لأنه دور فتاة غجرية فى الموالد .. ووضع فى تصوره أن هذا الفيلم يناسب « ميرفت أمين » لأنها لم يسبق أن قامت بهذا الدور من قبل .. ومع ذلك خاف أن يعرض عليها الدور .. ولكنها عندما قرأت السيناريو رحبت بالقيام به والتخلى تماما عن الملابس الأنيقة وخاصة أنه سيكون أول فيلم لها أمام النجم العالمى عمر

ونبيلة عبيد هى أيضا ستظهر خلال العام القادم « فى فيلم فتاة برجوان » وهى ترتدى ملابس فتاة فى حارة تعمل فى محل ... ترتدى ملابس ممزقة ..

والهام شاهين من النجمات اللاتى يتخلين عن أناقتهن هذا العام فتقوم بدور زوجة السائق « جابر الوحش » فى فيلم « الظالم والمظلوم » وهى ترتدى ملابس قديمة .

وشريهان التى اشتهرت بملابسها الفاخرة وأحدث صيحات الموضة فى الماكياج والملابس .. عرض عليها المخرج عادل الأعصر بطولة فيلمه الجديد « جريمة شرف » وهو دور لفتاة فقيرة تعمل فى بيع علب المناديل الورقية وتبيعها فى الشوارع وعند اشارات المرور وكانت مشكلة المخرج أنها ترفض لبس الملابس القديمة وتطلب تعديلات فى السيناريو ولكنه فوجىء بها ترفض جميع الملابس التى أعدت لها وأحضرت ملابس رثة ومهلهلة لتظهر بها طوال الفيلم وبدون مكياج

## ديالوج — أيام الرعب

★ اذا كان المثل يقول « من خاف سلم » فان فيلم « أيام الرعب » يؤكد العكس ، وان اللى يخاف من العفريت يطلع له « !!

ـ الحقيقة ان الخوف ، شىء متأصل فى الانسان . فأنت تغلق بابك بالضبة والمفتاح خوفا من الحرامية ! لا تذهب الى الأماكن التى يتجمع فيها القتلة ، خوفا على نفسك من القتل !

ـ لا تلقوا بأنفسكم فى التهلكة .

★ المقصود بذلك الا تقف على شريط السكة الحديد . والقطار قادم . لتؤكد لنفسك أنك لا تخاف !

ـ انن لقد وضع المخرج سعيد مرزوق أيده على موضوع حيوى وهام !

★ غاص فى الأعماق البشرية للانسان من خلال قصة كتبها أخونا جمال الغيطانى ، فكل انسان فى داخله عوضين رمز الخوف من الغد .

ـ اذا استسلم كل منا للخوف فلن تقوم فى الدنيا قائمة حياه ساعتها الاب يمتنع عن الحاق ابنه بالمدرسة والجامعة ولا يتزوجه ، لأنه يعرف سلفا أنه سيموت

★ ليس بهذا الشكل ، ولكن سعيد مرزوق ، عالج مشكلة الخوف ليبررها ببعض العراقيل التى تواجه الانطلاق فالشخص الخائف لا ينتج ، لا يحب ، لا يتزوج .. يكره البشر ! فهذا هو محروس الذى حضر الى القاهرة ، وهو طفل ، بعد أن شاهد فى قريته ( الصعيد ) فتا الطاقية ، عوضين ، يفصل رأس أحد الخارجين عن جسمه وتاهت الحادثة من عقله الواعى ولكنها راسخة فى عقله الباطن . وفعلا تذكرها عندما تلقى رسالة من جده يحذره فيها من عوضين الذى خرج من السجن .

ـ ولكنه رآه ! فظهر عوضين أكثر من مرة .

★ دمج سعيد مرزوق الواقع بالخيال !

ـ ولكن محروس وعوضين قتلا بعضهما فى وقت واحد !

★ فى رأيى ان هذه نقطة ضعف فى الفيلم .

ـ محمود ياسين عملاق .. جسد شخصية محروس بتطورها المنطقى فلم نشعر بطفرة فى تصاعدها .

ـ★ وأيضا مازالت ميرفت أمين فى نضجها الأدائى وأحمد بدير بمجهوده السخى الذى قدم مأساته بخفة ظل !

عصام بصيلة

## ـــو فى عــام ٨٩

# الفــن آخر لخبطـــة !

مع بداية العام الجديد يفاجأ المتفرج بحدوث تداخل شديد ولخبطة على شاشة السينما وفى الوسط الفنى .. ولن يعرف على وجه التحديد كيف تسير الأمور فى كواليسها .. سيجد راقصات يتحولن الى التمثيل .. وممثلات يرقصن .. ونجوم كرة يتحولون لمنتجى سينما .. وملاكمين وأبطال المصارعة يجربون حظهم فى التمثيل .. وممثلين أصبحوا مطربين ونجوما لا يكتفون بنجاحهم كممثلين ولكنهم قرروا أيضا مع العام الجديد أن يكونوا أصحاب شركات انتاج !!

مع بداية العام الجديد تشاهد نجم الكرة المعتزل « شريف عبدالمنعم » يجرب حظه فى الفن بعد الكرة ليس كممثل فقط أيضا كمنتج لفيلم « عودة الهارب » ويقوم بدور بطولة مطلقة أمام كبار نجوم السينما محمود ياسين وعزت العلايلى

أيضا الفنان أحمد زكى سيفاجأ به المتفرجون وهو مطرب .. فقد أقنعه المخرج على عبدالخالق أن يغنى ٤ أغنيات فى فيلمه الجديد « البيضة والحجر » .

أما المطرب على الحجار فمع بداية العام الجديد لن يكون مطربا وممثلا مسرحيا وسينمائيا فقط ولكن أيضا سيجرب حظه كرسام .. فقد قرر أن يقيم معرضا للوحاته ورسوماته التى انتهى منها منذ تخرجه من كلية الفنون الجميلة .

أما الراقصات فى عام ١٩٨٩ سيتحولن جميعا الى التمثيل .. الراقصة لوسى بعد أن نجحت تجربتها الأولى فى مسلسل ليالى الحلمية فى التليفزيون ونجحت فى أول أدوارها السينمائية « حالة تلبس » .. قررت أن تستمر فى التمثيل ولها فى العام الجديد فيلمان « المشاغبات فى خطر » .. و« عودة الهارب » .

أيضا الراقصة دينا فكرت فى الاتجاه للتمثيل بعد أن رشحها أكثر من مخرج سينمائى للظهور فى أفلام سينمائية ..

وتعاقدت على بطولة فيلم تجرب به حظها فى العام الجديد . أما فيفى عبده فبدأت تستعد باعداد مجموعة ملابس تتناسب ودورها فى فيلمها الجديد « جليلة وتاجر السلاح » الذى يبدأ تصويره مع بداية العام القادم

أما النجم الكوميدى سمير غانم فرغم ارتباطه ببطولة ٤ أفلام خلال شهر يناير الا أنه قرر أيضا أن يصبح منتجا ويجرب حظه . وانتهى من جميع الاجراءات لانشاء شركة انتاج سينمائية جديدة .. أيضا الفنان ممدوح عبدالعليم بدأ يستعد ليصبح منتجا ..

وأيضا مع بداية عام ٨٩ سيجد المتفرجون نجوم الملاكمة والمصارعة الحرة وكمال الأجسام وقد تحولوا على شاشة السينما الى ممثلين .. « الشحات مبروك » بطل الجمهورية لكمال الأجسام يقوم بدور بطولة فى فيلم « المرشد » .

## عبدالوهاب يسجل من غير ليه للتليفزيون

الحدث الفنى الجديد الذى تشهده الأغنية المصرية خلال العام الجديد ظهور أغنية « من غير ليه » بصوت الموسيقار محمد عبدالوهاب ..

عبدالوهاب يفكر هذه الأيام فى تسجيل الأغنية تليفزيونيا ، أيضا بعد أن تم الاتفاق مع المخرج حسين كمال على اخراج الأغنية . عندما يسجلها عبدالوهاب أمام كاميرات التليفزيون ..

## ليلى علوى منتجة

النجمة ليلى علوى .. متفرغة هذه الأيام لدراسة أحدث مشروع فنى لها الذى تتحول من خلاله ولأول مرة الى منتجة سينمائية أول فيلم تنتجه ليلى علوى لحسابها عن قصة احسان عبدالقدوس « قلبى ليس فى جيبى » ..

## انتاج سينمائى مشترك بين مصر والمغرب

صرح محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربى أن بعثة من وزارة الاعلام المغربية ستزور القاهرة فى بداية العام الجديد لبحث سبل الانتاج المشترك بين مصر والمغرب فى مجال السينما والتليفزيون وذلك ردا على المباحثات التى قام بها وزير الاعلام المصرى صفوت

## الجندى مطربا

بعد أن نجح محمود الجندى كممثل سينمائى وتليفزيونى وبعد أن دخل ميدان الانتاج السينمائى .. قرر أن يجرب حظه كمطرب .. سجل عدد أغنيات ليقدمها خلال العام الجديد كأول

# أهـــلا .. يا بكـــوات

أول عمـــل يرفـــع عنـــه الستار فى العــام القـادم

أول عمل مسرحى يرفع عنه الستار فى العام الجديد .. مسرحية « أهلا يا بكوات » وهى ثانى عرض يقدمه المسرح القومى ، بعد مسرحية « البهلوان » منذ أن تولى محمود ياسين ادارة الفرقة .

ومسرحية « أهلا يا بكوات » التى ألفها لينين الرملى ويخرجها عصام السيد .. هى أول عمل مسرحى يشترك فيه الفنان حسين فهمى من خلال المسرح القومى حيث يتقاسم البطولة أمام عزت العلايلى أحد أبناء المسرح القومى ..

ويقول حسين فهمى انه هو الذى طلب العمل على خشبة المسرح القومى عندما ذهب يهنىء زميله محمود ياسين بعد أن تم اختياره مديرا لهذه الفرقة .. حيث قال له :

ـ اننى أحملك مسئولية عملى فى المسرح القومى من خلال نص جيد .

ـ ويضيف حسين فهمى :

ـ ومضت الأيام وتتبعت نجاح العرض الأول الذى قدمه محمود ياسين من خلال مسرحية البهلوان .. وعندما عرض على المسرح القومى المسرحية الجديدة قبلتها بلا تردد بمجرد قراءتها .

ويقول عزت العلايلى انه سعيد بعمله على المسرح مع صديقه حسين فهمى وأن مخرج المسرحية من المخرجين الشبان وانه يتميز بحساسية شديدة وفهم دقيق لقواعد العمل المسرحى .

من نجوم المسرحية فاتن أنور ومخلص البحيرى وخليل مرسى والسيد خطاب موسيقى الفنان سليمان جميل .

وتتناول أحداث مسرحية « أهلا يا بكوات » .. اذا كنا نعيش بعقلية القرن التاسع عشر ونحن نودع القرن العشرين .. فكيف سنواجه القرن الواحد وعشرين ؟!

# الأغنية فى عام ٨٩ لن تخرج من أزمتها

كتبت ـ زينب عفيفى

ونحن نودع عام ١٩٨٨ ونستقبل عام ١٩٨٩ .. نجد مئات من الأصوات الجديدة مازالت تبحث لها عن مكان عند منتجى الكاسيت .. الكل يحلم بالشهرة والانتشار السريع .. ولا يفكرون فى نوعية الأغنية أو حتى مجرد فكرة الوصول بها الى عقل وقلب المستمع معا !!

هل ستستمر هذه الموجة من الأغانى أم أنها ظاهرة سرعان ما تنتهى ؟! وهل هناك عقبات فى انتظار أغنية ٨٩ ؟! أم ستنال حظ أغنية ١٩٨٨ ؟!

فى البداية يقول الشاعر الغنائى عبدالسلام أمين الأغنية يجب أن تعبر عن العصر .. والعصر سريع الايقاع شديد التوتر والكلمة يجب أن تكون بهذه المواصفات قصيرة ذات موضوع يمس الناس وقضايا المجتمع وهذه ليست مواصفات لأغنية ٨٩ فقط وانما يجب أن تكون صفة الفن بشكل عام ..

والأغنية فى المرحلة السابقة كانت ظاهرة مرضية تسببت فى عدم الانتباه للنماذج الجيدة من الفنون ومنها الأغنية ..

وبالنسبة لأغنية ٨٩ أتوقع أن يحدث لها بعض التطور من حيث الموضوع وستكون فيها دعوة الى السمو بمشاعر الانسانية والرؤيا الناضجة للعلاقة الثنائية التى ترتفع فوق المتعة والمنفعة السريعة مع الايقاع السريع .

لابد أن يكون هناك تطور فى انتظار أغنية ٨٩ وكما يقول الملحن الكبير محمد الموجى انه سيكون هناك عناية أكثر من جانب الكلمة والمعنى وسوف تختفى عبارة أغنية شبابية التى انتشرت بين مغنيى اليوم ، كل واحد يطلع ويقول أنا مغنى الشباب » .. سوف تنتهى طفرة الايقاعات الهستيرية ، فهى لا تتفق مع أذن المستمع المصرى الذى يستطيع بسهولة أن يحدد ما يريده وما يتقبله ..

وما تعانيه الأغنية هذه الأيام أنها مجرد ايقاع ورقص بلا معنى وهذا نتيجة عدم وجود رقابة متوحدة فهناك أكثر من مكان به رقابة التليفزيون والاذاعة والمصنفات كل منها له جهة رقابية مختلفة وقد ترفض الاذاعة أغنية وتوافق عليها المصنفات .. وهذه منتهى الفوضى !

ويقول المطرب محمد ثروت : ان انقاذ الأغنية المصرية فى يد الاذاعة والتليفزيون حيث يجب افساح مكان ونوافذ للفن الجيد عن طريقهما والعودة الى الحفلات الشهرية والدورية لاتاحة الفرصة للأعمال الفنية الجادة وللأصوات الواعدة بالقرب من المستمع والمشاهد .. ويجب الاهتمام بالمسرح الغنائى .. فلا يوجد مسرح واحد للغناء المصرى العادى فلماذا لا تعطى وزارة الثقافة مسرحا لتقديم عروض الغناء للناس .. وتقول المطربة عزة بليغ ان الأغنية الأخيرة كانت ناتجة عن الفراغ الغنائى .. أما بالنسبة لأغنية ٨٩ أنا غير متفائلة للأغنية لأننا ينقصنا جيل من شباب المؤلفين والملحنين ذوى مستوى ثقال

ويحيى خليل يقول : أتمنى لأغنية ٨٩ أن تشهد نوعا من الواقعية والصدق وان تستخدم الأجهزة العالية الكفاءة فى خدمة الفنان ـ المطرب ـ وليس فى الخداع والنصب فهناك بعض المطربين يسجلون أصواتهم على شرائط الكاسيت ويقومون بتحريك شفاههم فقط أمام الناس والتليفزيون أكبر متهم فى الاشتراك فى هذا الخداع

ومن هنا نجد أن أغنية ٨٩ محاطة بكثير من الأشواك التى نتمنى أن نتخطاها لكى تصل الى المكانة الحقيقية لها من أصالة وفن وتعبير حقيقى عن الناس والمجتمع .

## منـــع السيـــارات من دخــــول وادى الملكات

أول قرار تصدره هيئة الآثار فى العام الجديد .. هو اغلاق وادى الملكات بالبر الغربى بالأقصر أمام حركة السيارات وذلك بسبب الأضرار التى تحدث للآثار نتيجة للذبذبات التى تحدثها السيارات والعادم الناتج عنها .

يقول الدكتور فتحى حسنين مدير عام مركز تسجيل الآثار المصرية : انه تم اعداد موقف جديد للسيارات السياحية خارج وادى الملكات يبعد ٥٠٠ متر عن عمق الوادى ويسع هذا الموقف لحوالى ٥٠ سيارة أتوبيس كبيرة . قام بتنفيذ هذا المشروع مركز تسجيل الآثار المصرية بالتعاون مع المركز القومى للبحث العلمى بفرنسا ..

## عروض مصرية فى الأوبرا مع العــــام الجديــد

مع بداية عام ٨٩ تبدأ دار الأوبرا المصرية بتقديم عروض مصرية بعد أن قدمت مجموعة من العروض الأجنبية مثل الباليه الروسى والانجليزى والفرنسى فى عام ٨٨ .

وتقول رتيبة الحفنى رئيسة الأوبرا : حرصت ادارة الأوبرا على تقديم منوعات عربية فى بداية ٨٩ حيث سيقدم تحية للأوبرا على الآلات النحاسية لسطارق على حسن وهذه الافتتاحيات تقدم فى بداية الأوبرات كما ستقدم فرقة أم كلثوم والموسيقى العربية مقتطفات من أعمالها وأيضا سوف تقدم « باليه أوزوريس » لفرقة باليه القاهرة بالتعاون مع أوركسترا الكونسرفتوار ويقدم لمحمد عبدالوهاب نشيد الجهاد توزيع مصطفى ناجى .. كما ستشهد الأوبرا كورال أوركسترا القاهرة مع فرقة أم كلثوم لتقديم مجموعة من أعمالها .

أما عن الأعمال الأجنبية التى يتم عرضها خلال العام الجديد على مسارح الأوبرا فلم يتم تحديدها حتى الآن ولكنها نتبدأ بعرض لفرقة باليه سونفك من تشيكوسلوفاكيا .



مع سهير البابلى .. الوجه الجديد جمال عبدالناصر

أحمد عبدالعزيز يمثل أمام نبيلة عبيد

لاعب الكرة شريف عبدالمنعم يجرب حظه كممثل أمام شهيرة

# وجـــوه جـــديـدة تلمـــع لأول مـــرة !

مع المؤشرات الأولى للعام الجديد يتضح أن معظم الموزعين والمنتجين مازالوا يفضلون الأسماء اللامعة للنجوم أبطالا لأفلامهم الجديدة ورغم أن كثيرا من المنتجين يعانون طوال العام من ارتباط الفنانين المشاهير بالعديد من الأعمال السينمائية وعدم تفرغهم .. ورغم كثرة شكاويهم من ارتفاع أسعار النجوم كل عام والمتاعب التى يعانونها من هؤلاء النجوم .. إلا أنهم يفضلون الأسماء المعروفة للجمهور ضمانا لشباك التذاكر .. ورغم ذلك هناك قلة من المخرجين والمنتجين تحاول الخروج من هذه الدائرة المغلقة بالاستعانة بوجوه جديدة لتخلق صف ثان من الفنانين فى السينما المصرية .

المخرج عاطف سالم .. قرر أن يتحدى شباك التذاكر والموزعين واختار بطلا جديدا لفيلمه « الأرض الطيبة » .. أثناء مشاهدته على المسرح فى العام الماضى لفت نظره ممثل جديد يقوم ببطولة المسرحية . وهو « جمال عبدالناصر » واقتنع بأدائه .. وتعاقد معه على الفور ليكون بطلا للفيلم من اخراجه وانتاجه أيضا .. وليقف لأول مرة أمام كاميرات السينما أمام سهير البابلى وكمال الشناوى ..

أيضا المخرج حسام الدين مصطفى بعد أن قدم الوجه الجديد هشام عبدالحميد فى أول بطولة سينمائية فى « غرام الأفاعى » وقبل أن يعرض هذا الفيلم للجمهور قرر المخرج أن يتحدى به كل مقاييس شباك التذاكر وشروط الموزعين وارتبط معه ببطولة ثلاثة أفلام جديدة للعام القادم أولها « الحب المر » أمام الهام شاهين ..

أيضا الممثل الشاب أحمد عبدالعزيز والذى بدأ يثبت أقدامه فى الفن تعاقد معه أكثر من مخرج ليكون نجم أفلامهم فى العام القادم .. المخرج محمد شبل اختاره فى أول بطولة مطلقة فى فيلمه « الكابوس » أمام يسرا .. وأيضا المخرج حسين كمال أعطاه دور عمره فى فيلمه الجديد أمام نبيلة عبيد فى « فتاة برجوان » والذى يتوقع له السينمائيون عند عرضه أنه سيكون ميلاده الحقيقى فى الفن ..

أما بالنسبة للفنانات الشابات .. فالمرشح للتألق على شاشة السينما خلال عام ٨٩ هى « عبلة كامل » التى نجحت أمام سيدة الشاشة « فاتن حمامة » .. فى « يوم حلو .. ويوم مر » ورشحها أكثر من مخرج لبطولة ٤ أفلام للعام القادم منها « انسانى سامحنى » للمخرج رأفت الميهى .

أيضا من الوجوه القديمة والتى تلمع من جديد « عايدة رياض » التى لمعت من خلال فيلم « أحلام هند وكاميليا » ، ووضعت قدمها على أول خطوات سلم السينما المصرية .. اختارها المخرج عبداللطيف زكى لتقوم ببطولة « عصر الحريم » أمام ممدوح عبدالعليم وليلى علوى وعلى الحجار الفيلم يبدأ تصويره بعد أيام .




حكاية من الأصل

أمضى سعد زغلول نحو خمس سنوات ونصف سنة وزيرا للمعارف والعدل . ثم استقال في مارس عام ١٩١٢ .

وفى كل الكتب التى صدرت عن سعد زغلول . وبغير استثناء قال المؤلفون ان سعدا كان معتدلا قبل ثورة عام ١٩١٩ .

## نحو الغد

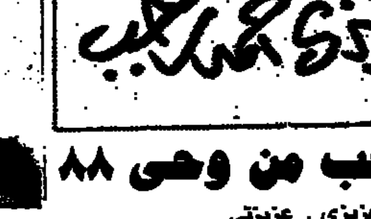
اليوم .. فى منتصف الليل يودع العالم عام ١٩٨٨ . ويدخل هذا العام التاريخ مثقلا بالاحداث الجسام ومليئا بالانتصارات العظيمة فالجفاف والمجاعات والفيضانات والزلازل تشوه وجهه .. ولكن انتصارات السلام والحرية والديمقراطية تضفى عليه بسمة الامل والتفاؤل .

فالسلام العالمى يثبت دعائمه ويوطد اركانه فى عدة اماكن بجبهات بتحديد وخفض التسلح النووى واستمرار مباحثات نزع السلاح . وتقدم الانفراج الدولى وبناء الثقة وتوسيع مجالات التعاون بين الشرق والغرب وتصفية اغلب الحروب الاقليمية التى احتدم فيها الصراع بين القوتين العظميين .. كالجنوب الافريقى حيث وقعت اتفاقية سلام بوقف العدوان على انجولا وانسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا المستقلة " ووقف القتال وبدء مباحثات السلام فى مناطق النزاعات المحلية كالعراق وايران وليبيا وتشاد والسودان " الخ ..... واستمرار وتعاظم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وقيام الدولة الفلسطينية واختيارها المباحثات السلمية فى مؤتمر دولى طريقا للعدل والسلام فى فلسطين المحتلة والشرق الاوسط . ويؤيدها العالم ويعزل اسرائيل ..!

ومع اغصان الزيتون ترتفع رايات الديمقراطية وتسقط عروش القهر والطغيان والفساد فى الفلبين وكوريا الجنوبية وباكستان . . ومن قبل انتصرت الديمقراطية فى السنوات القليلة الماضية فى عديد من بلدان العالم الثالث .. فى الارجنتين والسودان والبرازيل .. الخ ولقد قلنا مرارا ان عقدى الثمانينات والتسعينات هما عقدا الديمقراطية ..!! فمنذ الاربعينات تناضل الشعوب المستعمرة والتابعة من اجل التحرر .. وبناء دولها المستقلة لتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى والديمقراطية السليمة وفى الثمانينات .. وبعد اربعة عقود من النضال الضارى توالت انتصارات الديمقراطية والمشاركة الشعبية واصبحت مطلبا شعبيا ملحا فى اغلب البلدان حديثة الاستقلال !.

ويتجسد هذا اكثر من اى وقت مضى . فى عام ١٩٨٨ .. فلم يشهد هذا العام وماقبله انتصارات الديمقراطية فى بلدان كثيرة فحسب ولكن شهد ايضا تعاظما فى القوى والحركات الديمقراطية وقوى السلام فى العالم كله .. وان بصمات الشعوب لواضحة فى مسيرة الاحداث ومنجزات الديمقراطية .... وبخاصة فى هذا العام فلنودع اذن بمزيد من الايمان بانتصار الشعوب والثقة فى المستقبل فبالسلام والديمقراطية ستفير البشرية وجه العالم . وتعلى شان الحق والحرية والرخاء . !

حسين فهمى



بقلم : محسن محمد :

ولم ياخذ خصوم سعد بما جاء فى مذكراته عن عزمه عشرات المرات على الاستقالة من منصبه الوزارى . ونقلوا عن هذه المذكرات كل مايدين سعد زغلول . وقالوا ان الاعتراف سيد الادلة ـ فهو ـ فى رأيهم اذا غضب على الانجليز فى مذكراتهم كاذب . واذا فكر فى الاستقالة مدع . وهو صادق اذا كشف فى مذكراته عن الامه واماله . مع ان الحقيقة عكس ذلك تماما .

ان سعدا سبق كل الزعماء العرب وترك مذكرات كاملة كما يفعل ساسة الغرب يبين فيها الضعف البشرى حينا والوطنية الملتهبة دائما . وقبل الثورة كمان كان حاله بعدها .

وقد وجدت فى الوثائق البريطانية وفى اوراق اللورد كرومر واوراق اللورد كتشنر الشخصية ما يؤيد كل ماجاء فى مذكرات سعد قبل الثورة . واللوردان كانا قنصلين ومعتمدين لبريطانيا فى مصر .

.. وكانا فى حقيقة الامر الحاكمان الحقيقيان لمصر . اما الحاكم الشرعى فكان الخديو عباس حلمى الثانى الذى كان يكره سعد زغلول .

وهذه الوثائق ستصدر قريبا فى كتاب جديد عنوانه «سعد زغلول : مولد ثورة ـ بالوثائق البريطانية والامريكية» تصدره «مكتبة غريب» .

وفى هذا الكتاب فصل كامل عن استقالة سعد زغلول واسبابها ونتائجها اخترت منه هذه السطور .

تزوجت «صالحة هانم» كريمة الامير ابراهيم حلمى . عم الخديو عباس حلمى الثانى الامير محمد ابراهيم وحيد الدين وعاشت معه فى فرنسا . توفى الامير هناك يوم ٢٠ من اغسطس ١٩٠٦ ووصل جثمانه الى الاسكندرية فى ٤ من سبتمبر وشيعت جنازته بالقاهرة فى اليوم التالى .

صحبت الاميرة جثمان زوجها حتى باب القبر . وعادت بعد انقضاء فترة الحداد الى باريس وعاشت هناك حياة ماجنة انتهت بالزواج من دبلوماسى روسى اسمه فلاديمير يوركوفيتش . تم الزواج فى الكنيسة البروتستانتية فى سان بطرسبرج عاصمة روسيا واقامت الاميرة فى باريس مع زوجها .

الزوج ظل مسيحيا يتبع الكنيسة اما الزوجة فقالت انا مسلمة والقانون الروسى يعتبر هذا الزواج صحيحا .

حصلت الاميرة نتيجة هذا الزواج على الجنسية الروسية واصبح اسمها . بدلا من الاميرة صالحة هانم افندى . كما كانت تسمى اميرات ذلك الزمان . السيدة صالحة يوركوفيتش .

فى مصر امر حاكم مصر الخديو عباس حلمى الثانى بحذف اسمها من جدول اسماء الاسرة الخديوية .

ووقع الحجز على املاكها لصالح ابنائها من زوجها الامير . وعين المجلس الحسبى امها قيمة ووصية عليها . ثم استبدلت امها بناء على رغبة الخديو عباس حلمى الثانى . باحد الباشوات وهو محمد باشا حسن واختير امير من الاسرة المالكة هو عمر طوسون . وصيا على ابنائها .

وبدأت كل الاطراف صراعا رهيبا على ثروة الاميرة .

الاميرة تملك اسهما فى احدى الشركات فاشترى الوصى بقيمتها ارضا مرهونة كان الخديو وراء هذه الصفقة وقيل انه حصل عن طريق وسيط هو يوسف باشا صديق ناظر الدائرة الخاصة للخديو على مبلغ يتراوح بين ٨ الاف جنيه و ٣٠ الفا .

رأى الامير عمر طوسون . الوصى على ابناء الاميرة من زوجها الامير ان صفقة شراء الارض فى غير صالح الاميرة واولادها فاعترض عليها واراد الغاءها واقام دعوى امام المجلس الحسبى يطلب الغاء الصفقة .

ورأى الزوج من ناحيته . انه لايجب توقيع الحجر على الاميرة وان المجلس الحسبى ليس مختصا بالتصرف فى ثروتها لانها لم تعد مصرية . بل اصبحت روسية بالزواج .

ورأى الامير عمر طوسون من ناحيته ان يلغى عقد الزواج فاقام دعوى امام المحكمة الابتدائية الاهلية ثم الاستئنافية لالغاء عقد الزواج فالاميرة مسلمة وزوجها مسيحى .

قضت المحكمة الابتدائية ببطلان الزواج لان زواج المسلمة من غير المسلم باطل ولايحتاج بطلانه الى حكم .

وايدت محكمة الاستئناف الوطنية الاهلية الحكم الابتدائى ببطلان الزواج .

●●●

انتقل الصراع الى القضاء المختلط فالامتيازات الاجنبية قائمة تحمى الاجانب الزوج الدبلوماسى اتجه الى المحكمة المختلطة يطلب الغاء قرار الحجر على الاميرة لتكون حرة فى املاكها تبيع وتشترى على هواها . لاعلى هوى الخديو او القيم الذى اختاره . وبالتالى الغاء صفقة شراء الاراضى المرهونة .

تدخل فى الدعوى . واصبح طرفا فيها . امام المحكمة المختلطة . الوصى على الاميرة محمد باشا حسن والوصى على ابنائها من زوجها الاول الامير طوسون .

رأى دائنو الاميرة الذى رهنت لديهم مقابل الاسهم انه من الافضل لديهم الاتفاق فيما بينهم . حتى لايفتضح امر الخديو فاتفقوا على تقسيط الدين . وتحصل الاميرة على ثلاثة الاف جنيه سنويا حتى يتم سداد كل الاقساط .

ووقع الاتفاق بين الوصى على الاميرة والدائنين يوم ٢٤ من يناير عام ١٩١٢ وقدم للمجلس الحسبى فاقره بسرعة غير علنية خلال ٢٤ ساعة وعرض على المحكمة المختلطة يوم ٢٧ من يناير . وطلب الدائنون والوصى شطب الدعوى مادام الاتفاق قد تم واقره المجلس الحسبى .

تدخل زوجها . خصما فى الدعوى . وطلب الغاء الاتفاق .

قال الوصى والدائنون انه ليس من حق الزوج ان يكون طرفا فى الدعوى فزواجه باطل .

وقالت الزوجة انها لم تعد من الرعايا العثمانيين بمجرد زواجها من الدبلوماسى الروسى بل اصبحت روسية . ولذلك فان قرار المجلس الحسبى بالحجر عليها يعتبر لاغيا لانها صارت روسية وبذلك عادت الى حقوقها القانونية .

وقال الزوج ان زواجه بصالحة زواج صحيح حسب القوانين الدولية .

رأت المحكمة المختلطة ان تبدأ نظر القضية من نقطة واحدة هى : هل الزواج صحيح ام باطل ؟ وبالتالى هل الاميرة ماتزال مصرية ام اصبحت روسية ؟

اجلت القضية الى يوم ٥ من فبراير لبحث موضوع زواج الاميرة من الدبلوماسى الروسى .

●●●

اخطر اللورد كتشنر بالامر فالزوج دبلوماسى صاحب نفوذ

ناقش اللورد كتشنر الموضوع مع محمد سعيد باشا رئيس وزراء مصر وقال له :

ـ لابد من تسوية الموضوع .

قال رئيس الوزراء

القضية مازالت منظورة امام القضاء والابناء مصريون . وابوهم الراحل امير مصرى ومن الافضل استشارة وزير العدل قبل اتخاذ اى اجراء .

وهكذا اصبح وزير العدل المصرى سعد باشا زغلول طرفا فى قضية املاك الاميرة صالحة هانم افندى .

●●●

اطلع سعد زغلول على الاتفاق بين الاميرة ودائنيها فوجد ان الاتفاق ليس فى صالح الاميرة .

بحث سعد الامر مع محمد سعيد باشا وحسين رشدى باشا وزير الخارجية فتبين له ان القصد من الاتفاق ليس نفع الاميرة .

ولكن حسم الدعوى حتى لايكون هناك سبيل للطعن على الخديو الذى حصل على مبلغ من المال .

طلب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى سعد بصفته وزير العدل التصديق على الاتفاق .

قال سعد .

ـ لم اعلم بهذا الاتفاق الا بعد تصديق المجلس الحسبى عليه . وارى حفظ حق وزارة العدل فى استئناف قرار المجلس الحسبى .

واضاف

ـ القيم على الاميرة محمد باشا حسن غير صالح للقيامه ومن الافضل ـ ابتداء ـ تغييره فهو «لص» يريد سرقة اموال الاميرة وابنائها .

قامت مشكلة ضخمة . وهى من يبلغ خديو مصر بضرورة تغيير الوصى الذى اختاره .

حار محمد سعيد باشا رئيس وزراء مصر فى الامر . واخيرا رأى ان الوحيد الذى يستطيع اقناع الخديو او ارغامه . هو كتشنر المعتمد البريطانى فى مصر .

وجد اللورد ان الموضوع شديد الحساسية . ولكن اللورد الذى يريد دائما إذلال خديو مصر بعث اليه حسين رشدى باشا وزير الخارجية يحاول اقناعه فلم ينجح .

رأى اللورد ان يقوم بهذه المهمة فقابل الخديو ـ يوم ٢٨ من يناير عام ١٩١٢ ـ وناقش الامر معه واقنعه بضرورة استبدال الوصى .

خاف الخديو فهو يعرف حقيقة الوضع .

عزل الوصى فورا واتفق الخديو واللورد على الوصى الجديد . الذى يجمع الى جانب رضاء الخديو . عطف اللورد ايضا .

وهكذا تقرر اختيار اللواء حسين محرم باشا وكيل وزارة الحربية وصيا على املاك الاميرة .

وكان يمكن ان تنتهى القصة عند هذا الحد فهى احدى المسائل التى تتم بهذا الاسلوب كل يوم فى مصر منذ اختير اللورد كتشنر معتمدا بريطانيا لمصر فما يراه اللورد يتقرر فورا وبتوقيع الخديو وكل وزراء مصر .

ولكن سعد زغلول كان يختلف عن وزراء ذلك الزمان .

اتصل ماكلبرث مستشار وزارة الحقانية ـ العدل ـ بسعد زغلول باشا تليفونيا وعرض عليه امر اختيار حسين محرم وهو يعتقد ان موافقة سعد ستاتى فورا عبر اسلاك التليفون . ولكن فوجىء بسعد يعترض بعنف قائلا .

ـ فاسد محل فاسد .

واصر على رفض تعيين حسين محرم رغم الحاح المستشار .

طلب منه ماكلبرث الحضور الى دار المعتمد البريطانى فجاء سعد زغلول ليجد كلا من اللورد كتشنر ومحمد سعيد باشا وماكلبرث .

سأل اللورد سعدا عن حسين محرم

قال سعد :

ـ لايصلح للقيامة لعدم استقامته .

اى لايصلح قيما على تركة الاميرة .

قال اللورد مستفسرا .

ـ ما الذى فعله .

قال سعد :

ـ لا ادرى ولكننى اسمع انه غير مستقيم . ولا اعرف لهذا الاجمال تفصيلا . ولا ممن وصلنى هذا الاعتقاد .

قال كتشنر :

ـ انى اعرفه منذ كنت بالجيش .

قال سعد :

ـ ان كنت تعتقد فيه الاستقامة فعينه .

وجد كتشنر ان سعدا ينصب له فخا بحيث يعين قيما ـ من اللصوص ـ لايرضى عنه وزير العدل .

قال كتشنر .

ـ ان كل ما نسب اليه . عبارة عن امور . القصد منها منفعة سيده . فلا شىء فى ذلك اما ان كان مانسب اليه خيانة سيده فهذا مما يقدح فى سيرته .

قال سعد

ـ لا ادرى .

اوضح اللورد لسعد انه يرغب ـ شخصيا ـ فى تعيين حسين محرم باشا والح فى ذلك ولكن سعدا لم يعبأ بل قال :

ـ حسين محرم باشا سيىء الطباع بل اسوا من الوصى السابق . ولايمكن قبوله .

رد اللورد :

ـ عرفت حسين باشا لسنوات . وانى مقتنع بانى اعرف اى ضابط غير شريف فى الجيش . ان سمعة حسين باشا فى الجيش كانت دائما ممتازة .

وانضم محمد سعيد باشا الى اللورد فى تعداد محاسن محرم باشا . وقال :

ـ ما كان يمكن تعيين الباشا وكيلا لوزارة الحربية لو كانت له السمعة التى تذكرها ياسعد باشا .

ولكن سعد باشا . بطريقته المعتادة . اصر على رايه .

قال اللورد :

ـ من الاوفق من الان وحتى المساء ان يبحث كل منكما عن حقيقة ما هو منسوب اليه . ان كان خدمة له شخصيا او خدمة لسيده .

وبدأ اللورد يتحدث مع محمد سعيد باشا بينما شغل سعد زغلول بالحديث مع ماكلبرث مستشار وزارة العدل . وعندما انتهيا من الحديث قال اللورد مرة ثانية :

ـ كنت اظن ان المسالة انتهت بالنسبة لحسين محرم ولكنك اوجدت فيها صعوبة .

قال سعد :

ـ لاصعوبة . ان كنت معتقدا فى استقامته يمكنك ان تعينه . ومع ذلك فربما ظهر من التحريات ان لاشىء عليه .

وضح من هذه المهلة القصيرة ان اللورد يرغب فى ان يقوم رئيس الوزراء ووزير العدل بتحريات شكلية ثم يعودا معلنين الموافقة على الوصى الذى اختاره الخديو واللورد .

ولكن وزير العدل قال ان المهلة قصيرة فقال كتشنر لسعد :

ـ مادام تقدم الدليل على اتهامك حتى العاشرة من صباح اليوم التالى فلابد من قبول حسين باشا وصى جديد .

خرج وزير العدل من مكتب اللورد ليطلب الى رئيس الوزراء استدعاء صادق رمضان طبيب المعية لسؤاله عن معلوماته بالنسبة للوصى المقترح .

وتوجه الوزير الى رئيس الوزراء وفى المساء فوجد صادق رمضان والشاعر احمد شوقى بك .

قال احمد شوقى ان الوصى الجديد المقترح اسوأ من محمد باشا حسن .

●●●

فى العاشرة من صباح اليوم التالى جاء رئيس الوزراء ووزير العدل الى قصر الدوبارة . مقر المعتمد البريطانى . السفارة البريطانية الآن .

قال محمد سعيد باشا وهو ينفض عن نفسه تهمة إثارة اى اعتراض على حسين محرم او نثر الشكوك حول ذمته . مع انه يعرف الحقيقة :

ـ لم اقف على شىء .

ولكن سعدا فتح النار . قال :

ـ فى مناسبات عديدة سرق حسين محرم باشا الخديو . وذكر امثلة تدل على ذلك .

قال اللورد :

ـ هذه الروايات غير معقولة . والخديو لخورجل يمكن ان يسمح بان يكون ماله عرضة للسرقة .

واضاف:

« البقية ص ٨ »

## فكرة!

اليوم قدمت ليلة القدر مبلغ مليون جنيه لمرضى الفشل الكلوى ومعهد القلب . فقد جاءتنا ألوف الرسائل من مرضى الفشل الكلوى العاجزين عن دفع نفقات علاج هذا المرض اللعين وتحملهم أعباء باهظة وتملأ حياتهم بالياس والشقاء . ولهذا قدمت ليلة القدر هذا المبلغ لمساعدة

المستشفيات والمراكز الطبية التى تعمل فى العلاج المجانى لمساعدتها فى مصروفات التشغيل وهى تسعون ألف جنيه لمستشفيات جامعة القاهرة وخمسة وعشرون ألف جنيه لمستشفى المنيرة العام وخمسون ألف جنيه لمستشفى أحمد ماهر وثلاثون ألف جنيه لمستشفى سيد جلال بباب الشعرية . وخمسة وثلاثون ألف جنيه لمستشفى الزهراء الجامعى وخمسون ألف جنيه

لمستشفيات جامعة عين شمس وخمسة وأربعون ألف جنيه لمستشفى منشية البكرى وعشرة الاف جنيه لمستشفى أم المصريين وعشرة آلاف جنيه لمستشفى امبابة العام وستون ألف جنيه لمستشفى أسيوط الجامعى وعشرة الاف جنيه لمستشفى أسيوط العام وثلاثون ألف جنيه لمستشفى بنها الجامعى وخمسون الف جنيه لمستشفى بنها التعليمى . وخمسة وأربعون ألف جنيه لمستشفى شبين الكوم التعليمى وستون ألف جنيه لمستشفى دمياط العام وخمسة وسبعون ألف جنيه لمستشفيات

جامعة الاسكندرية وثلاثون ألف جنيه لمستشفى شرق المدينة باسكندرية وخمسة عشر ألف جنيه لمعهد البحوث الطبية بالاسكندرية وخمسة عشر ألف جنيه لمستشفى

المبرة بباكوس بالاسكندرية وعشرة الاف جنيه لمستشفى المنشاوى بطنطا وخمسة الاف جنيه لمستشفى المنيا العام وثلاثون ألف جنيه لمستشفى أسوان العام وثلاثون ألف جنيه لمستشفى سوهاج التعليمى

وخمسة وعشرون ألف جنيه لمستشفى الزقازيق الجامعى وعشرة الاف جنيه لمستشفى دسوق المركزى وعشرون ألف جنيه لمستشفى المواساة فى الاسكندرية وعشرون ألف جنيه لمستشفى كفر الشيخ العام وخمسة الاف جنيه لمستشفى

ايتاى البارود وعشرة الاف جنيه لمستشفى ميت غمر العام . ويبلغ مجموع هذه المبالغ تسعمائة ألف جنيه .

وكانت ليلة القدر قد دعت فى فكرة منذ سنوات للتبرع لمعهد القلب بامبابة بمليون جنيه ليشترى المعهد

الالات الطبية التى يحتاج اليها .. وفى الاسبوع التالى لنشر فكرة تبرع فاعل خير واحد بمبلغ مليون جنيه لمعهد القلب . ورفض أن أنشر اسمه أو

الكشف عن شخصيته . هذا غير المبالغ الاخرى التى تبرع بها القراء لهذا الغرض . ثم سمعنا اليوم أن معهد القلب فى امبابة فى حاجة الى

مبالغ اخرى للتشغيل . وليستطيع أن يعالج أو يجرى عمليات لكثيرين من مرضى القلب . وقد رأت ليلة القدر ان تقدم مائة الف جنيه لمعهد القلب . ونتمنى لو أن أهل الخير ساهموا بمبالغ أخرى لتمكين هذا المعهد من القيام بدوره الكبير .

ليس لنا فضل فى هذا المليون جنيه . وانما الفضل هو لالوف من الناس الطيبين الذين تبرعوا لليلة القدر وأسبوع الشفاء ولست وحدك بعضهم دفع قروشا قليلة وبعضهم تبرع بالوف الجنيهات .

ان الدنيا بخير .

مصطفى أمين

## عزيزى . عزيزتى

أحمد رجب

## الحب من وحى ٨٨

عزيزى . عزيزتى

بعد ساعات قليلة تبدأ سنة جديدة سعيدة علينا جميعا ان شاء الله . وبهذه المناسبة اقدم اليكم هذه الاقوال المأثورة التى قالوها فى الحب من وحى احداث سنة ٨٨ مثل دورة سيول والاوبرا والريان .

فعن الريان مثلا قالوا :

ـ الحب كالريان يعطيك الكثير فى البداية ثم يتركك تلطم الخدين .

« عاشقة معنية »

ـ اسوا ما فى الحب انه ينتهى بتوفيق الاوضاع .

« عريس عند المأذون »

ـ افضل طريقة تكتشفين بها حقيقة انسان هى ان تودعى اموالك عنده .

« مطلقة »

وعن دورة سيول :

ـ الاستمرار فى الحب زمنا طويلا بنفس القوة والحماس من جانب الشعراء لابطال قصص الحب العذرى يؤكد ان هؤلاء العشاق كانوا يتعاطون عقاقير منشطة .

« عاشق ٨٨ »

ـ خلاص التهانى بفوزك بحبى وإخلاصى .

« موظف بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة »

وعن الاوبرا :

ـ الرجل فى حياة المرأة ثلاث مراحل : فتى احلام ثم عريس ثم كلبوكى .

« زوجة »

احمد رجب

## فقيد التعليم بالسويس

ببالغ الحزن وعميق الاسى ينعى يوسف الجنايني معتمد الاخبار بالسويس الاستاذ توفيق حبشي من الرعيل الاول لوزارة التربية والتعليم والد حرم كل من الاستاذ محمد عبدالوهاب والفقيد محمد يوسف.

تلغرافيا النادى الاجتماعي بمحافظة السويس

## الادارة الزراعية بكوم حماده

تشاطر المهندس سعيد شحاتة شرف الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة.

## الجهاز المركزى للمحاسبات بدمنهور

ينعى والد الزميلة نجدة ناصف الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## الجمعية التعاونية المركزية بمحافظة البحيرة والجمعيات المشتركة والمحلية

تنعى المرحوم الحاج

### عبدالعزيز مصيلحي

عضو الجمعية العامة وعضو مجلس الشورى تغمد الله الفقيد برحمته «وانا لله وانا اليه راجعون»

المدرسة الثانوية الفندقية بالاقصر تنعى بمزيد الحزن والاسى فضيلة

### الشيخ محمد الطيب الحسانى

أسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء.

●○●

دكتور خيرى جبر مدير المستشفى
محمد مصطفى مدير الفندقية
محمد المرشدى وكيل الفندقيه
محمد الازهرى وكيل الفندقية
مصطفى كامل موجه تجارى
حجاج الخبير مدرس بالفندقية
يحتسبون فقيدهم فضيلة الشيخ محمد الطيب فى الفردوس الاعلى ويشاركون الاسرة العزاء.

## الثانوية بنات ببنى سويف

تشاطر الزميلة سميحة الحجرى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة.

## الثانوية الجديدة ببنى سويف

تشاطر الاستاذ محمد شحاتة ناظر المدرسة الاحزان لوفاة والده.

## كلية الزراعة بالزقازيق

قسم وقاية النبات ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل جلال عبدالقادر العبودى للفقيد الرحمة والمغفرة

---

الحسابة بالخطارة مركز نقاده.
يحتسبون عند الله ابن عمهم فضيلة الشيخ محمد احمد الطيب الحسانى طيب الله ثراه والهمنا الصبر

## مدرسة طما التجارية

تنعى مديرها السابق المربى الفاضل الاستاذ سيد الدغار للفقيد الرحمة

## اسرة مخازن بلبيس المركزية

تشاطر الزميل المحاسب مامر عبدالعزيز مصيلحى الاحزان فى وفاة والده وتسأل الله للاسرة الصبر

## اللغة الانجليزية بالابراهيمية الثانوية

تشاطر الاستاذ انيس توفيق الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

## نادى اعضاء الشهر العقارى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل سليم شاكر عبدالحليم رئيس مامورية الشهر العقارى بالعياط للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

## ضرائب الشركات المساهمة بالاسكندرية

تشاطر الزميل السيد عبدالمجيد عبدالله الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابناء الطريقة الخلوتيه بمركز اسنا ينعون المربى الفاضل والوالد الكريم فضيلة شيخهم العارف بربه الشيخ محمد الطيب الحسانى تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الصبر الجميل

●○●

ابناء الطريقة الخلوتية بالاقالته مركز الاقصر
ينعون فضيلة شيخهم المربى الكبير والقطب الربانى المرحوم فضيلة

### الشيخ محمد الطيب الحسانى

ارض الله عنه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان عن ابناء الطريقة الحاج عبدالحافظ العاصى.

●○●

### ابناء فضيلة الشيخ الطيب بجزيرة مطيره مركز قوص

يحتسبون عند الله شيخهم محمد الطيب / طيب الله ثراه والهمنا الصبر

●○●

ابناء الطريقة الخلوتيه بابو مناع ينعون شيخهم العارف بالله فضيلة

### الشيخ محمد الطيب

لفضيلته الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## المجلس الشعبى المحلى لمركز بنها

اسرة المجالس الشعبية المحلية لمدينة ومركز بنها ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن فقيد القليوبية الغالى المرحوم الاستاذ

### سعد مصطفى خليل

عضو مجلس محلى المحافظة
انا لله وانا اليه راجعون
رئيس المجلس

### المهندس جمال المهدى

●○●

## نادى بنها الرياضى

الرئيس والاعضاء والاداريون والموظفون والفرق الرياضية للنادى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب المرحوم

### سعد مصطفى خليل

مدير النادى
ويحتسبونه عند الله فله الجنة ولاسرته واحبائه وذويه الصبر والسلوان
عنهم : رئيس مجلس الادارة

### حسين ابراهيم المهدى

## كلية التربية بقنا

طلبة وطالبات ثالثة عربى يشاطرون الزميلة سلوى محمود محمد بكير الاحزان لوفاة والدها ولاسرة خالص العزاء

## مدرسة الصناعات بنات بالاسماعيلية

تشاطر الزميله ليلى عبدالفتاح الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

## مدرسة جهينة الثانوية القديمة

تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ محمد الصغير ابوحسوب مدرس العلوم بالمدرسة وللاسرة خالص العزاء

## ادارة طلخا التعليمة

اسرة التربية الاجتماعية تشاطر الزميله الاستاذة وفاء الطوانى الموجه بالثانوى احزانها لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة.

## المدرسة الزخرفية للبنات بالمنصورة

تشاطر الاستاذة عزيزة الخولى لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

## نقابة المهن الزراعية بالغربية

تتقدم بخالص العزاء للمهندس

### السيد حامد سالم غراب

لوفاة زوجته واولاده لهم الرحمة

---

## مدرسة عمر مكرم بفكتوريا

تشاطر الزميلة ابتسام حامد الاحزان

## مدرسة الشهداء الاعدادية للبنين

تنعى بمزيد الحزن المربى الاستاذ

### عبدالحكم شبل طبانة

اسرة التربية الرياضية والرياضيات والمكتبات اسرة اللغة العربية والفرنسية والعلوم اسرة اللغة الانجليزية والمواد الاجتماعية اسرة التربية الزراعية والتربية الفنية الاخصائيون والاداريون وامناء المعامل والعمال الناظر والوكلاء وهيئة التدريس والطلاب للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة ولنا ولاسرته الصبر الجميل

●○●

مدرسة الشهداء الاعدادية بنات
تنعى بمزيد الحزن الاستاذ عبدالحكم طبانة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

○●○

## دار المعلمين بالشهداء

ينعون والد الزميل مصطفى طبانه ووالد الزميلة تحية فوده للفقيدين الرحمة والمغفرة وللاسرتين عزاء وصبرا

●○●

اسرة التربية وعلم النفس بالدار يشاطرون الزميل مصطفى طبانة احزانه

## الحملة الميكانيكية ببركة السبع

تنعى الزميل محمد سليمان الحاج احمد لوفاة والده للفقيد الرحمة.

## مدرسة منوف الثانوية الصناعية

اسرة الكهرباء والميكانيكا علمى يشاطرون المهندس عبدالفتاح ابو عمر الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

نقابة بنك التنمية بالمنوفية
تنعى والدة الزميل سطوحى ضيف الله للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

## دار المعلمين والمعلمات بدكرنس

تشاطر الزميلة امال نصير الاحزان

## الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة المنوفية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع الاعضاء والعاملين يشاطرون

### الحاج كمال ابو العطا

عضو الجمعية
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

---

## نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس مصطفى نبوى مرسى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

## شركة القاهرة للالبان

رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومدير وموظفى الفرع بطنطا يشاطرون الزميلة

### وفاء محمد عثمان

الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

## المجلس الشعبى باولاد سلامة

ينعى والدة الحاج محمود مراد عضو مجلس الشعب للفقيدة الرحمة

## المنيرة الثانوية بنات تنعى

والدة الزميلة صافيناز صادق ووالدة الزميل مختار عزمى وتشاطرهما الاحزان

## امين الخولى الثانوية باشمون

تشاطر الاستاذين عبدالمقصود حلمى ومحمد جمعة الاحزان فى وفاة والد الاول ووالدة الثانى للفقيدين الرحمة وللاسرتين الصبر والسلوان

## معهد شعشاع الاعدادى

يواسى الاستاذ رضا حافظ لوفاة والدته

## الزراعيون بخريتا

ينعون بالحزن والاسى زميلهم عبداللطيف على غيث فللفقيد الرحمة

## شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

### والد الزميلة السيدة / شهرات يوسف حسين بالادارة التجارية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## مدرسة المنصورة الثانوية الزراعية

تشاطر الاستاذ محمد الخولى مدير المدرسة الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## شجرة الدر الاعدادية بالمنصورة

تنعى شقيقة السيدة ايفون ميخائيل

---

## جمعية الثوار الزراعية بالجهاد

تنعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد

### المحاسب محمد سلامة غنيم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## نقابة الزراعيين بكفر الشيخ

تنعى والد المهندس على الشاعر بادارة تسوق الزراعية للفقيد الرحمة

مدرسة العروة الوثقى الثانوية
تشاطر الزميل عبدالمنعم عبدالرؤوف لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

## مصنع الادوية بالفيوم

الصيادلة الحاليين والسابقين والموظفين يشاطرون الدكتورة سناء على الشيخ احزانها لوفاة والدتها ببورسعيد للفقيدة الرحمة

## الاتحاد الاعدادية بطوخ طنبشا

تنعى زوجة الزميل صبحى العزب

مدارس بنى غريان
تشاطر الزميل رمضان عبدالغنى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

## بنك التنمية الزراعى بسمنود

العاملون بالفرع والشون يشاطرون الزميل السعيد الزنفرانى احمد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولآله الصبر..

## قسم الالكترونيات بمنوف الصناعية

يشاطر الوكيل المهندس عبدالفتاح أبو عمر الاحزان لوفاة شقيقه..

## أولاد المرحوم السمان حليص

صفوت والسيد ومجدى وسمير ينعون بالحزن والاسى زوج عمتهم المرحوم الشيخ ابراهيم محمد الشريف..

## المدرسة المحمدية بنين بفترتيها

الاساتذة والطلاب يشاطرون الاستاذ صبرى باتوب مدير المدرسة الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة الصبر والسلوان.

## نقابة المهن الزراعية بالغربية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

### المهندس حسن محمد الهيتمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## اسرة بنك القاهرة بشبين الكوم

تشاطر الزميل محمد قطب الدقن الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## اسرة المكافحة بزراعة الحامول

يشاطرون ببالغ الحزن السيد

### المهندس فاروق ابو سعده

مدير الادارة الزراعية بالحامول
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
المهندس السيد رضا

●○●

## اسرة الشئون الزراعية بالحامول

والاقسام التابعة للادارة يشاطرون السيد

### المهندس فاروق ابو سعده

مدير الادارة الزراعية بالحامول
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء
مهندس متولى عجور

●○●

## جمعية القرن الزراعية بالحامول

يشاطرون ببالغ الحزن السيد

### المهندس فاروق أبو سعده

مدير الادارة الزراعية بالحامول
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
مهندس سعد البنا

●○●

العاملون بجمعية البنا
العاملون بجمعية الكفر الشرقى
العاملون بجمعية الحلاق
العاملون بجمعية المناوفه
العاملون بجمعية الخمسين
العاملون بجمعية زيدان
العاملون بجمعية كوم الحجر
العاملون بجمعية الحامول
العاملون بجمعية ابو سكين
العاملون بجمعية السحايت
العاملون بجمعية غرب البنوان
العاملون بجمعية شرق البنوان
العاملون بجمعية زويع
العاملون بجمعية الطيبه
العاملون بجمعية السلاهيب
يشاطرون ببالغ الحزن السيد

### المهندس فاروق ابو سعده

مدير الادارة الزراعية بالحامول
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●○●

## عائلة عياد بالطيبة

يشاطرون ببالغ الحزن السيد

### المهندس فاروق ابو سعده

مدير الادارة الزراعية بالحامول
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر ـ عباس عياد

---

## عائلة جاد الله بالحامول

يشاطرون ببالغ الحزن السيد

### المهندس فاروق ابو سعده

مدير الادارة الزراعية بالحامول
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
مهندس عبدالمجيد جاد الله

مدير ادارة التعليم الابتدائى ومديرة المرحلة جنوب ورئيس قطاع الجيزة وموجهو الاقسام ومديرو ونظار وناظرات المدارس والعاملين بالقطاع يشاطرون الاستاذ

### محمد عبدالحميد غراب

مدير عام ادارة جنوب الجيزة الاحزان فى وفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

●○●

## نادى المعلمين بالجيزة

يشاطر الاستاذ محمد عبدالحميد غراب مدير عام ادارة جنوب الجيزة لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

●○●

## النقابة الفرعية للمعلمين بجنوب الجيزة

تشاطر الاستاذ محمد عبدالحميد غراب مدير عام ادارة جنوب الجيزة التعليمية الاحزان فى مصابه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

## ذكرى

### الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب بالفيوم

المرحوم ميلاد يعقوب بطرس
تاجر مصوغات بالفيوم
تحييها اسرته اليوم السبت ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ وذلك بمنزله بالمبيضة

●○●

زوجى الحبيب
رحلت عنا لتسكن مع المسيح وتركتنا لدنيا الشقاء بدون وصى الهمنا الله الصبر على فراقك
زوجتك تريزا بشاى واولادك جاك ووائل وماريان وجاكلين.

---

# البنك الأهلى المصرى

تأســـــس فى ٢٥ يونيـــة ١٨٩٨ سـجل تجارى رقم ( ١ ) القاهرة

## الميـزانيـة فـى ٣٠ يـونيـة ١٩٨٨

[ القيمة بالألف جنيه ]

| الأصـول | آخر يونية ١٩٨٨ | آخر يونية ١٩٨٧ |
|---|---|---|
| مجموع النقدية بالصندوق والبنوك | ٥٤٣٢٢٢٥ | ٤٣٤٩١٦١ |
| مجموع الاستثمارات | ٢٣٧٤٠٨٣ | ١٣٠٨٨٦٣ |
| مجموع القروض والسلفيات والخصم | ٥٣٦١٣٩٤ | ٤٦٠٣١١٢ |
| ارصدة مدينة متنوعة واصول اخرى | ١٥٠٨٦٠٩ | ٥٥٧٩٢٧ |
| أصول ثابتة | ١٣٩٧ | ١٣٦٤ |
| اجمالى الاصول | ١٤٦٧٧٧٠٨ | ١٠٨٢٠٤٢٧ |
| التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه | ١٥٨٧٨٨٩٣ | ١٠٦٠٠٢٧٧ |

| الخصوم | آخر يونية ١٩٨٨ | آخر يونية ١٩٨٧ |
|---|---|---|
| مجموع الودائع | ٩٦٨١٣٩٦ | ٧٣٢٦٥٨٠ |
| قروض طويلة الاجل | ١٥٤٢٣ | ٩٧٥٦ |
| مجموع البنوك | ٢٥٣٥٢٤١ | ١٥٣٥٣٣٦ |
| دائنو التوزيعات والأرصدة الدائنة الأخرى | ١٣٤٤٦٦١ | ١١٧١٢٣٥ |
| المخصصات | ٨٦٢٣١٠ | ٥٩٧٥٨٠ |
| مجموع حقوق المساهمين | ٢٣٨٦٧٧ | ١٧٩٩٤٠ |
| اجمالى الخصوم | ١٤٦٧٧٧٠٨ | ١٠٨٢٠٤٢٧ |
| التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه | ١٥٨٧٨٨٩٣ | ١٠٦٠٠٢٧٧ |

نائب رئيس مجلس الإدارة
**محمود عبد العزيز**

رئيس مجلس الإدارة
**محمد نبيل إبراهيم**

## حسـاب الأربـاح والخسـائر

| المصروفات | العام المالى ١٩٨٨/ ٨٧ | العام المالى ١٩٨٧/ ٨٦ |
|---|---|---|
| اجمالى المصروفات | ٩٨٨٧٠٨ | ٧٢٨٥٩٦ |
| الفائض القابل للتوزيع | ٤٢٠٠٠ | ٣٧١٢٧ |
| | ١٠٣٠٧٠٨ | ٧٦٥٧٢٣ |

| الايرادات | العام المالى ١٩٨٨/ ٨٧ | العام المالى ١٩٨٧/ ٨٦ |
|---|---|---|
| اجمالى الايرادات | ١٠٣٠٧٠٨ | ٧٦٥٧٢٣ |
| | ١٠٣٠٧٠٨ | ٧٦٥٧٢٣ |

## تقـريـر مـراقـبى الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك الأهلى المصرى فى ٣٠ يونيه ١٩٨٨ وحسابى الأرباح والخسائر والعمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها فى ضوء أحكام القوانين السارية وفى سبيل ذلك قمنا باجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك الى المدى الذى رايناه ملائما لاغراض مراجعتنا حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لأغراض المراجعة . كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك والالتزامات القائمة وفقا للمبادىء المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها . ولم يتبين لنا مخالفه البنك لاى من احكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له

بالنسبة للفروع التى لم نتمكن من زيارتها قد اطلعنا على ملخصات وافية عن نشاطها بالقدر الملائم لتحقيق اغراض المراجعة فى رأينا أن البنك يمسك حسابات منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها وان الميزانية وحسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات . وفى رأينا أن الميزانية والايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للبنك فى ٣٠ يونيه ١٩٨٨ وأن حسابى الأرباح والخسائر والعمليات الجارية يبينان على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ .

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة والكشوف التفصيلية المشار اليها بمواد القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات عادة بالدفاتر المالية .

**محمد عبد السلام المعزاوى**
س . م . م رقـم ٢٣٤
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

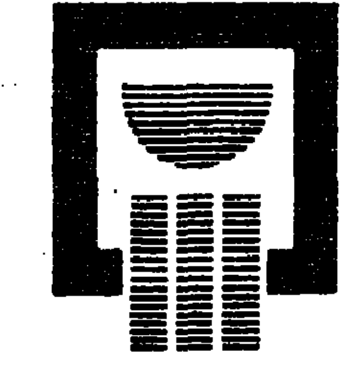
**مجدى كامل صالح**
س . م . م رقـم ٤١٣
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

## البـنك علـى الصعيـد المحـلى

- رائد الخدمة المصرفية فى مصر منذ اكثر من ٩٠ عاما .
- تغطى شبكة فروعه سائر انحاء البلاد ويقدم خدماته المصرفية المتميزة من خلال ٢٣٦ وحدة .
- استحدث ١٤ وعاء ادخاريا تجاوزت ارصدتها ٧٩٤٥ مليون جنيه بالاضافة الى اصدار شهادات الاستثمار بمجموعاتها الثلاث التى تعتبر اكبر وعاء ادخارى فى مصر حيث بلغ اجمالى مبيعاتها نحو ٥٦٠٣ مليون جنيه .
- يساهم فى ٦١ مشروعا انتاجيا وخدميا تغطى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى وتقدر جملة تكاليفها الاستثمارية بحوالى ٣٥٥٦ مليون جنيه .
- يقدم خدمة امناء الاستثمار للمستثمرين ورجال الاعمال والمصريين العاملين بالخارج وذلك بتوفير الاستشارات وتاسيس وادارة الشركات واعداد دراسات الجدوى وخدمة مشروعات الاسكان الكبرى والقيام نيابة عن العملاء ببيع وشراء العقارات .

## البـنك عـلى الصعيد الدولى

- يحقق التواجد المصرى فى أعرق أسواق المال الدولية من خلال فرعيه بلندن .
- يضم أكبر شبكة من المراسلين يصل عددها إلى أكثر من ١٣٠٠ مراسل فى جميع انحاء العالم
- قدم تمويلا للتجارة الخارجية بلغ أكثر من ٥٣٠٠ مليون جنيه .
- للبنك دور فعال فى تجميع موارد السوق المصرفية الحرة من خلال فروعه المفتوحة للجمهور صباحًا ومساء طوال أيام الأسبوع .



طبعت بمطابع أخبار اليوم